

جريدة يومية سياسية
٨ صفحات

س - الجمعة ٢٢ ايلول ١٩٧٢ - الموافق ١٤ شعبان ١٣٩٢ - العدد ١١٩٧ السنة الرابعة
אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'
AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 22 SEPTEMBER. 1972 VOL. I V NO. 1197

صحيفة كويتية :

الزيات يعين رئيس الحكومة المصرية

الكويت وصف - ذكرت امس صحيفة - الراي العام - الكويتية انه سيجري قريبا تديل في الحكومة المصرية يعتزل في نطاقه رئيس الحكومة الدكتور عزيز صدقي منصبه ويحل محله وزير الخارجية الدكتور محمد حسن الزيات

وقالت الصحيفة ان هذا التعديل سيتم بعد عودة الزيات من نيويورك حيث سيشترك في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة وان للزيات علاقة بالتردي المستمر في العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي .

وتعتقد الصحيفة الكويتية بان تعيين الزيات في منصب رئيس الحكومة يشكل فوزا لجماعة الدكتور محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة - الاهرام - وقالت انه سيضم الى الحكومة ايضا السيد تحسين بشير الناطق بلسان الحكومة المصرية سابقا والسيد حسين فهمي اللذان عزلا من منصبيهما ، كما تقول بعض الانباء ، بعد ان وجها انتقادات للاتحاد السوفياتي .

واشارت الصحيفة الى ان الزيات يحظى بثقة الرئيس انور السادات وهو خبير في المفاوضات مع الدول الغربية .

الحسين يعيد أولاده من لندن خوفاً من الارهابيين

لندن - رويتر - ذكرت الصحف البريطانية امس ان اولاد الملك حسين الثلاثة قد اخرجوا من المدارس التي يتعلمون فيها في بريطانيا بسبب زيادة الاعمال الارهابية العربية في اوروبا .

وكانت الاميرة عالية تدرس في مدرسة في سومرست ، غربي بريطانيا والاميران عبدالله وفيصل كانا يدرسان في ساراي جنوبي لندن . ولم يعد الاولاد الثلاثة الى هذه المؤسسات في السنة الدراسية الجديدة .

وقالت صحيفة - ديلي اكسبريس - اللندنية ان قرار الملك حسين اخراج اولاده من المدارس في بريطانيا واعادتهم الى عمان جاء في اعقاب العمل الاجرامي في ميونيخ وخوف الملك من ان اولاده قد يكونون الهدف القادم لرجال منظمة - ايلول الاسود - .

واضافت الصحيفة ان اعادة الاولاد الثلاثة تمت بالتشاور مع مديري المؤسستين اللتين كان يدرس فيهما الامراء والشرطة البريطانية ووزارة خارجية بريطانيا .

وقال احد مديري المؤسستين انه يأسف لهذا القرار غير انه اضاف بان المجزرة التي وقعت في ميونيخ اثبتت بان الارهابيين العرب لن يرتدعوا عن ارتكاب اي جريمة كانت .

أزمة علاقات السودان بمصر وليبيا

السودان يعيد الطائرات الليبية التي كانت في طريقها الى اوغندا
تصفية أعمال شركتين مصريتين كبيرتين بالخرطوم

القاهرة - يونايتدبرس - ذكرت أمس مصادر سياسية هنا ان نزاعاً جديداً - بين ليبيا والسودان - يواجه العالم العربي الذي تسوده خلافات كثيرة .

واشارت هذه المصادر الى حقيقة ان الحوادث التي وقعت امس الاول في الخرطوم قد ابرزت الخلافات القائمة بين حكومتي السودان وليبيا من جهة وبين حكومة السودان والحكومة المصرية من جهة اخرى .

وقد فوجىء المراقبون باعادة القوات الليبية والتجهيزات العسكرية التي اراد الرئيس القذافي ارسالها الى اوغندا لمساعدة الجنرال عيدي امين ضد تنزانيا كما فوجىء المراقبون بقرار الحكومة السودانية تصفية اعمال فروع شركتين مصريتين في الخرطوم . واحدى هاتين الشركتين هي شركة النصر للتصدير والاستيراد اما الشركة الثانية فهي الشركة الزراعية للشرق الاوسط . وقد اتخذت خطوة تصفية اعمال فروع الشركتين المصريتين في الخرطوم امس الاول دون اعطاء اية تفسيرات .

ويشير المراقبون الى ان الفتور في العلاقات بين السودان ومصر يعود الى رفض حكومة الخرطوم الانضمام الى اتحاد الجمهوريات العربية الذي يضم مصر وليبيا وسوريا ، رغم حقيقة ان السودان قد وقع على ميثاق طرابلس عام ١٩٧٠ الذي تحدث عن اطار الوحدة .

وكان رد فعل مصر وليبيا سلبيا بالنسبة لقرار الرئيس جعفر النميري استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السودان والولايات المتحدة . فقد

البقية على ص٨ ع٥

رياض يزور لندن للاجتماع بهيوم

القاهرة - رويتر - ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية سيزور لندن يوم الثلاثاء القادم في طريقه للجمعية العامة للامم المتحدة لاجراء محادثات مع وزير الخارجية البريطاني سير الك دوغلاس هيوم .

وتاتي زيارة رياض للندن في اعقاب المحادثات التي اجراها وزير الخارجية المصرية الدكتور محمد حسن الزيات مع زميله البريطاني في مطلع الاسبوع الحالي حول الشرق الاوسط .

مخبأ كبير للأسلحة يكتشف في ايطاليا

تورنتو - رويتر - عثرت شرطة تورونتو امس على مخبأ سري للاسلحة يحتوي على متفجرات كافية لنسف مدينة تورنتو بكاملها ويبلغ عدد سكان تورنتو ٧٥ الف نسمة .

ولم تذكر مصادر الشرطة في هذه المدينة اي تفاصيل عن كمية المتفجرات بل اكتفت بالقول ان هذه المتفجرات هي من النوع الذي استخدم لنسف مصافي النفط في تريستا في الشهر الماضي . ويذكر ان منظمة - ايلول الاسود - اعلنت مسؤوليتها عن العمل التخريبي هذا .

وصول رسائل ملغومة اخرى الى القدس

القدس - اكتشفت الشرطة امس ١٠ مغلفات ملغومة اضافية بعد ان وصلت الى القدس . وكان معظم هذه المغلفات قد ارسل الى عناوين اشخاص يعملون في الوكالة اليهودية

وكانت الشرطة قد حذرت جمهور المواطنين من فتح اي طرد او مغلف مشبوه وان عليهم ابلاغ اقرب مركز للشرطة لتقوم بفحصها والتأكد منها

كما ارسلت رسائل متفجرة لسفارتي اسرائيل في كل من كنشاسا وبروكسل

الاسد :
العرب ليسوا مسؤولين عن سلامة حدود اسرائيل

دمشق - يونايتدبرس - صرح امس الرئيس السوري حافظ الاسد ، أن الشعب العربي لن يكون مسؤولا عن سلامة حدود اسرائيل .

وقال الرئيس الاسد في مؤتمر اتحاد النقابات المهنية السورية انهم يتحدثون الان عن ان العرب سيكونون مسؤولين عن سلامة حدود اسرائيل وان على العرب ان يفرضوا القيود على حركات المنظمات الفلسطينية ، غير ان هذا التفكير من جانب اسرائيل لن ينجح .

وقال انه في الوقت الذي بذلت فيه اسرائيل في مرحلة معينة جميع الجهود لاقناع العالم بانها معنية بالسلام ، فانها قد غيرت لهجتها الان لانه لم يعد يصدقها شخص .

وعقب الرئيس السوري على موجة السخط والاستنكار التي عمت الراي العام العالمي في اعقاب حادث ميونيخ فقال ان الذين اثاروا العاصفة في اعقاب حادث ميونيخ لم يكلفوا انفسهم عناء التفكير في الدوافع التي ادت الى وقوع هذا الحادث . فقد حزنوا على مقتل ١١ رياضيا اسرائيليا ولكنهم نسوا العدوان الاسرائيلي ضد مئات الاشخاص في العالم العربي .

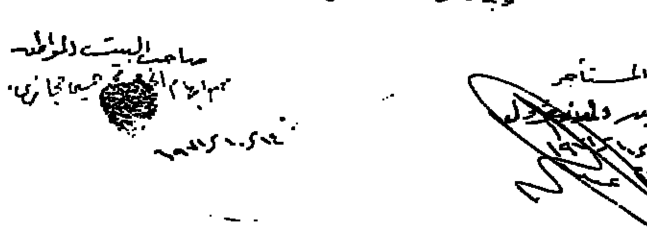
وقال الرئيس الاسد ان اسرائيل اصبحت اكثر تعنتا بسبب المساعدة المالية والتعاون من جانب الولايات المتحدة .

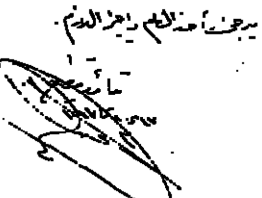
البقية على ص٨ ع٧

السفراء العرب بلندن يحتجون على بيان ويلسون

لندن - الوكالات - اعرب سفراء الدول العربية في لندن عن قلقهم من بيان السيد هارولد ويلسون زعيم حزب العمال البريطاني المعارض الذي طلب فيه اتخاذ اجراءات شديدة ضد الدول التي تمنح ملجأ للارهابيين كما اقترح بان تتخلى الحكومة البريطانية عن مشاريعها لبيع اسلحة لمصر .

وقال السفراء العرب في رسالة بعثوا بها الى السيد ويلسون : اننا لا نعترض على حقك في تطوير علاقات وثيقة مع الزعماء الاسرائيليين والصهيونيين غير انه يؤسفنا حقيقة انك لم تقابل رجالنا ايضا ولم تحصل على ايضاح حول ارائنا وتجاربنا .





بيروت - رويتر - اعلنت امس قيادة الجيش اللبناني ان ١٨ جنديا لبنانيا قتلوا وجرح ٦٤ اخرون في العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان .

واضافت القيادة ان خمسة من رجال الدرك اللبناني جرحوا واسر خمسة جنود على ايدي القوات الاسرائيلية .

وذكرت الصحف اللبنانية ان السلطات ما زالت تحقق في العدد المضبوط للضحايا المدنيين وجاء في تقرير قدم للسيد صائب سلام انه ابيد اثناء العملية الاسرائيلية اكثر من مئة منزل وتضرر مئات اخرى .

ويذكر ان البيوت التي نسفتها القوات الاسرائيلية كانت مؤجرة من قبل القرويين اللبنانيين لرجال المنظمات . كما تدل على ذلك الصورة اعلاه .

عمل رجال المنظمات
يناقش في لقاء بين زعماء الاتحاد الاشتراكي وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة

القاهرة - عقدت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعا ظهر امس برئاسة المهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية ، شهده السيد خالد الحسن رئيس القسم السياسي بمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلون للمنظمة .

وشرح الامين الاول في بداية الاجتماع اهمية هذا اللقاء في تفهم ابعاد ازمة الشرق الاوسط ودور العمل السياسي في خدمة قضايا النضال العربي . ثم تحدث السيد خالد الحسن فوصف اللقاء بانه بمثابة تحول ايجابي للعلاقات بين الجماهير العربية في مصر والثورة الفلسطينية .

واستعرض السيد خالد الحسن كذلك حقيقة الاعتداءات الاخيرة على لبنان والشعب الفلسطيني . ووصفها بانها مؤامرة اسرائيلية - امريكية لابادة الشعب الفلسطيني وتصفية رجال المنظمات وضرب الارادة العربية حتى يتحقق للولايات المتحدة الغرض الذي تسعى اليه في السيطرة على الشرق الاوسط .

ثم دارت مناقشات استغرقت اربع ساعات حول عمل رجال المنظمات واهميته في تحرير الشعب الفلسطيني واسترداد وطنه .

...رهاب والارهاب المقابل

...وضع السيد يغئال ...ن ، نائب رئيسة الوزراء، ...اط على الحروف بتأكيده ...اسرائيل لن تقوم باعمال ...ابية مقابلة للاعمال ...هابية التي يقوم بها ...اد المنظمات ، وانها لن ...م باي عمل غير قانوني في ...ل الاجنبية لمكافحة ...هاب . اذ ليس بسر ان ...ك اوساطا في اسرائيل ...و الى القيام باعمال ...ابية مقابلة اعتقادا منها ...اعمالا كهذه هي وحدها ...يلة بقطع دابر الارهاب ...اوروبا . وما اعتقال ...رطة لضابط العمليات في ...مة «ايصل» سابقا ...تحقيق معه ومع غيره في ...الة محاولة تهريب ...لحة الى الخارج الا دليل ...ان الحكومة لا يمكن ان ...ع كائنا من كان بأخذ ...نون بيديه .

...ان للحكومة الاسرائيلية ...اليب متعددة لمكافحة ...هاب وقطع دابره وهي ، ...، شك ، قد وضعت ...طط اللازمة بهذا الشأن .

سوريا تنوي محاكمة
الدبلوماسي الامريكي المحتجز بتهمة التجسس

بيروت - يونايتدبرس - ذكرت امس مجلة - الحوادث - اللبنانية ان سوريا تنوي تقديم الميجور ريتشارد بارت ، مساعد الملحق العسكري الامريكي في عمان الى المحاكمة بتهمة التجسس .

وقالت المجلة ان دمشق ستستغل المحاكمة للتنديد بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مثلما استغل الاتحاد السوفياتي محاكمة الميجور باورز - قائد طائرة التجسس يو ٢ - . وكان الميجور بارت قد اعتقل من قبل السلطات السورية في التاسع من ايلول الجاري عندما سافر من عمان

البقية على ص٨ ع٧

يصادف غدا اول ايام عيد المظلة لدى ابناء الشعب اليهودي وتنتهز «الانباء» هذه المناسبة لتتقدم باحر التهاني راجية ان يعود العيد والجميع بالخير والسلام .

الزيات يجتمع بممثلي السوق الاوروبية

بروكسل - يونايتدبرس - اجتمع امس السيد محمد حسن الزيات ، وزير الخارجية المصرية بممثلي السوق الاوروبية المشتركة للبحث في زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والسوق وذلك عندما يزداد عدد اعضاء السوق من ست دول الى عشر .

وكان من المقرر ان يزور الزيات ، مدينة لييج البلجيكية ، غير ان هذه الزيارة قد الغيت . وذكرت مصادر بلجيكية ان الزيارة الغيت لاسباب امنية بعد محاولة اغتيال السيد صادوق اوفير ، الموظف في السفارة الاسرائيلية واكتشاف الطرد الملغوم الذي ارسل الى السفارة الاسرائيلية في بروكسل .

افتتاح مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

روما - رويتر - دعا السيد جيوفاني ليوني رئيس جمهورية ايطاليا امس الى عمل دولي لمكافحة الارهاب والمخدرات وتلويث الجو .

وجاءت هذه الدعوة في الخطاب الذي القاه الرئيس الايطالي في روما لدى افتتاحه المؤتمر الستين للاتحاد البرلماني الدولي .

اكتشاف أسلحة
كان في النية تهريبها الى أميركا وأوروبا لمهاجمة مؤسسات عربية هناك

تل ابيب - اعتقلت الشرطة السيد عميحاي باغلين ، ضابط العمليات في منظمة - ايصل - (ايرغون صفاي ليئومي) سابقا بتهمة حيازة اسلحة بصورة غير قانونية اعدت للتهريب الى الخارج .

وقررت المحكمة المركزية بتل ابيب امس اطلاق سراح باغلين بكفالة مقدارها ٢٥ الف ليرة .

وعلم ان صندوق الاسلحة الذي كان في النية تهريبه الى الخارج قد اكتشف في مطار اللد في الاسبوع الماضي ، وقد

البقية على ص٨ ع٥

سفير لبنان بالمانيا يشجب حادث ميونيخ وارسال الطرود

بون - وصف - اعلن امس السفير اللبناني في المانيا الغربية بان بلاده تشجب الهجمات الاسرائيلية الاخيرة وتاسف لحادث ميونيخ . واعرب السفير كذلك عن اسفه لمحاولات القتل الاخيرة بواسطة الطرود الملغومة .

وابلغ السفير اللبناني ، الصحفيين الاجانب ان العمليات العسكرية الاسرائيلية هي بمثابة اعمال ارهاب وعدوان . ومن جهة اخرى اعرب عن ارتياحه لقيام الامم المتحدة بادراج موضوع الارهاب في العالم في جدول اعمالها .

كما اعرب عن اسفه لمحاولات القتل الاخيرة بواسطة الطرود الملغومة التي ارسلت لدبلوماسيين اسرائيليين .

ونفى السفير اللبناني النبأ الذي ذكر ان الحكومة اللبنانية قد وجهت انذارا للمنظمات المسلحة .

وقال ان لبنان لا يريد ان يشن حربا ضد الفلسطينيين من اجل اسرائيل

كنياتا قد يتوسط
في النزاع بين اوغندا وتنزانيا

نيروبي - الوكالات - علم من مصادر مطلعة هنا امس ان ...س جمهورية كينيا السيد جومو كنياتا قد يتوسط في ...اع بين اوغندا وتنزانيا .

...قد اجتمع امس السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في نيروبي مع ...يس كنياتا ويبدو انه حاول اقناعه بالتوسط بين اوغندا وتنزانيا .

...تشير المصادر المطلعة بهذا الصدد ...انه في السنة السابقة نجح ...و كنياتا في فض النزاع بين ...لتين عندما اتهمت اوغندا تنزانيا ...ا تدبر عملا عسكريا ضدها .

البقية على ص٨ ع٣

امرأة من نيكاراغوا :
اثنان من القتلة
في ميونيخ هما ولدا زوجي السابق الاردني

مانجونا ، نيكاراغوا - وصف - شخصت امرأة من نيكاراغوا ، ماريا بنيتاسابلوس - ٤٨ سنة - اثنين من المسلحين الفلسطينيين اللذين اعتقلا في المانيا الغربية بتهمة الاشتراك في مجزرة ميونيخ ، بانهما نجلي زوجها السابق فايز عبدالله معزوز .

وقالت السيدة سابلوس في مقابلة نشرت في مجلة - سمانا - انه بموجب الصور التي نشرت في الصحف

البقية على ص٨ ع٢

انتخابات لمجلس الشعب في السودان

الخرطوم - رويتر - تجري في السودان اليوم انتخابات لمجلس الشعب السوداني كخطوة اولى نحو انتهاج حكم دستوري من جديد .

وستكون مهمة المجلس وضع صيغة الدستور الجديد ثم ينحل المجلس تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة بموجب بنود الدستور الجديد .

...كومة اللوزي تفوز ...ثقة مجلس النواب

...عمان يونايتدبرس - فازت وزارة ...د احمد اللوزي امس بثقة مجلس ...اب الاردني باغلبية ٣٦ صوتا ضد ...ين وامتناع نائب واحد عن التصويت

...وقال اللوزي في بيانه السياسي ...، القاه قبل التصويت على الثقة ...ومته . ان الملك حسين اراد ...تمام بمستقبل القضية الفلسطينية ...هو السبب الذي حمل الملك على ...اقتراحه باقامة مملكة عربية ...ة تضم ضفتي الاردن الشرقية ...ربية .

...وقال اللوزي ان مشروع الحسين ...ى بتاييد جميع الاحزاب وان الملك ...اصل العمل من اجل تحقيق مشروعه

هكذا من الاصل

تشييع جثمان عامي شحوري

رحوبوت ـ غتيم ـ جرى ظهرامس تشييع جثمان المرحوم الدكتور عامي شحوري الملحق الزراعي في السفارة الأسرائيلية في لندن الذي قتل في انفجار طرد ملغوم . الى مثواه الاخير في رحوبوت .

وقد اشترك في التشييع عدة مئات الاشخاص .

والقى وزير الزراعة السيد حاييم غفاتي كلمة تأبينية قال فيها : اننا نواجه الان حرب استنزاف ميدانها العالم كله . واضاف يقول : ان يدنا قد نالت من المخربين والقتلة في اسرائيل وستنال منهم ايضا في مخابئهم خارج حدود الدولة .

٣٠ الف جامعي قدموا الى اسرائيل

القدس ـ اعلن المدير العام لوزارة الاستيعاب السيد هليل اشكنازي ان ٣٠ الف جامعي هاجروا الى اسرائيل منذ حرب الايام الستة وان حوالي ٢٠ بالمائة منهم اشتركوا في دورات التأهيل المهني من اجل التسهيل على استيعابهم في اماكن عمل بالبلاد .

يـوم حقـل ببيـت عـور
باشتراك عدد كبير من المزارعين في الضفة

القدس ـ لمراسلنا ـ اقيم امس في بيت عور بمنطقة رام الله يوم حقل اشترك فيه عدد كبير من مزارعي المنطقة والمسؤولين في دائرة الزراعة ومن بينهم السيد عوزيئيل بن دافيد ضابط القيادة لشؤون الزراعة ، وكامل ابو الرب المرشد العام للفلاحة . وعبد الله بشناق مدير دائرة زراعة رام الله .

وكان موضوع يوم الحقل هذا ادخال زراعة المحاصيل الصناعية والطبية في الضفة الغربية . وصرح السيد بن دافيد بان يوم الحقل هذا هو واحد من عدد من ايام حقل اخرى تنظمها دائرته كل موسم لتنقل للمزارعين المعلومات والارشادات لتحسين زراعتهم وزيادة دخلهم . وخلال السنوات الثلاث الماضية بدات بتشجيع المزارعين في الضفة الغربية على زراعة محاصيل جديدة مثل البندورة الصناعية وشمندر السكر والقطن والبصل للتصدير . وقال ان المحاصيل والاسعار التي حصل عليها المزارعون تشجعهم الان على زيادة عدد الدونمات المزروعة وان دائرة الزراعة تقوم بتامين تسويق هذه المنتوجات الزراعية الى المصانع الاسرائيلية وباسعار معقولة وتحرص على منع التجار من استغلال المزارعين . وذكر السيد بن دافيد ان محاصيل البابونج تصدر الان جميعها الى اوروبا لاستعمالها في العلاجات الطبية ، وانها تلقى رواجا كبيرا هناك ويبلغ ثمن الطن الواحد حوالي ٧ الاف ليرة ، واضاف ان شركة اسرائيلية تقوم بارشاد المزارعين على زراعة وتجفيف البابونج وتقديم القروض بفائدة بسيطة ،وان دائرة الزراعة تقوم باعداد الارض ورشها بالادوية مجانا . هذا وفي نهاية يوم الحقل وزعت الجوائز على المزارعين الذين امتازوا في زراعة المحاصيل الزراعية الجديدة .

انتهاء الاضراب في مصنعين للقهوة الفورية

صفد ـ عاد العمل في مصنعي عليت للقهوة الفورية في صفد وبيت شيمش الى حالته الطبيعية بعد توقف الاضراب الذي استمر ٤٥ يوما .

وقد قرر العاملون في المصنعين العودة الى العمل اثناء اجتماع عام لبحث الموضوع .

وتم الاتفاق بين الادارة وبين ممثلي العاملين في المصنعين على ان يحصل العاملون على جميع الشروط التي يتمتع بها عاملو قسم الحلويات بالاضافة الى تلبية بعض مطالب المستخدمين الخاصة بقسم القهوة الفورية .

كما تم الاتفاق على بحث عدد من المطالب بعد معاودة العمل في المصنعين

السجن لام وابنها بسبب السرقة

تل ابيب ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على ام وابنها البالغ من العمر ٢١ عاما بالسجن لمدة عام لكل منهما والسجن لعام اخر مع وقف التنفيذ لكل منهما بعد ادانتهما بوجود كميات كبيرة من المواد المسروقة في منزلهما .

وقد اكتشفت عملية السرقة عندما كانت دورية من افراد الشرطة تسير في احد شوارع تل ابيب فشاهدت الابن يخرج من ساحة احد المنازل وبيده كيس من النايلون . وعندما طلبت اليه التوقف لاشتباهها فيه بدا بالفرار غير ان الدورية تمكنت من القاء القبض عليه . وبعد ذلك جرى تفتيش في منزله فعثر على المواد المسروقة .

لجنـة سياحة اهليـة
تقام في الناصرة لتطوير السياحة فيها

القدس ـ اعلن مساعد المدير العام لوزارة السياحة السيد ي.صورئيل في رسالة بعث بها للجنة الاقتصادية التابعة للكنيست ان بمبادأة وزارة السياحة اقيمت لجنة سياحة اهلية لمنطقة الناصرة .

وتتالف اللجنة من هيئات بلدية واهلية في الناصرة والناصرة العليا وممثلين عن الكنائس المسيحية ورجال السياحة في المكان . وقد شرعت اللجنة في مباحثاتها .

والغرض من اقامة هذه اللجنة هو وضع برامج وتقديم اقتراحات تستهدف تطوير السياحة في المدينة . وقد وعدت وزارة السياحة بمساعدة اللجنة في نطاق ميزانيتها .

وكان هذا الموضوع قد بحث مؤخرا في اللجنة الاقتصادية في اعقاب اقتراح لجدول الاعمال تقدم به عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي . وقد زارت اللجنة ايضا مدينة الناصرة ووقفت على مشاكل السياحة في المكان .

وردا على رسالة صورئيل اعلن رئيس اللجنة الاقتصادية السيد أ. شخترمان لوزارة السياحة ان اللجنة تعلق اهمية على موضوع تطوير السياحة في منطقة الناصرة وستجري نقاشا حول هذا الموضوع فور استئناف عمل الكنيست بعد عطلتها الصيفية .

وطلب السيد شخترمان من وزارة السياحة ان تقدم الى اللجنة الاقتصادية اقتراحات عملية لتشجيع تطوير السياحة بالناصرة لكي تشير اليها اللجنة في الاستنتاجات التي ستقدمها للكنيست

أنباء المجتمع

حيفا ـ يغادر البلاد اليوم لحضور المؤتمر الدولي لامراض القلب الذي سيعقد في مدريد في اسبانيا الدكتور ادوارد ابي نادر الاختصاصي في امراض وجراحة القلب . وسيتغيب عن البلاد مدة شهر تقريبا رافقته السلامة .

مؤتمر دولي لطب الاسرة يعقد باسرائيل

تل ابيب ـ يفتتح في جامعة تل ابيب بعد غد ـ الاحد ـ مؤتمر دولي لطب الاسرة ويستمر حتى ٢٩ من الشهر الحالي .

وقد نظم المؤتمر القسم الطبي في مركز كوبات حوليم وقسم طب الاسرة في مدرسة الطب في جامعة تل ابيب .

وسيكون احد المواضيع المركزية التي سيجري بحثها في المؤتمر الحاجة لاقامة كليات واقسام خاصة للطب العائلي في معاهد التعليم العليا في البلاد .

شركة اسرائيلية تقيم فنادق في رومانيا

تل ابيب ـ اعلن السيد اسحق ارتسي بعد عودته من بوخارست برومانيا في ختام محادثات اجراها هناك مع رجال وزارة السياحة الرومانية انه سيجري التوقيع قريبا على اتفاق تقوم بموجبه شركة ـ الكليم طوروم ـ الاسرائيلية بتشييد اربع فنادق للسياح في رومانيا .

افتتاح معرض دولي للزهور في حولون

حولون ـ افتتح مساء امس في حولون معرض الزهور الدولي الثامن على مساحة حوالي ٢٠ دونما حيث ستعرض فيه الاف العينات من الزهور من البلاد والخارج .

وتشترك في المعرض بالاضافة لاسرائيل ١٧ دولة . ويقول منظمو المعرض انه اكبر معرض من نوعه يفتتح في اسرائيل حتى الان .

بريد القراء

الحرب او السلام امران تقسوم بتصريفهما الحكومة في كل دولة ودولة . ومع ان هذه القاعدة بديهية ومتعارف عليها الا ان الامر بالنسبة لبعض المهوسين المراهقين ذوي النفوس المريضة في هذه الديار هو امر شاذ . اذ يقومون باخذ زمام المبادرة بايديهم ليصبوا جام غضبهم على بعض المواطنين العرب عقب كل حادث يقوم به متطرفون العرب من خارج هذه البلاد

ان موضوع العلاقات بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد بت فيه منذ زمن بعيد ، منذ عام ١٩٤٨ وقبله يوم قبلنا العيش في ظل هذه الدوله مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات . ولقد اثبتنا ذلك قولا وعملا عن طريق العمل البناء والمثمر. وعن طريق مساهمتنا في دعم الاقتصاد والعمران مؤمنين بهذه العقيدة التي رضيناها وعن طيب خاطر . ولم ننس عندما قبلنا بهذا اننا ننتمي لامة عربية قوميا ودينيا واثقين ان انتماءنا لهذه الامة لا يمنعنا ان نكون مواطنين مخلصين لدولة إسرائيل التي في ظلها وتحت علمها نعيش

طوال ربع قرن عشناها في هذه الدولة واثبتنا اخلاصنا وصدق نوايانا الطيبة تجاه دولتنا - ومما يحز في نفوسنا ان تلك الاعمال الغوغائية الطائشة التي يقوم بها نفر من ابناء الشعب اليهودي الشقيق قد تعدت كل عرف . فهي لا تميز بين شاب وطاعن في السن .

في الاسبوع الماضي استقل اثنان من المواطنين العرب العمال الباص من زخرون ـ يعقوب الى ام الفحم وفي طريقهما تعرضا من قبل اثنين من المواطنين اليهود الى استفزاز وقح والفاظ نابية وانتزاع بطاقات هويتهما منهما ، رغم ان هذين العاملين هما في سن تجاوزت الستين . وقد وقع غير ذلك من الاعمال الانتقامية التي قام بها المواطنون اليهود في تل ابيب وغيرها من المدن الاسرائيلية ضد اناس يسافرون لكسب قوة عيالهم ، لاناقة لهم ولا جمل في كل ما جرى ويجري .

نحن العرب اعلنا موقفنا ومنذ زمن بعيد وهي اننا بحكم انتمائنا للامة العربية قوميا لا يجوز ان نطعنهم في صدورهم كما جاء في كتابنا المقدس . بينما نحن بحكم جنسيتنا ومواطنتنا في هذه الدولة يتحتم علينا ان نكون مخلصين لها قولا وعملا ، وهذا لا يمنع كوننا عربا .

اننا في هذه الديار لا شأن لنا بما يجري في خارج هذه البلاد ، وهذا امر بديهي ومعترف به . فما بالنا نحاسب على اعمال غيرنا دون ذنب جنيناه رغم استنكارنا لكافة الاعمال الاجرامية التي يقوم بها المتطرفون العرب والتي لا شأن لعرب هذه الديار بها ؟

ان هذه الاعمال الانتقامية تعمق الهوة بين ابناء هذا الشعب وابناء عمومته الشعب اليهودي الامر الذي يريده من هم في خارج هذه البلاد .

ان هذه المرة ليست الاولى التي

مواطنون أم رهائن ؟ كتاب مفتوح الى السيدة رئيسة الوزراء

نتعرض فيها لاعمال الانتقام ودون ذنب اقترفناه دون ان نسمع كلمة لوم او عتب الى الذين يقومون بهذه الاعمال من جانب المسؤولين وكان السكوت على هذه الاعمال موافقة ضمنية عليها ومباركة لها .

ان اعمال الانتقام ضد سكان هذه الدولة من المواطنين العرب هي اعمال نستنكرها وبشدة .تماما كما استنكرنا كل عمل عدائي صادر عن اي طرف، كما نستنكر اعتبارنا رهائن لا مواطنين

ان المواطنين العرب يجب ان يكونوا جسر سلام بين اسرائيل وجاراتها لا محورا للانتقام .

امل ان تتقبل ارائي هذه برحابة صدر وبرؤية موضوعية صادقة من موقع حرصي على العلاقات العربية ـ اليهوديه الاخويه التي نتقاسم فيها السراء والضراء ، وعن ايمان عميق بهذه الاخوة التي نعتز بها رغم العواصف والامواج الهادرة

تحية صادقة ملؤها الامل بسلام عادل ودائم يحفظ كرامة ودماء شعوب هذا الشرق العزيز

نصر ناجي سليمان
ـ ام الفحم ـ

* * *

الأنباء اننا نؤيد الكاتب في كل كلمة وردت في رسالته ، غير اننا نخالفه الراي عندما يقول بان المسؤولين الاسرائيليين لم يستنكروا ولم ينددوا بهذه الاعمال . فلو تتبع القارئ الكريم الصحف لعرف اذن بان كبار المسؤولين الاسرائيليين نددوا اكثر من مرة بمثل هذه الاعمال الشاذة التي يذكرها ، وهددوا بانزال العقوبات بمرتكبيها .وليس هذا فحسب فان الاغلبية الساحقة من شعب هذه البلاد تستنكر هذه الاعمال التي لا تصدر الا عن اناس مهووسين ، كما ذكر الكاتب نفسه ، لا يكاد يخلو منهم اي مجتمع .

زيادة أسعار المبيت في الفنادق السياحية

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة السياحة ان اسعار المبيت في الفنادق الموصى عليها للسياح من درجات ١ـ٤ نجوم ستزداد بنسبة ٧ بالمائة اعتبارا من مطلع شهر اذار من العام القادم وتكون سارية المفعول حتى ٢٨ شباط من عام ١٩٧٤ .

وقد تم الاتفاق على ذلك في ختام مفاوضات بين وزارة السياحة وبين اتحاد الفنادق في اسرائيل .

كما اتفق على ان ترفع اسعار المبيت في الفنادق الموصى بها للسياحة من درجة ٥ نجوم ابتداء من مطلع شهر اذار القادم بنسبة ١٠ بالمائة وتكون سارية المفعول حتى ٢٨ شباط من عام ١٩٧٤ .

وقال الناطق انه تم ابلاغ جميع المكاتب السياحية الاسرائيلية في الخارج بتفاصيل الاتفاق الجديد لينظموا رحلات السياحة على ضوئه

بعثة هستدروتية في جولة بالخارج

اللد ـ غادرت البلاد هذا الاسبوع بعثة هستدروتية برئاسة نائب السكرتير العام للهستدروت السيد يروحم ميشل الى دول الشرق الاقصى واستراليا .

ويشترك في البعثة كذلك السيد يسرائيل هرتص عضو قسم العلاقات الدولية والمسؤول عن العلاقات مع الدول النامية .

وتاتي جولة هذه البعثة لتعزيز الاتصالات بين الهستدروت وبين الحركات العمالية .

مركز لتصنيف وتغليف التفاح يقام في مجدل شمس

مجدل شمس ـ غتيم ـ افتتح في قرية مجدل شمس الدرزية الواقعة في سفوح جبل الشيخ مؤخرا مركز حديث لتصنيف وتغليف التفاح .

وهذا اول مشروع من نوعه يقام في هضبة الجولان من قبل سكان محليين بمساعدة سلطات الحكم العسكري ووزارة الزراعة .

طعن شاب من عكا في شجار

عكا ـ من محمد عثمان ـ وقع في ساعة متاخرة من ليلة الخميس شجار بين شابين من سكان البلدة القديمة في عكا اسفر عن اصابة احدهما ويدعى سالم رباعي ـ ٢٨ سنة ـ بطعنة سكين في صدره . نقل على اثرها في حالة خطرة الى المستشفى الحكومي في نهاريا للمعالجة . وقد تم اعتقال الشاب الاخر للتحقيق معه في الحادث وعلم من اوساط الشرطة ان سبب الشجار بين الشابين يعود لعلاقات غرامية مع فتاة يهودية .

تعبيد طرق داخلية بقرية المغار

عكا ـ لمراسلنا ـ باشر المجلس المحلي في قرية المغار في الجليل الشرقي بتعبيد كيلو مترين من الشوارع والطرقات الداخلية في القرية . وتبلغ تكاليف التعبيد مبلغ ١٣٠ الف ليرة حصل المجلس المحلي على هبة بمبلغ ٣٠ الف ليرة من وزارة العمل وسيشترك السكان بـ٧٥٪ من نفقات التعبيد . اما المبلغ الباقي فسيؤخذ من الميزانية العادية للمجلس المحلي

الصيدليات المناوبة

القـدس

صيدلية الشعب الجديدة
الصيدلي حنا سنيورة ـ ٨٢٠٣٤
داخل باب العمود

السبت ٢٣ـ٩ـ١٩٧٢

صيدلية توتونجيان
الصيدلي لويس الجعار ـ ٨٣٤٠١
حارة النصارى ـ البلدة القديمة

نابلس

صيدلية الشفاء
الصيدلي محمد ابو غزالة ـ ٢٧٦
شارع فلسطين

السبت ٢٣ـ٩ـ١٩٧٢

صيدلية فلسطين
الصيدلي عرفان عرفات ـ ٢١١
ساحة المنارة

جنين

صيدلية السلام
الصيدلانية المسؤولة ـ الرندات العنزي
تلفون ٣٥٤ ـ تلفون المنزل ٢٧٤

الناصرة

صيدلية الشفاء
شارع بنك باركليس
تلفون ٥٤٧٥٧

فقدان محفظة

يوم الثلاثاء ١٩ـ٩ فقدت محفظة نقود تحتوي على ٣٧٢٠ ليرة اسرائيلية وهوية شخصية تحمل اسم نصر علي نجم ودفتر توفير بنك ديسكونت باركليس .

الامين الذي يجدها سيمنح مكافأة مالية يرجى التوجه لاقرب نقطة شرطة او الى قرية بيت جن البريد المتجول الجليل الاعلى ـ نصر علي نجم .

[illegible]

بث لوزير الخارجية ابا ايبان

اعرف نزاعاً تمت فيه تنازلات قبل المفاوضات

س هناك طريق واحد فقط لكسر الجمود وتحقيق السلام

لام على مراحل لايضطر اى طرف الى التنازل عن موقفه

ب الى اوروبا ان تحترم حقنا فى مفاوضات حرة

وال – في السنة الاخيرة . اهتمام كبير بالسياسة بية . فما الذي تفعلـه ا بهذا الصدد ؟

ن – هنالك حاليا زبد فوق سطح شر من الماء . فما من دولـة . توجهت الينا بأي اقتراح او . وبقدر ما اعلم لم يتبلور اي او مشروع . ومنذ سنـوات تضغط لتتبنى بنفسها ولحمل على تبني الدفاع التام عـن العربية . ولاسباب عدة لـم هذه الحركة عن نتائج ملموسة م الماضي . واستطيع ان اتوقع ن تسفر في المستقبل كذلك عن ملموسة . ولكن على وزيـر بة ان يناضل ضد امور في حالة ا كذلك ، وليس ضد نتائـج فقط . واود ان اشرح الاسباب دعوني الى الاعتقاد بوجوب عدم في قدرة مصر على الحصول على ة في اوروبا : ان دول اوروبا ، حتى لو ارادت ذلك ، لا القيام بالدور السوفياتي . في لتسلح ، من هنا فلست اعتقد توقع تطورات كبيرة في مجال الاسلحة ، وان كنا سنظـل بهذا الصدد . بالاضافة الى ذلك ول الاوروبية كانت قد تبنت ادي. تحد من نشاطها في هـذا . ففي فرنسا يقوم مبدأ الحظر. لترا مبدأ عدم الاخلال بالتوازن مبادي. تحتمن الرغبة (بالاضافة القدرة محدودة كذلك) فى الحلول لاتحاد السوفياتي الذي لم تكن ادي. مهما كانت تحد من نشاطه لم يحترم مبدأ التوازن . هنا فاذا قال السادات : لقـد روسيا وسانتقل الى اوروبـا من ناحية السلاح ، فانـه ف هناك (وقد يكون اكتشف روفا وشروطا تختلف عما الف صدد جد الاختلاف . بالاضافة م وجود لمكانية الحصول عـلى بالمجان . .

– ليست لاوروبا قوة ضغط على ، كالتي للاتحاد السوفياتي . ثمة ما يدعو الى القلق من قيام بعملية عسكرية في المنطقة . للاتحاد السوفياتي فان لاوروبا عديدة ومصالح ليس في العالم وحده . وانما في اسرائيـل وليس ثمة شبه مهما كان بين ، السوفياتية – الاسرائيليـة عمليا ، وبين العلاقات مع عشر روبية صديقة توسع من نطاق معنا عاما بعد عام .

الخط المركزي الذي يطبـع ة الاوروبية بطابعه ، هو عدم ى تحمل مسؤولية معقدة ملزمة. لا فان بوسع بريطانيا ان تهتم صيغة الكلامية او تلك . الا تورط نفسها في الشرق الاوسط سياستها وسياسة الـولايات . فقد قررت بريطانيا نفسها ث او اربع سنوات التنازل عن ة خاصة «شرقي السويس» – تميل ولا تقدر من ناحية عملية مسؤولية او التضحية بمصير ة شرق – اوسطية .

نا فان دول اوروبا الغربيـة الى دول لا تستطيع تحمـل ة ازاء امن دول الشـرق ، ودول لا تريد تحمل مثـل سؤولية . وليس ثمة في الواقع دولتين كبيرين في العالم لهما كانة خاصة في هذه المنطقة من لتواجد الاستراتيجي ، والوزن ي والتجهيزي . والواقع هو ن الدول هي بمثابة مراقبات الامريكية – السوفياتيـة . فباستثناء بعض المشـاورات . فانني اشك فيما اذا كان اي لموس سيسفرعن هذا النشاط. اطر التكتيكية فاننا سنستعد ضدها . ان الوضع الراهن ة لا يلحق ضررا باوروبا . لقد اوروبا من ضائقة كبيرة في خاطر ومواقف اخذتها اسرائيل تها . ومطلبنا هو الا تعرقل عملية وعي متناهيه في مصـر ث مفاوضـات ، عن طريق فارغة – كتلك المبادرة بدعوة الى نيويورك في ظروف لم تبرر لى جناح السرعة . اننا نطلب

من اوروبا ان تحترم حقنا في المضي والمطالبة بنفس المبدأ الذي اتبعته هي – مفاوضات حرة للتوصل الى اتفاق حول حدود آمنة .

سؤال – وماذا عن علاقاتنا مع السوق المشتركة ؟

ايبان – لقد ترددت فكرة عن منطقة تجارة حرة في البحر المتوسط تشمل



اسرائيل كذلك . وهذه هي فكرة قيمة جدا . واعتقد بانه لولا عادتنا فـي الارتباط بعدة مواطن نشاط – امريكية وشرق – اوسطية ، لرددنا على هـذا الامر اكثر مما فعلنا . ذلك ان هـذه الفكرة اذا ما تحققت كمـا يجب وبصدق ، فان ثمة احتمالا في ان تخرج اسرائيل عن عزلتها لتنضم الى اطـار دولي اول ، اطار البحر المتـوسط بالذات ، وهو اطار طبيعي اكثر من غيره ، فهنا امكانية حل جذري لعدد من المشاكل الاقتصادية الهامة عـلى المدى البعيد . ان الانتماء الرسمي لمثل هذا الاطار هو أمر بالغ الاهمية شريطة الا يحبط التطبيق العملي الهدف . ان حوارنا مع اوروبا يجب ان يكون حول هذا الموضوع اكثر منا حول وثائق ومذكرات كتلك التي خبرها ممثلـو الدول الست .

انني اشك فيما اذا كانت الـدول الاوروبية العشر ستجد فائدة في جهد شاذ لصياغة بنود اتفاقية السـلام المصرية – الاسرائيلية ، بدلا من مصر واسرائيل . ذلك انه عندما ستجري مفاوضات بين اسرائيل ومصر ،فسيكون ثمة في حكومتي البلدين رجال يجيدون صياغة الاتفاقية . ومهما يكون من امر فان مصر واسرائيل لم تسهما فـي صياغة الاتفاقيات التي وقعت هـذه السنة بين الدول الاوروبية .

سؤال – قبل ثلاث سنوات ذهبت الى واشنطن . وقـد اصطدمت محاولتك لمنع حوار امريكي ضمن اطارالدول الكبرى برد لروجرز يقول بان جهودك هي اشبه بصب الماء فوق سد وفي غضون ذلك اخترقت المياه السد ، وثمة اليوم صداقـة امريكية – اسرائيلية ظاهـرة للعيان . فهل تتوقع ان يستمر هذا الوضع بعد انتخابـات الرئاسة الامريكية كذلك ؟

ايبان – في تلك الفترة لم يقولوا لي بالا مفر من محادثات الدول الكبرى الاربع فقط ، وانما قيل لي كذلـك بان الولايات المتحدة لن تلحق الضرر بمواقفنا وحقوقنا في محادثات الاربع . وقد احترمت واشنطن هذا الالتزام . اما بالنسبة للمستقبل فثمة بيانات لرجال الحكومة تفيد بان ليس مـن المتوقع حدوث اي تغيير ، لقد قـرات بيانا كهذا للدكتور كيسنجر . وهذا يتفق تماما وما يقال لنا في اتصالات سياسية .

واكثر من هذا فان ثمة حديثـا صحفيا نشر قبل مدة من الزمن للرئيس نيكسون نفسه ، وليس فيه اي انحراف عن الخط الذي اتبعه حتى الان ، والذي ثبتت نجاعته ، على ما يبدو ، من ناحية المصلحة الامريكية . فعندمـا ساله الصحفي السيد السوب ما اذا كـانت اسرائيل ، كمنتصره ، لا يجب ان تبدي سخاء ، فانه لم يكن من المتوقع كما لم يكن من المرغوب فيه ان يتحدث ضد السخاء ، ولكنه اشار الى نقطة عامة عندما اوضـح بان الطـرف «المتصر» في هذه الحالة لايزال اقليه تدافع عن نفسها ، اي انه لايـزال متخلفا من ناحية عددية وجغرافية – سياسية . وهذه هي نقطة هامة . ذلك ان النصر في الحرب لا يكسب تفوقـا

بين عشية وضحاها . وانا اعتمد على المنطق الذي يقول لي بان السياسـة الامريكية التي اتبعت ، وان كانت حيوية لاسرائيل ، فانها لم تتخـذ لمساعدة اسرائيل فقط ، وانما بدافع الافتراض بان فيها ما يخدم المبادي. الامريكية الاساسية والميزان العالـمي الذي تعتبره الولايات المتحدة شرطـا للسلام .

واني آمل في انه عندما يقدم مبلورو السياسة الامريكية على تحليل هـذه السياسة من ناحيتهم ، فسيتوصلون الى انها لم تلحق ضررا بامريكا . وان امريكا لم تخسر نتيجة اتباعها لهـذه السياسة ، لقد شهدت امريكا بـأم عينيها تغييرا انقلابيا لصالحها فـي الميزان الكتلوي في واحدة من اشد مناطق العالم حساسية . لقد كرست جهودا لتعزيز دولة لم تخسر كمـا خسرت حليفات اخريات في آسيـا الغربية والشرقية . وتاييدها لاسرائيل الذي منحها ميزات في الميدان الدولي ، لم يورطها قط على الصعيد الداخلي ، لكون هذا التاييد ينال بدوره تاييدا قوميا شاملا . ان الاخطار العالميـة الناجمة عن الشرق الاوسط هي اقل

اليوم مما كانت عليه سابقا : فليس ثمة الان واقع متفجر قد يشعل الفتيل الذى يفجر العالم . هنالك اليـوم احتمال للتعايش وللمفاوضات اكبر مما كان عليه قبل سنة او سنتين . واذا كان لهذا المنطق ما يعتمد عليه ، فعلام اذن يجب توقع تغير الولايات المتحدة سياستها التي اثبتت نجاعتها ؟ انني آمل في ان تواصل الولايات المتحـدة السير على هذه الطريق حتى يتكسر الجمود المستحوذ على النقطة الحساسة – المفاوضات . وليس ثمة ما يدعو الى الياس من هذا الان بالذات .

سؤال – لقد تطرقت الـى حديث الرئيس نيكسون واريد ان اسأل بدوري : هـل ان اسرائيل التي شهدت ترحيل الروس عن مصر لا يجـب ان تظهر سخاء في تقديم مبادرات جديدة ؟

ايبان – نعم ، ولهـذا السبب بالذات قمنا بمبادرة . ولكن فـن المؤسف هو ان كل عمل تقوم بـه حكومة اسرائيل لا يحظى بصفة مبادرة.

البقية على الصفحة السابعة

لبنان فى اعقاب العملية الاسرائيلية الاخيرة

العملية الاسرائيلية للقسم الجنوبي من لبنان يومي السبت والاحد الماضيين اثارت مـرة اخرى مشكلة العلاقات بـين السلطة اللبنانية والمنظمات ، وهذه المرة بشكل حاد وبصورة اخذت تلح على الحسم . والذي يبـدو ان ابعـاد الغـزوة ومضاعفاتها وملابساتها املت على الحكومة اللبنانية ذلـك الانذار النهائي الذي اعلنـت جميع محطات اذاعات المنظمات من درعا والقاهرة وبغداد انه يطالب بجلاء المنظمات عن جميع مراكزها في جنوب لبنان وعدم حمل السلاح خارج المخيمـات

ورغم ان رئيس الحكومة اللبنانية صائب سلام انكر وجود هذا الانذار وتقديمه . فانه لم يتف اتخاذ لبنان اجراءات امنية مشددة تجاه المنظمات، والانذار ان قدم او لم يقدم فليس ثمة شك في ان الحكومة اللبنانيـة وقيادة الجيش اللبناني عازمتان كـل العزم على الحلول في الاماكن التي كان رجال المنظمات يحتلونها في جنـوب لبنان وعلى وقف حركات المنظمات من الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل ومن اجل هذا فرضت رقابةشديدة على انباء تحركات الجيش وحركات المنظمات وقد اخذت اجهزة اعلام المنظمات تهاجـم لبنان ورئيس الحكومة اللبنانية بالذات وسط غموض متزايد ، وتوجه اليـه تهمة التعاون مع اسرائيل واكثر من ذلك التواطؤ مع اسرائيل حتى فـي تخطيط الغزوة . كما وجهـت الى الجيش اللبناني تهمة عدم اطـلاق رصاصة واحدة وعرقلةحركات المنظمات ضد اسرائيل في الهجوم الاخير . وان كان واضحا ان الجيش اللبناني تدخل في هذا الهجوم وسبب خسائر لاسرائيل ومن اجل هذا سافرالامين العام للجامعة العربية الى بيروت على عجل للتوسط ومنع تصادم الجيش اللبناني مـع المنظمات . وقد شجب وزير الخارجية اللبنانية بصورة غير مباشرة تصرفات المنظمات ووصفها بانها من قبيـل المزايدات . واكد ان لبنان لا بد من ان يعمل بمفرده الى ان يتم تنفيذقرار اتخذه مجلس الجامعة العربية مؤخرا بشان خطة عربية موحدة تجاهاسرائيل

خطورة التوغل الاسرائيلي

توغلت القوات الاسرائيلية الى مسافة عشرين كيلومترا داخل الاراضـي اللبنانية وبلغت حتى نهر الليطانـي وقرية قانا التي تبعد اثنى عشر كيلو مترا عن مدينة صور الساحلية .ومعنى هذا ان القوات الاسرائيلية لم تكتف بمنطقة العرقوب كما فعلت في الماضي وانما توغلت الى القسم الاوسط من جنوبي لبنان في منطقة البقاع وخطورة هذا التوغل لا تكمن في مقتل العشرات وجرح المئات من رجال المنظمات ورجال الجيش اللبناني الذي قرر هذه المرة التدخل في الحركة الاسرائيلية ، وان كان لهذه الناحية اعتبارها ، وانمـا تكمن في ان مسافات التوغل قد لا تكون في المرة القادمة نفس المسافات وقد لا يكون ثمة ضامن يحدها ويوقـف الاسرائيليين عندها . وقد يتعـدى النسف المائة والخمسين مبنى ليتناول ما هو اخطر واغلى ثمنا في خسائـر بشرية ومنشآت ومواقع طالما استمر نشاط المنظمات من الاراضي اللبنانية وطالما كانت سياسة اسرائيل المعلنة انها ستضرب المنظمات اينما كانـت واينما وجدت .

يجوز ان المباحثات الدائرة بـين صائب سلام وياسر عرفات ستسفر عن حل وسط وعن صيغة جديدة للتعايش بين المنظمات والسلطة اللبنانية كما حدث في الماضي . ولكن المسالـة لا تنحصر بين شخصين او جهتين عـلى التراب اللبناني . فهناك الجهةالثالثة وهي اسرائيل التي لن تقنعها حلول وسط بل يعنيها اشد ما يعنيها . كما يؤخذ من تصريحات زعمائها ، وضع

بقلـم : معقـب

حد لاي نشاط ضدها من الاراضـي اللبنانية ، ووضع حد ايضا للخطط الموضوعة في بيروت من جانب المنظمات لنشاطها في اوروبا وفي اي مكان اخر في العالم ضد اسرائيل والاسرائيليين. خطط من قبيل اختطاف طائرة سابينا البلجيكية ، وحادث مطار اللد الذي قام به ثلاثة يابانيين دربوا في بيروت ولربما ايضا مقتل احد عشر رياضيا اسرائيليا في ميونيخ .

الجيش اللبناني قـادر عـلى التصفية

ان المنظمات تدرك ذلك وتدرك ايضا ان الجيش اللبناني قادر على تصفية نشاطها في لبنان ان هو صمم عـلى ذلك . هنا يضرب الاردن المثل على المعانجة والدليل على النتيجة . فـاذا كان نصف سكان الاردن من الفلسطينيين واكثر من نصف سكان عمان العاصمة من الفلسطينيين ، ومع ذلك استطاع الجيش الاردني ان يصفي المنظمـات ويقضي على نشاطها كليا ، فليس ثمة ما يحول دون اتباع الجيش اللبناني نفس الاسلوب رغم وجود عناصـر لبنانية تعطف على المنظمات ايديولوجيا وطائفيا وتؤيد نشاطها . وتـدرك المنظمات ايضا انه كلما زاد الثمـن الذي تدفعه او يجب ان تدفعه دولـة لبنان ، قل مقابل ذلك الثمن الـذي تعيره دولة لبنان للمنظمات وهبطت قيمة النشاط الفدائي ازاء سلامـة لبنان وسيادته .

امتياز بين سائر الدول العربية

اما لبنان فيدرك ان وجود المنظمات اصبح مجلبة للكوارث والويلات . ولو شاطرته سائر الدول العربية تلـك الكوارث والويلات لهان الامر . اما ان يختص وحده بشرف الوجود الفدائي وبشرف الضربات التي يتلقاها مـن جرائه فلابد ان يولد ذلك شعـورا بالمرارة ، وبضرورة محو الامتياز الذي يراد له ان يكون من نصيبه وحده . فمصر الشقيقة الكبرى واكبر دولـة عربية لا تسمح مطلقا بنشاط للمنظمات في اراضيها ضد اسرائيل . وهي لـم توقف هذا النشاط اليوم بل اوقفته منذ حرب سيناء سنة ١٩٥٦ بعد ان اوفدت فدائيين فلسطينيين بارشـاد المخابرات المصرية الى اسرائيل فاعلنت اسرائيل عن اقتحامها سيناء لتصفية اوكار الفدائيين . ولم تكن منظمـة سيناء التي اعلنت القاهرة عن وجودها بعد حرب ١٩٦٧ ، وكأنها منظمـة فلسطينية ، سوى فرع من المخابرات المصرية ومن رجال المخابرات المصرية.

اما سوريا فتسمح بنشاط المنظمات من اراضيها بالقدر الذي تراه حكومتها وتحت رقابتها الشديدة وتوجيهاتهـا الدقيقة . ويقدر عدد رجال المنظمات في سوريا بين سبعة الاف وتسعة الاف. ولكن السلطات السورية تراقبهم الى حد الخوف من وجودهم .ويكتفي ان يشار هنا الى مصادرة مجنزرات او دبابات حقيقة قيل انها تبلغ المائتين عـددا واسلحة شبه ثقيلة جهزت المنظمات بها من الجزائر وبواسطتها من الصـين الشعبية .

وكان سبب المصادرة كما اعلنتـه دمشق هو ان حرب العصابات لاتتطلب اسلحة ثقيلة . بينما ذكر ان السبب الحقيقي هو الخوف من اشتداد ساعد المنظمات اكثر من اللزوم وتشكيلهـا خطرا على النظام .نقدم اذا ما تعرض لرجة داخلية . هذا الى جانب الاعتقادات التي قامت وتقوم بها السلطات السورية من وقت الى اخر بين رجال المنظمات التي لا تسير على هواها . ولا سيما اولئك الذين يوجههم البعث العراقي المناوي. للبعث السوري في مهـام تقويضية وسلبية .

عروض مشبوهـة

هذه الاوضاع والحقائق تعرفهـا الحكومة اللبنانية وتعرف ايضا ان الاردن نجح في تصفية المنظمات التـي ضربت امنه وهددت استقلاله وسيادته في الداخل والخارج . بنفس المدى الذي يهدد استقلاله وسيادته هو . ولبنان يعلم ان صيحات التاييد والدعم التي انبعثت من الدول العربية ابان الحركة الاسرائيليه لا تساوي شروى نقير . وانها من حيث فائدتها العقيمة تشبه الحجامة التي تجرى للمريض بعـد وفاته . كما تدرك بيروت ان عروض بعض الدول العربية وضع امكاناتها وقواتها تحت تصرف لبنان هي عروض مشبوهة وبعضها يشبه حصان طروادة وخاصة من جانب سوريا . فلطالمـا اشتاقت دمشق والحت على لبنان ان يوافق على ادخال قوات سوريةنظامية الى اراضيه بحجة حفظ استقلالـه وسيادته ازاء نيات اسرائيل التوسعية، وذلك في نطاق الدفاع العربي المشترك او القيادة العربية الموحدة او بدونها. ولكن لبنان رفض ذلك رفضا باتا .

ان لبنان يخشى المطامع السوريـة في اراضيه ويخشى كل حركة سورية تجرى تحت ستار الدعم والدفاع . وامام لبنان مثالان لدعم ودفاع سوريا في الاردن . ففي سنة ١٩٥٧ كانت في الاردن قوة سورية بحجة الاشتراك مع الاردن في الوقوف ضد اسرائيل .ولكن

البقية على الصفحة السابعة

الزيـات .. وزيـراً للخـارجيـة !

لا ادري لم شعرت بالتفاؤل عنـد سماعي نبأ تعيين الدكتور محمد حسن الزيات وزيرا للخارجية فى مصر ..!

هل يرجع ذلك لما يتصف به الرجل من ثقافة عميقة وخبرة واسعة ، وما عرف عنه من نشاطات خلال عملـه الطويل في خدمة الدولة في الجامعـة المصرية وفي السلك السياسي ..؟

ام لان اسمه اصبح مالوفا لكثـرة ترديده على السنة الناس فى المـوال المشهور الذي يغنيه المطرب محمـد العزبي :

«عيني رات غزالة واقفه مع الزيات»

ام ان سبب التفاؤل يرجع توجهه الضاحك ، وابتسامتـه الدائمـة ، وذلك بعكس الوزير السابق – مراد غالب – الذى كان يبدو بوجـه – مكشر – ؟

قد تكون الاسباب التي ذكرتها تدعو الى التفاؤل والامل .. ولكن الوزيـر الجديد بحاجة الى كل جهودونشاطاته وخبراته لكي يتمكن من حل المشاكل المتعددة التي تواجه بلاده .. وانقاذ ما يمكن انقاذه ..!

واول مشكلة تواجه الزيات مشكلة العلاقات بين مصر والمانيا الغربية .. فقد نشات ازمة مفاجئة بين البلدين بعد احداث ميونيخ الدامية ، وتبادل الاتهامات بين الطرفين .. ومصرتحاول تغطية عجزها وتقصيرها ، بسبب عدم استجابتها لنداء المسؤولين الالمـان بالتدخل من اجل انقاذ الرهـائن ، بافتعال ازمة مع دولة خارجية .. ومع ان السفير الالماني في مصر قد قابـل الدكتور الزيات ، وجدد الدعوة لـه لزيارة المانيا ، واعلنت المانيا بصورة رسمية انها لا تحمل الدول العربيـة مسؤولية الحادث المفجع .. فالمشكلة لاتزال قائمة ..

وانا اعتقد ان الزيات قادر عـلى ايجاد حل مناسب للمشكلة والمحافظة على مصالح مصر ، لو انه كان حرا في التصرف في شؤون وزارته ، ولكن في

ظل ظروف الحكم الشاذة في مصر . حيث يتمتع رئيس الدولة بسلطـة مطلقة في الشؤون الداخلية والخارجية .. وحيث تنحصر مهمة الوزير فـي تنفيذ اوامر الرئيس .. لا يبدو أن هناك اية امال في الوصول الى قرارات لمصلحة مصر .. الموضوع اصبح في نظر السادات موضوعا يتعلق بكرامته الشخصية ووسيلة للدفاع عن مركزه امام الشعب المصري والشعوب العربية .. وخصوصا بعد تعرضه لانتقادات واسعة بسبب قراراتـه باخـراج المستشارين والخبراء السوفيات فـي الشهر الماضي ..

ومشكلة انظمة الحكم الفردية في العالم العربي ، انها في الوقت الـذى تحاول فيه استغلال اسماء اصحاب الشهادات العالية من المثقفين والعلماء ورجال المهن المختلفة ، بتعيينهـم في المناصب الكبيرة ، لا تترك لهم اي مجال لممارسة مهام عملهم ، لان رغبات واوامر – السلطان – لها دائما المقام الاول ، وتدخل غير المسؤولين مـن اعوان الحاكم او رجال حاشيته ، فى شؤون الحكم هو امر طبيعي ، وغالبا ما يكون هؤلاء الاعوان من الخـدم او المستشارين الجهلة الذين يختارهم – الرئيس – من اجل مرافقته بصورة دائمة ، وتنفيذ ما يخطر على باله من رغبات . وفي مصر ، يبدو أن لاشرف مروان او لحسن الخولي سلطات تفوق سلطة رئيس الحكومة او وزيـر الخارجية .. !

وفي عهد طاغية مصر الاسبق –فاروق– كان لرجال الحاشيه دور كبير في تدهور الاوضاع وافساد الحياة السياسية ..

بقلم : ستى البيطار

ويذكر الاستاذ احمد بهاء الدين في كتابه – فاروق .. ملكا – اسماء بعض هؤلاء الاشخاص .. ومنهم ، محمـد حلمي حسين ، كان يعمل سائقـا لسيارة الملك ورفع الى رتبة –اميرالاي– ومحمد حسن الخادم الخاص ، وكريم الثابت المستشار الصحفي ، والياس اندراوس المستشار الاقتصـادى . وانطون بوللي – كهربائي – وبترو – الحلاق الخاص للملك ..

وبما ان اوضاع الحكم الحالي في – العهد الجمهوري – لم تتغير كثيرا . فلا اعتقد أن الدكتور الزيات سينجح في تحقيق اية اصلاحات .. ولن يتمكن من حل المشاكل الكبرى التي تعاني منها البلاد . او انقاذ النظام الـذى يسير في طريق الفشل والانهيار ..

والى ان يتمكن الشعب المصرى من استعادة حقوقه ، والتحكم في مقدراته فسوف تضيع جميع جهود المصلحين والحكماء .. ان التخلص من انظمة الاستبداد والظلم والهزيمة ، هوطريق الخلاص الوحيد لشعوبنا من اوضاعها البائسة ..

ان اقامة الانظمة الديمقراطيـة والاعتراف بحقوق الشعوب وحـل المشاكل بالطرق السلمية .. هـي الوسائل الصحيحة للتقدم والاصلاح

شعوبنا تطالب باحلال السـلام والاستقرار .. وسيادة مبادىء التعاون والتعايش .. واحترام كرامـة الانسان .. !

كيـف يفسر وجـود احـواض وأنهار على ارض المريخ ؟ ...

لم يزل الخبراء الامريكيون معتكفين في المخابر على مراقبة كوكب المريـخ من خلال الصور التي ارسلها السابر – مارينر ٩ – ولا يبدو انهم اكتشفوا كل اسرار هذا الكوكب الذي بـات يحير علماء الفلك منذ اقدم العهود ..

لهذا يحللون الان ويرصدون كل ميليمتر في هذه الصور الملتقطة على مسافة مليون كيلو متر عن الـكرة الارضية .

قالوا ان هذه الصور المرسلة الى الارض في منتصف شهر نوفمبـر – تشرين الثاني – من سنة ١٩٧١ هـي اروع وادق ما لقطته الات التصوير حتى الان عن الكواكب . بل كتـب اختصاصي انه لو ذهب منـدوب صحافي الى كوكب المريخ وجلس على ارضه . ومعه أتقن اله تصوير ، لما استطاع ان يلتقط صورا ادق واوضح من التي يحللها الخبراء الان فـي المخابر ..

زوبعة غبار هائلة

يقع كوكب المريخ على بعد ٥٥ مليون كيلومتر عن الكرة الارضية . غير ان الصور المرسلة بالاشارات البرقيـة انما ينبغي لها ان تجتاز مسافة مئة مليون كيلومتر قبل وصولها الـى الارض .

مع ان هذه الصور قد التقطت في اسوأ الظروف لان كل ارض الكوكب كانت مظلمة اثر زوبعة الغبار الهائلة التي هبت عليه . ولكن الات التصوير على متن – مارينر ٩ – كانت موجهة من المحطات الارضية وكان في وسع – الارضيين – أن يرسلوا اليهـا ايعازات بالبحث عن – المناطق المنورة – من خلال زوبعة الغبار .

ولكن فيما خلا هذه الزاوية التقنية ماهي اشكال كوكب المريخ حسبما ظهرت في الصور ..

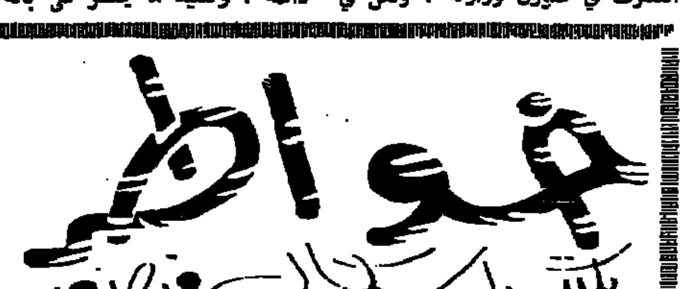
يتساءلون في المخابر عن سبـب وجود تلك – الاحواض – الغريبـة الواقعة على مسافة ٨٠٠ كيلو متر من قطب المريخ الجنوبي .. ففي حدث جيولوجي حفر تلك الاحواض التـي يمتد اكبرها على طول ١٦ كيلومترا ، واصغرها على طول ثلاثة كيلومترات .

يقولون من باب الاحتمال فقط ان تلك الاحواض ربما حفرتها جبال الجليد عندما ذابت . ويزعم غيرهم انهـا نتجت عن فعل الرياح في مواقـع خفيفة التربة .

الا ان ادهش ما يظهر في الصور انما هو تلك القمة البركانية القائمة على قاعدة يبلغ قطرها ٥٠٠ كيلومتر ومن باب المقارنة يذكر ان التراكيب البركاني في – هاواي – لايجاوز قطر قاعدته ٢٢٥ كيلومترا .

ارتفاع هذا البركان ستة الاف متر وعرضه ٦٥ كيلومترا ، وتعادل مساحته مساحة بلجيكا .

ومن المدهشات ايضا : واد يبلغ عرضه ستة كيلومترات وطوله ٥٠٠ كيلومتر . ويتساءلون كيف انحفر هذا الوادي ، مع ان التحليل المخبري قد بين بوضوح ان ارض المريخ لا تحتوي على الماء الكافي لحفر اودية بهذا العرض وهذا الطول ..



● الخلود لله ، اما الانسان فهوعابر سبيل على جسرالحياة

● الذي يريد من الاخرين الاصغاء له ، عليه ان يقنـع نفسه بصدق رأيه قبل ان يقنع الاخرين به أيضا .

● الاعتراف بالخطأ فضيلة والافضل من ذلك عدم العودة اليه .

● رأي الانسان مرآته .

● الذي لا يحترم الغير يعري نفسه من ابسط المبـادىء الانسانية .

● المنبر ليس حلبة صراع لاستعراض العضلات انه ساحة صغيرة لاصحاب الافكار القوية .

التصحيح فى مصر مستمر

بقلم : احمد العامرى

وهذا عمل جديد من سلسلة الاعمال التصحيحية يقـدم عليها الرئيس انور السادات بين حين واخر ، فقد قرر سحب حق اللجوء السياسي من الشخصيات العربية التي مستواهـا ادنى من وزير وطلبت السلطات المصرية من عدد من اللاجئين السياسيين المقيمين في مصر الا يعتمدوا الا على مواردهم الخاصة ابتداء من شهر تشرين الاول القادم .. وهذا القرار الـذي اتخذه الرئيس السادات ليس من القرارات الروتينية العاديـة التي يجوز ان يمر بها القارىء مرور الكرام . فمن مغازيـه ومدلولاته السياسية ان حكم الرئيس السادات يسدل الستار اثر الستار على اساليب الحكم التي كانت سائدة في العهـد الذي سبقه والتي سببت ارهاقا شديدا للشعب المصري وخزينته العامة ، كما سببت المتاعب والاضطراب في سائر البلاد العربية الشقيقة .

لقد كان الحكم المصري قبل عهد الرئيس السادات يصطنع الصنائع ويتخذ الاعوان والانصار في كل بلد من البلاد العربية ويشدهم اليه بمختلف الاساليب والوسائل . ليحركهم بامره، ويتخذ منهم ادوات ووسائل ينفذ بها ما يريد في ذلك القطر الشقيق .. وتمر احداث وتجري تقلبات يتعذر بعدها عـلى العديد من هؤلاء الصنائع والاعوان ان يعيشوا في بلدهم ، او يستمروا في اداء مهمتهم فيضطرون للجـوء الى مصـر .. ولا يستطيع نظام الحكم حينئذ ان يتجاهلهم او يتخلى عنهـم ، فيضطر لاعتبارهم لاجئين سياسيين ، ويرتب لهم الرواتب ، ويصرف لهم المعاشات ، وعلى مر الازمان والاعوام تزايد عددهم وتضخم وتضاعف ، حتى بلغ عدة الاف، وحتى ضاقت بهم مصر ذرعا وارهقت مرتباتهم ومكافاتهم خزانة الجمهورية العربيـة المتحدة ، بحيث غدا المسؤولون يتحينون الفرصة الملائمة للتحرر من هذه الاعباء ، او التخلص من مغارم لا مبرر ولا سند لها .

ان القضية بالتاكيد ليست قضية لجوء سياسي تريد مصر ان تتملص منه ، انما هي قصة جيش عرمرم من المرتزقة كانوا يدورون في فلك سياسة معينة ، قد لا يكون انور السادات من مدرستها وهو لذلك لا يرضى بان تبقى ضريبة مستمرة لاصقة بخزانة الشعب المصري ..

عن – الحياة – بيروت

هكذا من الاحل

ملحق الأدب والفن

آه لـــو تــدري !!

شعر : جميل دحلان

يا حبيبي أي فكر تـــاه في لوحـــات سحـــرك
تاه لكن لست أدري ما يهفهف حـــول ثغـــرك
كم تناجينا وغنـــى القلب في بستـــان عمـــرك
وتعالى في غنـــاء العاشقـــين بروض زهـــرك
ثم أحكمت الاسـار ولم تـف أبـــدا ببـــرك
قل لماذا يا حبيبـــي رحت تقتلنـــي بهجرك ؟
كف عن ايلام صدري .. كم توجعت لغـــدرك
آه لو تدري بحالي .. أنت أعلم مـــا بصـــدرك
عد لقلبي يا حبيبـــي .. ما أنا عبـــد لغـــيرك
عد بربك ثم دعنـــي أملـــك الدنيـــا بأمـــرك
ان تكن في الحب طفلا.. كان ذنبي فوق قهرك !!

نقـــد وتحليـــل روايـــة :

رحـــلـــة حيـــاة

بقلم : عبد الرحمن عباد — بيت لحم

سألني صديق لي قبل ايام : — ايهما اقدر على كتابة القصة .. رجل يجيد اللغة ولا يمتلك الموهبة ام اخر يمتلك الموهبة ولا يحسن استعمال اللغة ..؟ قلت له ضمن كلام كثير تحدثنا به ان القصة الناجحة يجب ان يتوفر فيها شرطان الاول المضمون والثاني الشكل ولا سبيل الى الفصل بينهما اما الموهبة فلا بد لها من صقل وما الانتاج الادبي الا مزيج عن هذه الاشياء مجتمعة ..

لم اكن اتصور ان قصة ايلي حنا التي وجدتها على مائدة تنتظرني سوف تجيب على سؤال الصديق .. ايهما افضل القصة التي يكتبها انسان صاحب موهبة ام تلك التي يكتبها عارف باللغة يفتقر الى الموهبة ...

قبل ان ادخل في هذا الموضوع اود ان الخص للقارىء رواية ايلي حنا رحلة حياة .. ففي هذه الرحلـــة يستعرض الكاتب حياة — باسم — بطل قصته فيبداها من نهايتها بعكس سنة الحياة التي تمنح الانسان الحياة حين يخرج صارخا من رحم امه نحو بوابة الموت السرمدية .

ان ايلي حنا عارض هذا المنطق وابى الا ان يرينا جنازة باسم في اول مشهد من روايته حيث قدم لنا بعد ذلك قصة باسم عند يوم ولادته وهو بهذا يقلدسير الكسندروما الصغير في رائعته — غادة الكاميليا — حين بدا قصة من نهايتها ثم راح يستعرض الاسباب التي ادت الى الوفاة .. ورغم المسافة الزمنية بين القصتين الا ان مبناهما واحد وطريقة عرضهما للحوادث كذلك .. وانا لا اتهم بهذا مؤلف رحلة حياة بانه اغار على غادة الكاميليا . فهذا لم يدر لي بخلد . غير انني اؤكد ان ايلي حنا متاثر بهذا الكتاب وبقصة البعث لتولستوي وبقصة الحياة بعد الموت للشاعر البيتجالي اسكندر الخوري .. فجميع هذه القصص اعتمدت اسلوب الرسائل في عرضها لمسار الحوادث .. غير ان ايلي حنا يمتاز عن اسكندر الخوري بحداثة الاسلوب ورقة العبارة وسوف استعرض هذه الناحية بشيء من التفصيل في نهاية حديثي ...

والان .. بين يدي القصة ..

قلت ان الفصل الاول يرينا جنازة البطل .. ثم يرينا بعد ذلـــك في الفصول المتتابعة بيت البطل وابويه ومدرسته والعابه ومولد شقيقته سميرة التي تصغره باربع سنوات .. كل ذلك داخل اطار من الحزن والدموع التي تذرفها — ليلى — حبيبة البطل . والتي من اجلها كتب باسم هذه السطور من خلال هذه المذكرات التي دونها باسم في فترة متاخرة تكتشف ولعه بالسينما والاخراج السينمائي مما يجعله يرفض رغبة ابيه في ارساله لتعلـــم الطب او الهندسة واصراره على اكمال تعليمه في باريس مختصا في الاخراج السينمائي ..

يسافر الى باريس حيث يقع فـــي غرام — نادين — الباريسية الحسناء التي لا تبادله نفس الشعور رغـــم رسالته الاولى والثانية والثالثة لها .. الا ان صديقه — فرانس — ينصحه ان يرسل لها رسالة يطلب فيهـــا رسائله ويعلمها انه سيغادر المكان ان لم تستجب له .. تؤتي الرسالـــة اكلها فتاتي اليه نادين وتعلمه انها تحبه بعد ذلك تتطور الامور ضمن دراما عنيفة يديرها المؤلف فاذا نادين الفتاة الخجولة التي تستحي ان يحدثها باسم مع رفيقاتها قد قرعت باب باسم ثم ترتمي في احضانه هاتفة يا حبيبي .. وبعد كؤوس الويسكي والقبلات الحارة تنهار المقاومة وتنحـــل ازرار الفستان وتصدر اهة وتنطفىء جذوة الشهوة .. ثم دمعتان وعهد على الوفاء — فالجنس او ممارسة الجنس قبـــل الزواج ليس شرطا في عدم صحته —

تتعدد اللقاءات وتتكرر القبـــلات وملحقاتها ثم ياتي — فرانس — يخبر باسم ان نادين تخونه . لا يصدق باسم ما يسمع . يصفع — فرانس — لكن فرانس يصحبه الى حيث يجـــد نادين مع رجل اخر تجلس على كنبة .. لا يحتمل المنظر .. يصفعها .. ثم يرتد كاسفا اسيفا محطم الفؤاد ..

في هذه الفترة يبتعد الحبيبان بينما تزداد رسائل والد باسم التي لا يرد عليها الى ان تصل برقية تقول لباسم ان والدك سوف يحضر الى باريس بعد ثلاثة ايام لكن الوالد لا يحضر وتعلم بعد ذلك انه اجل وان — فرانس — كان يتولى عملية الرد على رسائل والد باسم دون ان يعلم باسم بذلك

يعود باسم الى ضميره فيجـــد ان نادين مظلومة .. اذ ربما لم تكن عند ذلك الرجل لغرض دنيء او ربما كانت عند شقيقته او .. او .. يذهب اليها يعتذر . ترفض اعتذاره .. ثم يدور عتاب ثم ينتهي العتاب على السرير حيث يقتنع باسم بوفاء — نادين — له خاصة وانها كانت عذراء حتى تحولت على سريره الى امراة ..

تمضي السنة .. يعود باسم الى — وطنه — حيث يعانق ابويه واخته .. يمكث مدة قصيرة ثم يصارح والده بحقيقة حبه من — نادين — وعندما ينصحه الوالد بالابتعاد عن طريقها يثور في وجه ابيه ثم يصفق الباب خلفه ويخرج .. بعد مدة يخبر اخته سميرة بحبه — لنادين — فتفتح صدرها له ثم تخبره هي الاخرى بحبها لسامي طالب التوجيهي ثم تزور هذا الحبيب في بيته حيث تعرف اخاها عليه ويتم التعارف في حفلة راقصة حيث يخاصر كل واحد شقيقة الثاني ...

كيف يعود باسم الى باريس .. لا بد من مقلب .. خاصة وان الوالد هو الذي ينفق عليه .. لا بد من الحيلة .. يذهب باسم الى ابيه بنصيحة من اخته وامه يقول له — .. لقد اقتنعت بصحة رايك . ان نادين فتاة كالاخريات وانا لن اتزوجها وسالهو بها فقط — يقبل الوالد عودة ابنه الى باريس حيث يجد نادين في انتظاره على احر من .. الجمر .

يمضي باسم اربع سنوات في باريس لا يعود خلالها الى الوطن يقضيهـــا بصحبة نادين التي يعرفنا انها تقف وراء نجاحه وتفوقه ، ويعلل باسم علم عودته للوطن بالدراسة تـــارة وبالرحلات الفنية تارة اخرى كل ذلك حتى يخدع اباه ويحول انظاره عـــن الحقيقة .. لان الوالد يؤكد له في كل مرة ضرورة ابتعاده عن — نادين — ومشيلاتها .. واخيرا يتخرج باسم فيرسل اليه ابوه انه ات كي يحضر حفلة تخرجه .. يسرع باسم الى نادين فيطلب الزواج منها فورا حتى يضع اباه امام الامر الواقع .. تجفل نادين لدى سماعها بان والد باسم يرفض زواجهما لان باسم كان يؤكد لها ان اباه يحبها ويريد لهما هذا الزواج .. لا علينا يتزوج باسم بنادين بحضور فرانس وعشيقته ثم ينزلان الى المطار يستقبلان الوالد يهبط الوالد مـــن الطائرة وابتسامته تملأ وجهه يعانق ابنه يسيران قليلا .. يتوقف باسم .. يقول لوالده اعرفك بزوجتـــي نادين .. تتجمد الابتسامة على وجه الاب .. يصفع ابنه .. يعود الـــى الخلف .. تسقط دمعتان من عيني نادين .

تمضي سنوات ينجح خلالها باسم في اعماله السينمائية .. تذهب نادين الى المستشفى كي تنجب .. داخـــل المستشفى يلتقي فرانس بباسم ويخبره ان اباه ينتظره .. يدخل والد باسم يسلم على ابنه .. يدخل حيث نادين تضع وليدها .. تفرح نادين بلـــم الشمل غير ان القدر يكون راسما صورة اخرى .. تموت نادين ويموت الوليد .. ويعود باسم مع ابيه محطم الفؤاد مكلوم الكبد بعد ان فقد رفيقة العمر .

تمر الايام .

ذات يوم تكون العائلة في رحلـــة بالسيارة والوالد الثمل يقودها ... تصدم بشيء فتقع محترقـــة .. في المستشفى باسم هو المتبقي على قيد الحياة .. ليلى تزور باسم في المستشفى .. يقع بينهما حب .. يقرر باسم الزواج منها لانها تشبه نادين ثـــم يعلمنا فيما بعد انه يحبها لشخصها لا لانها تشبه احدا .. ثم تتطـــور الامور فيموت عم ليلى ويطلب يـــوم وفاته من ابيها ان تكون زوجة لابنه في امريكا ، يعطي والدها وعدا لاخيه .. يحاول باسم ان يمنع هذا الزواج لكنه يفشل .. تذهب ليلى الى امريكا حيث تعيش عشر سنوات مع انسان لا تحبه .. في هذه المدة لا تنجب اطفالا .. تعود الى الوطن لتجد باسم بعد ان اصبح اسمه مشهورا في عالم الاخراج السينمائي وبعد ان طاف باريس ولندن وايطالية وكل البلدان وبعد ان عاد من ليالي الخمر والدعارة مصابـــا بالزهري ..

في حفل بهيج يعلن باسم عن الانتهاء من فيلم صوره خصيصا كي يهديه لليلى ثم يعلن من رغبته في الزواج من ليلى قائلا هل توافقين .. بعد ذلك يقول لها .. ليلى احبك .. احبك .. احب ... ثم يسقط ميتا نتيجة الذبحة الصدرية ..

هوامش فن القصة .. تلاحظ خلال القصة ان ليلى محبوبة باسم الثانية تصاب بما يشبه الانقسام .. فهي تريد فراق الحياة حتى تلحق باسم وتشاهد الدكتور يتردد على منزلها مرة واكثر ونشاهد هروبها من البيـــت واختفاءها عنه حيث تذهب الى المقبرة تجلس بقرب حبيبها .. اما سميرة شقيقة باسم فانها الوحيدة التي تتزوج بمن تحب دون اعتراض ..

اذن عندما نصل الى نهاية القصة لا نفاجأ بموت البطل باسم لانه ميت في اذهاننا منذ الصفحة الاولى ولاننا لا نطالع الا مذكراته التي اطلق عليها المؤلف اسم رحلة حياة .

اعتقد انني اوفيت القصة حقهـــا من التلخيص غير انني لم اقل فيها كلمتي بعد .. فالقصة في هذا المبنى لا تنتسب الى القصة الحديثة ... لان حوادثها تدور ضمن حلقة ضيقة .. داخل غرفة فوق السرير ..

ثانيا — ليلى صورة نادين ليس لها دور في القصة سوى القراءة والنواح وتقطيع الشعر حزنا وكمدا على من كان سيصير زوجها .. فالبطل باسم ما كتب هذه المذكرات الا لليلى ومع هذا فانه لا يشير اليها او يخاطبها الا بعد ثلاثين صفحة وفي الصفحـــة الثلاثين يخصص لها ثلاث كلمات .. ثم يغيب عن ذكرها ما يزيد على خمسين صفحة ليذكرها في ثلاثة اسطر قائلا حبيبتي ليلى ..

الغريب في هذا ان ليلى لا تثور ولا يتغير شعورها تجاه الفقيد الذي اعلمها انه كان يحب واحدة قبلها وان هي الا صورة لتلك الحسناء الباريسية .. هذا الموقف يتنافى مع الحقائـــق الانسانية المعروفة .. لكن لا باســـ فالكاتب يريد ان يقول شيئا اخر ..

ثالثا : يبرر الكاتب علم حضور والده الى باريس في السنة الاولى بان فرانس كان يراسله وانه يعرف عن طريق فرانس الذي كان يشرح للوالد على لسان — باسم — كل شيء ولكن..؟؟ كيف يستطيع — فرانس — الفرنسي ان ينتحل شخصية باسم العربيـــة ويقنع ابا باسم بان الكاتب هو باسم لا شخص اخر .. ذلك لان ابا باسم لا يفهم الا العربية فهل كان فرانس يراسل الوالد باللغة العربية .. واين تعلمها ومتى ....؟ هذا المطب غفل الكاتب عنه فتعجل دون ان يراجـــع مواقفه .. وكنت اود لو انه لجأ الى تبرير اكثر اقناعا ..

رابعا : ان الحب كما يراه الكاتب ممارسة روحية وجنسية وان العلاقة الجنسية بالمراة لا تؤثر على مستقبلها في الزواج ، ويوجه الكاتب من خلال المذكرات نقـــده الشديـــد للنظـــرة — الرجعية — المتسلطة على عقـــول البعض عندنا .. غير انه لم يستطع ان يقنعنا بحل بديل اللهم الا اذا كانت علاقته الشاذة بنادين تصلـــح ان تكون مثالا .. فقد كانت هـــذه — النادين — امراة خارجة على العادات الفرنسية التي لا يهمها ما نهتم نحن به في الشرق فعاداتها اقرب الى عاداتنا الشرقيه منها الى عادات الباريسية فهي عذراء حين التقى بها — باسم — وهذا عيب في باريس .. ولو اننا غيرنا اسم نادين — بخديجة او — لواحظ — لوجدنا ان الشخصية لا تتغير ممـــا يؤكد لي ان التجربة الشعورية — في هذا المكان بالذات تنقص المؤلف — .

خامسا : لا يطرح الكاتب مشاكل الشباب بشكل يجعل القارىء يتجاوب معها ، فالنفور هو الطابع المميز لحديثهم واللامنطق اسلوبهم وهذا ينافي مـــا نذرت القصة نفسها اليه .. فنحن لا نعالج امورنا بالنفاق والضحـــك على الذقون ولا بالهروب عن مواجهـــة الصعاب بالصراخ .. ذلك ما لا نقبله للشباب الذي نضع على عاتقه اكبـــر المسؤوليات .

سادسا : اللغة : لغة القصة سهلة فيها استطراد كثير ، واسلوب الكاتب جذاب يخلو من التعقيد .. الا انه كان يتدخل في السياق مفسدا لذته .. فالمذكرات تتحدث عن انسان بقلمه ولا ضرورة ان يعلق المؤلف على المواقف قاطعا هذا السياق دون مبرر .. كما ان المؤلف كان يستبق الحوادث في كثير من الاحيان معطلا على القارىء لذة الاكتشاف والمتابعة .. هذا الى جانب نشرات الاخطاء اللغوية التي الـــوم الكاتب عليها اشد اللوم .. فقد وجدت ما يزيد على سبع كلمات مرفوعـــة قد نصبت كما وجدت اشياء مجرورة قد رفعت . واخرى مؤنثة قد ذكرت هذا بالاضافة الى دخول ان المجـــوج على كثير من الجمل دون مبرر وبشيء من التعسف احيانا .. واضرب مثالا على بعض هذه الاخطاء :

ص١٤ — ساد الصمت فترة طويلة في هذه المرة حتى تكاد يخالها دهرا —

ص١٩ — لست اذكر عنها شيئـــا

ص ٢٠ — في ذات مساء ص٤٩ لم اعد اجرؤ بان اقول حبيبتي ص٥١ امـــا رسائلك فانا على استعداد لان اعيدهم ولكن رجائي ان تسمحي لي ان احتفظ بهم لست اريد ان اطيل فهذه اخطاء يجب مراجعتها ولا يصـــح ان ينزل الانتاج الاول وهو يعج بهذه الاخطاء .

سابعا : حبذا لو ان الكاتب لـــم يعط لكل فصل جديد عنوانا يدل عليه لان القارىء يستطيع ان يعرف مـــن العنوان محتوى الفصل مما افقـــد الرواية بعض جاذبيتها .

تلك اهم الماخذ على قصة ايلـــي حنا رحلة حياة .. غير ان هذا لا يجعلنا ننظر اليها دون احترام .. انني اعتقد ان التسرع هو الذي جعل الكاتب يغفل هذه الاشياء .. اما عن الجوانب الايجابية في القصة فانني اقول انها تمسك بالقارىء من مطلعها حتـــى مغيبها دون ان تتيح له فرصة يلتقط فيها انفاسه وهذه لعمري شيمة الادب الناجح .. انني انظر نحو المستقبل واجد اسم ايلي حنا يتقدم الصفوف .. غير انني لا اوافقه على كثير من ارائه رغم تجاورنا في السن والبلد .

اما عقدة القصة فان كل الحوادث تجد لاكمالها ولا تنتهي عند الذروة لتحل نفسها فالموت هو اول صدمـــة يفاجئنا بها الكاتب ولعمري ان هذه عقدة العقد .. ان نهاية القصة .. جاءت موفقة تماما الا انها لم تكن منطقية مع السياق فهل تكفي الذبحة الصدرية سببا لموت مفاجىء ..؟

هناك حوادث كثيرة اثارتها القصة لا يمكن لهذه العجالة ان تعرض لهـــا وللانصاف فان ايلي حنا يكتب بنبضات قلبه ويحترق فوق الاسطر واكاد ابصر اشتعاله فوق الصفحات لكن هذا لا يكفي لخلق عمل ادبي ناجح انني اتوسم بالمستقبل خيرا وامل لهـــذا الكاتب التوفيق في انتاج اخر قريب ينفع الناس ويوطد عزائمهم فهناك ما هو افضل من البكاء على الميتين .. مع اعتياتـــي .

قصـــة قصـــيرة :

القصـــاص

بقلم : محمود فوزى الوكيل

صديقي عبد الخالق سابق ،سبحان الخالق . ذو طبع غريب .. هوايتـــه المفضلة التي يفني فيها جزءا كبيرا من ساعات كل نهار وكل ليل هي القراءة .. انه لا يكف عن القراءة . لا تقع عيناه على شيء يقرأ الا وقرأه ... يتوقف امام ملصقات الـــشوارع يتاملها قارئا . الاوراق المطبوعة او المكتوب عليها التي تلف له فيهـــا مشترياته يصلح من شانها باصابعه ليقرأ السطور التي عليها . تـــجري عينه على سطور الصحيفة التي يقرأ فيها جاره في الترام .. ولا يفوته ان يقرأ المكتوب على — التذكرة — التـــي يعطيها له المحصل ولا بد ان تجد في جيبه او في يده كتابا .. هذه هـــي هوايته . وهي هواية محمودة .. اما الطبع العجيب الذي تطبع عليه فهـــو انه لا ينفق مليما واحدا ثمنا لمطبوع مهما ضؤل سعره .. ومع ذلك فهو من اوائل القراء لكل كتاب ينشر .. وتسأله لماذا لا تشتري الكتب ؟ .. فيجيب : لو ان ثروة الاغا خان ذهبا وماسا الت الي لفنيت من زمن ثمنا للكتب التي قراتها .. وقراءات عبد الخالق كلها تكفلها له موهبته الفذة في القدرة على استعارة الكتب مـــن الاصدقاء .. تراه يغريك لشراء كتاب معين لتتاح له فرصة استعارته منك .. او يدفعك للانضمام لزمرة مستعيري الكتب من دور الكتب العامة لتكـــون وسيطا له وتستعير من اجله .. وله في هذا الشأن لباقة وافانين توصلـــه دائما لغرضه . وتوصل الكتاب الذي يريده ليده دون ان يمدها لجيبه .

وليـس لعبد الخالق عمل يرتزق منه .. فهو يعيش عالة على امـــه الكفيفة التي تمتلك بيتا صغيرا في احد الازقة تؤجره غرفا . ويغل القليـــل الذي يكفل لهما الكفاف .. وهوزميل دراسة لم تمتد سنواتها كثيرا .... فهو لا يميل للامساك بقلم .. بل انه يكره الاقلام .. وفي اخر امتحان له اكتفى بقراءة اوراق الاسئلة . وكان في امكانه الاجابة عليها .. ولكنـــه افنى الوقت المـــخصص لـــلاجابة في قراءتها مثنى وثلاث ورباع ..وتكاسل عن الامساك بالقلم تعففا وتافقا ... والتففنا حوله بعد الانصراف نساله : لماذا ؟ .. فلوى شفتيه وقال : الم تسمعوا قوله تعالى في كتابه العـــزيز في اول تنزيل ؟ .. لقد قال تعالى : «اقراء ولم يقل اكتب ..سيوجد دائما من يمسكون بالقلم . يكتبون لـــي واقرأ لهم كتاباتهم ونسى عبد الخالق او تناسى بقية الاية الشريفة وفيها : «الذي علم بالقلم» ..

وعبد الخالق انسان مهذب فكـــه مرح محبوب وصحبته مرغوب فيها من كل معارفه .. ويسعى للتعرف به في كل يوم المزيد من الناس ممن يسمعون عنه .. وهو محدث لبق لا يمـــل جليسه من الاستماع اليه ..

سالوه وقد راوه يمد ابهامه ملوثة بالمداد ذات يوم ليبصم بهـــا : الا تستطيع ان توقع بامضائـــك ؟ .. فقال : استطيع .. ولكني اكره ان تمس يدي قلما .. بل انني اقرف من رؤية الاقلام .. ولولا انها ضرورية للكتاب الذين يكتبون لي ما اقراه لدرت وراءها في كل مكان احطمـــها وادوسها بقدمي .. لا تذكروها لي.. انني امقتها .. ولا تسالوني عـــن عن السبب ..

وجاء ذكر عبد الخالق ذات يوم بين عدد من اصدقائه جمعتهم احـــدى المناسبات .. وذكر ذاكر منهم عنه انه عاطل رقيق الحال .. واقترح احدهم ان يحاولوا ايجاد عمل له .. ولكن اي عمل هذا الذي يمكن لعبد الخالق ممارسته ؟ .. وتناطقوا باسماء عدد من الحرف .. وقوبل كل قول بهزة من الرؤوس .. انه غير حاصل على مؤهل دراسي .. ولا دراية له بشيء غير القراءة .. وافلتت من فم احدهم كلمة «مكتبة» .. وصاحوا جميعا في نفس واحد : مكتبة .. نعم مكتبة .. فيها يعيش بين الكتب .. يبيعها ويقرأ كما يشاء في اوقات خلو المكتبة من العمـــلاء .. وسعوا جميعا حتى الحقوه للعمل في احدى المكتبات العامرة الشهيرة . وكان سعيدا سعادة غامرة بهذه السانحة التي اتاحوها له .

ولم يمض اسبوع حتى كان صاحب المكتبة قد ضج من عبد الخالق ... واقصاه عن العمل عنده مفصولا ... وذهب ملتمسا صفح من توسطـــوا لديه قائلا : لقد غرق صاحبنا بـــين اكوام الكتب قارئا من لحظة التحاقه بالعمل .. لم يلب نداء واحدا ولم يتحرك من مجلسه لمقابلة عميل .. جذبته الكتب التي وجدها حوله فلم يستطيع ان يرفع عينيه من عـــلى صفحاتها يلتهمها التهاما .. واذا حان موعد الاغلاق ليلا ، يستمهلهم دقائق ودقائق .. وكلهم مرهقون يريدون اوبة لبيوتهم وعيالهم .. ويضطـــرون لانتزاعه من مكانه انتزاعا ويدفعونه دفعا الى الطريق وصياحه يتعالى ساخطا

ولم يهتم عبد الخالق لطرده مـــن عمله .. علق قائلا: لقد قرات في هذا الاسبوع ستة عشر كتابا كاملا ..واني مكتف بهذا القدر من هذه المكتبة .. حبذا لو ساعدتم على الحاقي بكـــل مكتبات البلد .. امضي اسبوعا في كل منها واطرد .. امنيتي ان اعيش واموت بين الكتب .. ان اموت ميتة عثمان بن بحر الجاحظ ..

وطبيعي فقد اكتفى الاصدقاء بهذه التجربة الاولى ولم يحاولوا تكرارها.. ولا ارادوا له ميتة مؤلف — البخلاء —

وكان من عاداتي التي درجت عليها سنينا انني اخصص مساء الخميس الاول من كل شهر للمرور على واجهات المكتبات فاقتني كتابا او كتابـــين اقراهما خلال الشهر ولي عقيدة اعتنقها وهي ان القرش الذي ينفق في شراء الكتب انما هو من الحسنات يثـــاب عليه منفقه بلا حدود وكان عبدالخالق على علم بعادتي هذه ..وبلا دعوة . كان ياتيني زائرا بعد عصر يوم الخميس هذا .. وكنت اترقبه فنخرج سويا لنجول جولتنا . ويكون هو قد جال جولاته ، ويسمي لي بعض الكتـــب لانتقي من بينها .. فاذا كان مـــا اشتريه كتابا واحدا فهو يعرف متى ياتيني زائرا لاستعارته .. وان كان كتابين فانه يحمل عني احدهما ... ويقدر متى يعيده لي مستعيرا الاخر .. ودائما كان تقديره صائبا ..

وجاءني عبد الخالق ذات خميس كالمعتاد وخرجنا سويا .. وانتقينـــا كتابين .. وكان له ما تعود عليه .. وانتهيت من قراءة الكتاب الذي كان معي .. ترقبت ان ياتيني عبد الخالق بالكتاب الاخر ليبادلني به الذي معي ، ولكنه لم يحضر .. وذهبـــت لازوره واعطيه الكتاب .. وانتظرت ان يحضر الكتاب الذي كان قد اخذه ولكنه نظر الي في حيرة واعتذر بخجل لانه ليس معه الان .. وظننت انه ربما احتاج لثمنه لضائقة الت به فباعـــــه .. وعرضت عليه نقودا . فادرك ما خالجني ، وكرر اعتذاره واوضح انه اعاره لصديق ابى ان يعيره كتابا كان معه الا مبادلة كتابا بكـــتاب .. وان زوجته سافرت اخذة كتابي معها .. ولا ادري لماذا احتقني تصرفه وانصرفت مغيظا دون ان اعطيه الكتاب الثاني .

وبحثت في ذاكرتي عن شيء مـــن انتظم كنت قد قراته .. ووجدته .. انه للمرحوم الشيخ لطفي الدجاني العربي الفلسطيني المتوفي والمدفون في يافا سنة ١٩٢٧ .. وكان في سطرين هما :

ايا مستعير الكتب اني
وجدت في اعارتي للكتب عار
فمحبوبتي من الدنيا كتابي
فهل شاهدت محبوبا يعار

وسطرتهما على رقعة بعثت اليـــه بها ..

ولم تنقض ساعات حتى سمعت نقرا على بابي .. وقمت لاتبين الطارق.. واذا به صديقي عبد الخالق ومعه امه .. واستقبلتهما مرحبا .. وقال عبد الخالق : ليس لي في الدنيا من احبها سوى هذه السيدة .. انها امي .. هي محبوبتي الوحيدة .. وانياتركها لديك رهينة حتى اعيد لك محبوبـــك الذي استعرته واعرته .. واغرقت في الضحك واعتذرت له .. واعطيتـــه الكتاب الذي كنت قد فرغت مـــن قراءته .. واعاده ومعه اخيه بعديومين .. وتصاعدت اواصر المودة والصداقة بيننا من يومها ..

اردت ان اعرف سر كراهية عبـــد الخالق للاقلام واستدرجته للحديث عن سره فقال : ابدا انني انسان تافه .. نكرة .. طفيلي على الحياة .. لا فائدة لوجودي .. وطالما انني احب شيئـــا مضادا له . القلم عدو الورق ... والورق حبيبي وصديقي .. وهـــو يشكو الي من قسوة القلم لانه يلوثه بالمداد الذي يسيل على سطحه الاملس في السن اللعين المدبب فيوخزه بـــلا شفقة .. ويتالم الورق فيصر صريرا عاليا تسمعه ان ارهفت .. واني لانظر القضية بضمير قاض عادل .. فاقرأ ما سطرته الاقلام المشكو منها عـــلى الورق الشاكي واصدر حكمي .انني اجد الورق غالبا مظلوما ونادرا ما اجد شكواه في غير محلها .. اغلب الاقلام تظلم الورق وتتلف محاسنه وتفسده .. وتجلب له التعاســـة والشقاء .. تفقده رونقه وقيمتـــه فيلقى به الى سلال المهملات واوعيـــة القمامة ..

ولم ادعه يسترسل وقلت له مقاطعا انك تدور بي يا عبد الخالق ..لماذا

البقية على الصفحة الخامسة

الـــوصفـــة

للكاتب الأنكليزى : جون كولير

ترجمة : ى. أ — بيت ساحور

اخذ الن يرقى السلم المهتـــرىء المعتم — بعصبية ظاهرة .. وأمضى فترة غير قصيرة — يحدق في لافتات الابواب — في ذلك المكان المظلم .. قبل ان يجد بغيته ..

ودفع الباب ، كما طلب منه ، فوجد نفسه في غرفة صغيرة تكاد تخلو من الاثاث الا من طاولة بسيطة ومقعد هزاز واخر عادي .. وعلى احـــد الجدران القذرة المصفرة ، كان ثوج من الرفوف عليها قرابة دستة مـــن الزجاجات والقوارير . وعلى المقعد الهزاز ، كان يجلس رجل شيـــخ يقرأ في صحيفة . ومن دون ان ينطق بكلمة ، ناوله الن البطاقـــة التي زود بها .

وبدون جم ، قال الرجل الشيـــخ: تفضل واجلس .. انني سعيد بالتعرف اليك .

فساله الن : احقا ان لديك مزيجا خاصا .. له مفعول عجيب غير عادى؟

فرد عليه الشيخ : ان بضاعتي — يا سيدي العزيز — ليست كثيرة .. ولكنها مختلفة .. وحسب اعتقادي فلا شيء مما أبيعه له مفعول يمكن وصفه .. بالعادي .

فقال الن : حسنا .. الحقيقة هي..

ولكن الشيخ قاطعه — وهو يتناول احدى الزجاجات من على الرف : — هنا على سبيل المثال — سائل لالون ولا طعم له كالماء .. ويمكن مزجـــه بسهولة مع القهوة او النبيذ او اي سائل اخر دون ان يحس به احـــد او تكشف عنه اية طريقة معروفة في التشريح .. —

هتف الن في ارتياح شديد : — هل تعني .. انه .. سم — .

ورد عليه الشيخ في هدوء : — سمه ما تشاء فانا لم اجربه .. يمكنك ان تسميه — منظف القفازات — .. ويمكن ان يسميه — منظف الحياة — فالحياة في بعض الاحيان .. تحتاج الى تنظيف .. —

فرد عليه الن : لست في حاجة الى شيء من هذا .. —

وتابع الشيخ : — لا باس ... ولكن هل تدري كم ثمنه ؟ .. ألا فاعلم انني اطلب من ملء ملعقة منه — وهي كافية بالتاكيد — أطلب .. خمسة الاف دولار .. ولن أقبل باية حال .. ثمنا اقل بنسا واحدا مـــن ذلك ..

فعقب الن : — امل الا تكون جميع سوائلك غالية بهذا الشكل — ..

فاجابه الرجل العجوز : — كلا يا عزيزي . فليس من الصواب ان اتقاضى مثل هذا الثمن لجرعة الحب مثلا .. ذلك لان الشباب الذين يحتاجون الى جرعة الحب هذه قلما يملكون خمسة الاف دولار .. ولذا سيضطـــرون للاستغناء عنها — .

هتف الن :— انا سعيد لسمـــاع ذلك . —

فتابع الشيخ مفسرا : — انـــي انظر الى الامور على النحو التالي . . انك اذا ارضيت زبونك في حاجة واحدة .. فانه سيعود اليك عندما يحتاج اخرى .. حتى ولو كانت تكاليفها باهظة .. —

قال الن : — اذن فانت تبيـــع بالفعل .. جرعات الحب .. —

فرد عليه الشيخ — وهو يتناول زجاجة اخرى : — لو لم اكن ابيع جرعات الحب لما ذكرت لك شيئا عن الجرعة الاخرى .. فالانسان لا يمكنه الحفاظ على سرية امر الا اذا كان في وضع يضطره لذلك . —

فساله الن :— وهذه الجرعات .. انها ليست .. ليست .. —

فقاطعه الشيخ مكملا : — كلا ، فمفعولها دائم .. يمتد اكثر مـــن الباعث العرضي .. يمتد بكرم واصرار الى الابد .. —

هتف الن وهو يحاول ان يتخذ نظرة علميه جادة : — هذا مدهـــش للغاية .. —

ومضى الشيخ موضحا : — بتاثيره السحري .. تنعدم الاكتراث يتبدل الى عبادة .. والازدراء الى اخلاص وولاء . كل ما عليك هو ان تقدم جرعة صغيرة من هذا السائل الى فتاتك .. فطعمه يختفي في عصير البرتقال او الحساء او الكوكتيل .. ومهما كانت طائشة فانها ستتغير تماما .. ولا يعود همها من الدنيا سوى التفرغ لك .. —

فقال الاخر في شيء من الذهول : — اكاد لا اصدق .. فهي مغرقة جدا بالحفلات .. —

فرد عليه العجوز : — لن تعـــد مغرمه بها بعد ذلك .. اذ ستخشى عليك من الفتيات الجميلات اللواتي قد تقابلهن . —

فصاح الن :ذهولا : — احقا ستق[...] علي — .

وسمع الاخر يقول له : — اجل [...] فهي تريد ان تكون كل شيء لك [...] حين تاخذ الجرعة — وستفرط في [...] الاهتمام بك .. اذ ستغدو انت [...] موضع اهتمامها الوحيد في الحياة .. [...]

هتف الن في سرور : — هذا رائع [...]

واكمل الشيخ : — وسترغب [...] معرفة كل ما تفعله ، وكل ما حدث [...] لك طيلة يومك .. كل كلمة قلت[...] .. وكل ما تفكر به .. لماذا ابتسم[ت] فجاة .. ولم يبدو عليك الحزن .. [...]

عقب الن : هذا هو الحب .. —

فهز الشيخ راسه موافقا واكمل [...] — ستكون حريصة على ان تريك عنا[يتها] ورعايتها .. وستحرص على ان تجنب[ك] اية متاعب .. وأن تجلسك [...] من اي مجرى هواء .. او ان تهـ[...] نسيتا من طعامك .. وستنزعج كث[يرا] اذا ما تاخرت ساعة .. فستـ[...] بها الظنون . اذا يخيل اليها انك قت[لت] او ان غادة حسناء .. قد سلبتك [...]

فصاح الن في نشوة عارمة : — [...] اكاد اتصور ان ديانا ستغدو هكذا [...]

واكمل الشيخ : — لا داعي لتصو[ر] .. وبهذه المناسبة . وما دام [...] العالم مليئا بالحسناوات فانك [...] تنزعج فيما بعد لو حدث وو[قعت في] الحب .. صحيح انها ستتاثر كـ[ثيرا] بذلك ، ولكنها ستغفر لك في النها[ية]

فرد عليه الن في انفعال : — [...] ما لن يحدث — .

وتابع الشيخ : — بالطبع لا ، و[...] فيما لو حدث فلا حاجة بك الـ[ـى] الانزعاج اذ انها لن تلجا الى الـ[...] .. ولن تسبب لك اقل مضايقة [او] ازعاج .. —

فساله الن : — وكم ثمن هـ[ـذا] السائل السحري العجيب .. —

فاجاب الرجل : — انه ليس با[هظ] الثمن — منظف الحياة — كما اد[...] احيانا .. فالاخير ثمنه خمسة الا[ف] دولار دون ان تنقص بنسا واحدا . ولا بد للانسان ان يكون اكبر [...] منك حتى يتورط في مثل تلك الا[...] .. ولا بد حينئذ من ادخار ذلـ[ـك] الثمن .. —

فعاد الن يسال : — وماذا عن جر[عة] الحب .. —

فاجاب الشيخ وهو يفتح درجا [في] الطاولة ويخرج منه قارورة صغيرة [...] المنظر : — انها بدولار فقط .. —

فهتف الن وهو يرقب الشيخ [...] المذكورة : — ليتني استطيع ان [...] لك عن مدى شكري وامتناني ..

فرد عليه الشيخ : انني اشعر [...] من واجبي ارضاء زبائني حتى يع[ودوا] الي عندما يتقدم بهم العمر .. و[...] لهم الايام .. يعودوا ليطلبوا [...] اشياء اغلى ثمنا .. والان هذا [...] خليك .. وستجد ان مفعوله را[ئع] جدا .. —

وقال الن وهو يهم بالانصراف [...] اشكرك مرة اخرى .. ووداعا ..

الا ان الشيخ رد عليه بقوله [...] بل قل .. الى اللقاء ... —

السندباد والقدر

بقلم : د. شموئيل مور[...]

وكان اخر وداع في المطا[ر]
السلم الدوار افعوان
يبتلع اخر رفاق السندباد
وطار الرخ
وأنا ما ازال
في وادي الافاعي والحجار[ة]
لن انام في الغار
لن انتظر الصباح والخرا[فة]
اقلعت وحدي
غير ان الرياح
حطمت الصاري والمجذاف
لا ملجأ سوى ظهر حوت
طفا على امواج الظلمات

ثم غاص .
يا ملاحا يطفو في اخر رمق
استسلم للامواج
للريح وللقدر
سيحولك القاع الى لآل[ىء]

الى درر
لا تنتظر الخراف ولاالسد[...]
لا راحة الا في قاع البحر
يا ملاح خانه القدر ...

القدس ٣٠-٨-١٩٧٢

اســات أدبيــة

شعراء الصعاليك فى العصر الجاهلى

بقلم : سمير ورور ـ الناصرة

أ ـ في العصر الجاهلي

ـارس للادب الجاهلي ، والمتعقب
. شعرائه ، يقف على طائفة من
ء لها اشعارها بموضوعاتهـا
اتها ولها اسلوبها وغاياتها في
، هي طائفة الصعاليك التـي
في نشاتها ونموها الاوضـاع
ـادية والتقاليد الاجتماعية التي
العصر الجاهلي •
هو الشاعر الصعلوك • لماذا
بهذا الاسم ؟ ما هي الامور التي
عن باقي الشعراء • ممن تكونت
م ما هي صفاتهم وما هي فلسفتهم

الصعلكة في مفهومها اللغوي

ـب ابن منظور في لسان العرب تحت
ـ صعلك ـ : ـ الصعلوك هو
الذي لا مال له • وتصعلكت
: خرجت اوبارها • وانجردت
تها ورجل مصعلك الراس :صغيره
ه • وصعاليك العرب : ذؤبانها
عروة بن الورد يسمى عروة
اليك لانه كان يجمع الفقراء في
ة فيرزقهم مما يغنم ـ •
ـ هذا النص اللغوي الذي سجله
ـنظور نتبين ان الصعلكة في مفهومها
ي هي الفقر الذي يجرد الانسان
ماله ويظهره ضامرا هزيلا بـين
ـ الاغنياء المترفين الذين اتخمهم
وسمنهم •
الازهري يقول : ـ الصعلوك هو
الذي لا مال له ولا اعتماد وبهذا
، الازهري قد حدد ـ اكمل واوضح
•
ـعتمد على الشيء ـ لسان العرب
: او اتكأ عليه واعتمد عليه في
: اتكل عليه •
لصعلوك اذا هو الفقير الذي لا مال
ـستعين به على اعباء الحياة ـ ولا
د له على شيء او احد يتكيء عليه
ـكل عليه ليشق طريقه فيهاويعينه •
• ا
هو ذلك الفقير الذي يواجه
ـ وحيدا وقد جردته من وسائل
ـ وسلبته كل ما يستطيع ان
ـد عليه في مواجهته دشكلاتها •
ـالة اذن هي فقر يغلق ابواب
ة في وجه صاحبه ويسد مسالكها
•

ب : الصعلكة في مفهومها الاجتماعي

ل حاتم الطائي :

زمانا بالتصعلك والغنـى
فكلا سقاناه بكاسيهما الدهـر
زادنا بغيا على ذي قرابـة
غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقـر

ـ هنا نلاحظ ان هذه المادة تردد
ـبار العصر الجاهلي وتدور في هذه
رة اللغوية التي تحدثنا عنها على
ما نرى في بيت حاتم الطائي الذي
، منه اللغويون موضوعا للاستشهاد
المعنى اللغوي للكلمة • فالمقابلـة
نبيت الاول بين التصعلك والغنـى
في وضوح على انه استعمل التصعلك
عنى الفقر وقد تايد ذلك في البيت
ي عندما استعمل الفقر مرادفا
ـعلك •
لكنا نراها احيانا ترد ومفهومها لا
تماما مع مفهومها اللغوي •
ـقالي في كتابه الامالي الجـزء
ي ص١٢١ ينقل لنا قصة عمرو
براقة الهمداني الذي اغار على
وخيله رجل من مراد فيذهب بها
، عدرو فيغير على المرادي فيستاق
شيء له وينشد :

سليمى : لا تعرض لتلفة
وليلك عن ليل الصعاليك نائم
ـ ينام الليل من جل ماله
حسام كلون الملح ابيض صارم
تعلمي ان الصعاليك نومهم
قليل قليل اذا نام الخلي المسالم

ـينها ، من الواضح من جو القصة
الصعاليك ليسوا اولئك الفقـراء
ين الذين يقنعون بفقرهم • او
ـدون الناس ما يسدون به رمقهم
ا هم اولئك المشاغبون ابناء الليل
ـ يسهرون لياليهم في النهب والسلب
الغارة بينما ينعم الخليون المسالمون
ـم والراحة والهدوء •
الكلمة اذا قد خرجت من الدائرة
وية ، دائرة الفقر الى دائرة اخرى
ـع منها هي دائرة الغزو والاغارة
ـب والسلب • وما اورده البغدادي
خزانة الادب الجزء الثالث ص٥٣٢
يثبت ذلك ويؤيده • فعندما صمم
• القيس ان يغزو بني اسد ثائرا
ـ قد جمع جموعا من حمير وغيرهم
ـذؤبان العرب وصعاليكها ـ •فهؤلاء
ء الذين استعان بهم امرؤ القيس
تراك ثاره قد تطورت حياتهم الاجتماعية
ا خاصا جعلهم يصلحون للقيام
، المهمة الكبيرة التي طلبهم اليها
بينهم وبين الذئاب تشابه في اسلوب
اة او اسلوب العيش •
ة ، فمادة ـ صعلك ـ تدور في
ـتين احداهما الدائرة اللغوية التي
فيها على معنى الفقر وما يتصل
ـن حرمان وضيق في اسباب العيش ،
والاخرى الدائرة الاجتماعية وفيها تطورت المادة لتدل على صفات خاصة تتصل بالوضع الاجتماعي للفرد في مجتمعه وبالاسلوب الذي يسلكه في الحياة لتغير هذا الوضع •

وبالحقيقة ان اول من تنبه ان هناك جانبين لهذه المادة • كان ابوزيـد القرشي صاحب جمهرة اشعار العرب حيث يقول في ص١١٦ :

ـ الصعلوك هو الفقير . وهو ايضا المتجرد للغارات ـ •

ج : دولة الصعاليك

وهؤلاء الصعاليك كونوا طبقة متميزة من طبقات المجتمع الجاهلي افرد لها ابو الفرج الاصفهاني في الاغاني مكانا محترما • وتعرض لهم ابو سعيـد السكري ـ القرن التاسع الميلادي ـ باسهاب في ـ ديوان هذيـل ـ وفي ـ اخبار اللصوص ـ • كما ووردت تفاصيل وافية عنهم في ـ معجم الشعراء ـ للمرزباني المتوفي في القرن العاشـر الميلادي • اما الجمحي في ـ طبقـات الشعراء ـ فبين ثلاث طوائف مختلفة تالف منها عصاباتهم وهي :

١ : طائفة الاغربة الهجناء

مثل تابط شرا والشنفري والسليك ابن السلكة • وهم الذين سرى اليهم السواد من امهاتهم الاماء فلم يعترف بهم اباؤهم العرب ولم ينسبوهم اليهم لان دماءهم ليست عربية خالصة وانما خالطتها دماء اجنبية سوداء لا تصل من درجة نقائها الى درجة الدم العربي

٢ : طائفة الفقراء المتمردين

ويمثلهم عروة بن الورد ومن كان يلتف حوله من فقراء العرب وهم الذيـن تصعلكوا نتيجة لتلك الظروف الاقتصادية المختلفة التي كانت تسود المجتمـع الجاهلي •

٣ : طائفة الخلعاء والشذاذ

مثل حاجز الازدي وابن الحدادية والقيني ، وهم الذين انكرتهم قبائلهم وتبرات منهم وطردتهم وقطعت ما بينها وبينهم من صلة واصبحت لا تحتمل لهم جريرة ولا تطالب بجريرة يجرها احد عليهم •

من هذه الطوائف الثلاث تالفـت عصابات الصعاليك التي قطعت ما بينها وبين قبائلها من صلات وانطلقت الى الصحراء كالذئاب الجائعة لتشـق لنفسها طريقا في الحياة ويجمع بينها الفقر والتشرد والتمرد والكفر بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي يؤمن بها المجتمع الذي خرجت عليه •

د : صفاتهم

كانوا ، برغم فقرهم ، كرماء حتى ليضرب بهم المثل في الكرم ، فالميداني في مجمع الامثال الجزء الثاني ص٩٠ يقول : ـ كل صعلوك جواد ـ • وعبد الملك بن مروان يقول : ـ من زعم ان حاتما اسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد ـ • والاصمعي في فحولة الشعراء يقول : ـ عروة بن الورد شاعر كريم ـ •

واشعار عروة تفيض باحاديث كرمه وبثورته التي كانت تدفعه الى مهاجمة الاغنياء البخلاء ليوزع ما يغنمه منهم على الفقراء الذين كانوا يلتفون حوله ويلوذون به في سني الجدب والقحط والجفاف ، والكرم عنده مشاركة الفقراء له في انائه ، واكتفاءه هو بالماء الخالص في ايام الشتاء الباردة ليوفر لهم طعامهم :

اني امرؤ عافى انائي شركـة
وانت امرؤ عافـى انائك واحـد
اتهزا مني ان سمنت وقد ترى
بجسمي مس الحق والحق جاهد
اقسم جسمي في جسوم كثـيرة
واحسو قراح الماء ، والماء بـارد

وكل صعلوك كان ينقلب ، في اعقاب غزواته الناجحة على القوافل التجارية او على طبقة الاغنياء البخلاء ، سيدا كريما نبيلا ـ يصف على المواقد الابل التي نهبها ليطعم منها اليتامى والارامل ـ كما قال المستشرق لامنس

فالغزو والغارة والسلب والنهـب ليست عندهم وسائل للغنى وجمع المال فحسب ، ولكنها ايضا وسائل للبذل والعطاء •

والى جانب الكرم كانوا يمتازون بالشجاعة والجراة وقوة الجسد فهـاك تابط شرا يقول مفتخرا بقوته :

وما ولدت امي من القوم عاجزا
ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

والشنفرى يعتد بنفسه قائلا :

اذا خشعت نفس الجبان وخيمت
فلي حيث يخشى ان يجاوز مخشف

والسليك بن السلكة ، وصفـه الفارس المشهور عمرو بن معد يكرب بانه :

له هامة ما تاكل البيض امهـا
واشباح عادي طويل الـرواجب

والواقع ان هذه الشجاعة الفائقة كانت صفة يمتاز بها كل صعاليك هذه الطائفة حتى اصبح الصعلوك مثلا يضرب فـي الشجاعة ودليلنا على ذلك ما ورد في موج الذهب الجزء الثانـي ص١٤٨ للمسعودي من حديث لرسول المهلب يصف فيه للحجاج قتاله الخـوارج ـ كان يقاتلهم بجنده مقاتلة الصعلوك ـ

واشتهروا بسرعة العدو الخارقـة للعادة حتى ليطلق عليهم احيانا اسم العدائين ـ • والمثل يضرب بجماعة منهم في سرعة العدو فيقال :

ـ اعدى من الشنفري ـ ، و ـ اعدى من السليك ـ و ـ امضى من سليك المقانب ـ •

وورد في كتاب الاغاني الجزء الثالث عشر ص٢١٠ وصفا لتابط شرا حيث جاء ـ كان اعدى ذي رجلين وذي ساقين وذي عينين • وكان اذا جاع لم تقم له قائمة •فكان ينظر الى الظباء فينتقي على نظره اسمنها ثم يجري خلفه • فلا يفوته حتى ياخذه فيذبحه بسيفه ثم يشويه فياكله •

وهؤلاء الصعاليك كانوا يرددون في شعرهم احاديث بعدوهم وسرعتهم ويرون فيها ميزة تفردوا بها من بين سائر البشر • فقد قال تابط شرا مفتخرا بسرعته التي انجته من اعدائه وما ارسلوه خلفه من خيل سريعة :

ليلة صاحوا واغروا بي سراعهم
بالعيكتين لدى معدى ابن بـراق
كانما حثحثوا حصـا قوادمـه
او ام خشف بذي شـث وطباق
لا شيء اسرع مني ، ليس ذا عذر
وذا جناح بجنب الريد خفـاق
حتى نجوت ولما ينزعوا سلبـي
بواله من قبيض الشد غيـداق

فهو سريع كالظليم او الظبية ، بل انه اسرع من كل شيء حتى الخيل الجياد والطير الجارحة فوق قمم الجبال والصعلوك يسبق الريح بسرعتـه الفائقة :

ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي
بمنخـرق من شـدة المتـدارك

هـ : فلسفتهم

نظر هؤلاء الصعاليك الى المجتمـع الذي يعيشون فيه ، فاذا هو مجتمع ظالم لا يؤمن الا بالمال لا يحسن توزيع المال بين افراده ، فليس من العدل ان يكون لاحد افراده عدد ضخم من الابل في حين لا يملك الاخر غير حبل يجره لا بعير فيه •

واني لاستحيي لنفسي ان ارى
امر بحبل ليس فيه بعـير
وان اسأل العبد اللئيم بعيره
وبعران ربي في البلاد كثـير

وهذه الابل التي يملكها هذا الفرد ما هي الا ابل الله خلقها للناس جميعا فهي ليست حقا له وحده دون غيره من خلق الله في هذه الارض •

وقف هؤلاء الصعاليك معتمدين على القوة يغتصبون عن طريقها ما امنوا بانه حقهم المسلوب ـ والحلة تدعو الى السلة ـ تربصوا بالقوافل التجارية ينهبون ويسلبون ولا يتورعون عن قتل من يعترض طريقهم •

آمن هؤلاء الصعاليك بان ـ الحق للقوة ـ وان الضعيف ضائع حقـه والوا على انفسهم ان يثاروا للضعفاء ممن استضعفوهم وذلك بالغزو والاغارة لنسلب والنهب •

ولتحقيق ذلك فروا من مجتمعهم النظامي ، واقاموا لانفسهم مجتمعـا ـ فوضويا ـ شريعته ـ القـوة ـ ووسيلته ـ الغزو والاغارة وهدفه ـ السلب والنهب ـ اقاموا ـ دولـة الصعاليك ـ في الصحراء الفسيحة حيث يحيون حياة حرة متمردة •تسودهـا العدالة الاجتماعية ، وتتكافا فيها فرص العيش امام الجميع •

ونتيجة لهذا التشرد البعيد فـي اعماق الصحراء اصبح الصعاليك على علم واسع باسرارها وعلى صلة قريبة بحيوان الصحراء فعرفوا طباعه وعاداته وصوروا في شعرهم وحشها وطيرهـا وحشراتها ، صوروا الضباع وحياتها وطباعها كما في شعر الهذلي والذئاب الجائعة كما ورد في لاميـه العـرب للشنفري • كما وصوروا الغيلان وما يجري للانسان معها كما ظهر في شعر تابط شرا •

وقبل أن انهى هذه الدراسة علي ان اشير الى امرين اما الشيء الاول فهو ان الشعراء الصعاليك نفسهم قد اشاروا الى طائفتين من الصعاليك • فمدحوا احداهما ـ لله هي ـ وذموا الاخـرى ـ لحاها الله ـ الامر الذي ظهر وتعرض له عروة بن الورد في رائيته وحاتـم الطائي في ميميته •وكانهم هم بانفسهم قد قسموا الصعاليك الى قـسمين : صعلوك عامل وصعلوك خامل • وما اظن الصعلوك العامل الا ذلك الصعلوك الذي يمثل صعاليك الدائرة الاجتماعية واما الصعلوك الخامل فهو الذي يمثل صعاليك الدائرة اللغوية •

والشيء الثاني هو ان حركـة الصعلكة قد خضعت في صدر الاسلام ، لكنها عادت وظهرت في العصر الاموي لعوامل كثيرة ساتناولها في البحـث القادم •

قصيـدة هزلـية

أنـــتَ ...

شعر : علي خليل حمد

أرى في هذه الدنيا أمـورا ... عجيبـات وأولهـا بنائـي
فما تصل السماء يدي ورأسي ... ووجه الارض يلمسه حذائي
ولي يوم يقال ولدت فيـه ... ولي يوم يقال به فنائـي
ولي رأس كفوتبول ولكـن ... يحرك أرجلي يـا للبـلاء !
ولي شعر اذا ضيعت عمري ... لاحسبه قضيت بلا رجـاء
وذقن في سبـاق مستمـر ... مع الشفرات مسرعة النمـاء
ولو أطلقتها يومـا لظنـوا ... باني من كبـار الاوليـاء
ولي عينان في وجهي جميعـا ... وان فضلت واحدة ورائـي
ولي أنف حكى هرما صغيرا ... به المكروب مثل الموميـاء
ولي أذنان أعرف دون شك ... بفضلهما الهواء مـن العـواء
ولي باب أدس الاكل فيـه ... نظيفا في فطـور أو غـداء
وبطن مثل كيس بين أفعـى ... وأفعى لا تراه بـلا امتـلاء
ولي جذع متى فكرت فيـه ... علمت بانه أصل الغبـاء
كمثل السرو ينهض كل صبيح ... وتطرحه الرياح مع المساء !
وصدر فوقه ثديـان لكـن ... لماذا ؟ ليس يهديني ذكائـي
وناقوس بداخلـه تـدلى ... يدق متى بدت احدى النساء
ولي كتف تـدور بـه ذراع ... مدلاة وليس الى الـوراء
ولي كف متى طنت بأخـرى ... جرى عني الذباب الى الهواء
ولي قدمان تحسب حين أجري ... باني فوق فرجار جرائـي

كوليت سهيل الخورى

بقلم : بدوى عبد المجيد

ولدت كوليت سهيل الخوري بدمشق ونشات في بيت يشرف على الشام من عل ، وتتطاول الاعناق لتبلغ قمته ، وقد تزودت من ادابه وفنونه ، فلا عجب اذا نشات يترقرق في اعماقهـا زلال الشلالات التي تعتصر اعماق الصخور لتضفي على الوديان سحرا وعذوبة يلهم الشعراء بقدر ما تستلهم الشعر •

نالت البكالوريا وهي في السابعـة عشرة وابى والدها ان تتم تعليمهـا الجامعي لاعتقاده انها ليست في حاجة الى سلاح يكفل لها الحياة والحياة بين يديها طيبة هنية •

وهنا يشتد الصراع بين اب ينظر الى الحياة بمنظار القلب • ان البيت في حسبانها سجن ، والجامعة كما تتخيلها وسيلة لمرحلة الانطلاق • انها تريد ووالدها لا يريد ، ويشتد الصراع وبعد نزاع طال مداه ، تدخل الحب ، فهدات الثورة الجامحة واطاح الحـب بالارادة واستكن القلب لتحقيق امل طال انتظاره دون تاهب لاستقباله •

وتفتح ذهن كوليت عن تمرد فكر ، كما تمرد قلبها عن عواطف محتجزة ثائرة ، وبدات تتحسس جوانب نفسها ولم تستطع ان تغادر نطاق دنياها او تفتعل لغير مشاعرها ومشاعر من احبت ومن منطقة ذاتيتها تنفس ادبها وانطلق بانفاسه حرا لا يابه بالقيود ولا يخشى الاوضاع المرعية ••

بدا ادب كوليت من قلبها وعاش في قلبها ، ولم يستطع ان يواجـه الناس باسلوب غير اسلوب القلـب الحائر الثائر الذي يدين بفلسفـة اللامبالاة ، وعلى ضوء هذه المشاعـر كتبت كتابيها ـ ليلة واحـدة ـ ، ـ وايام معه ـ •• وقد استطاعت بلهب انفاسها المتوهجة ان تحول عصارات قلب ابنة الشرق الحبيبة الى قطرات من الصراحة المطلقة والجراة • التـي تقطر مع اول خفقة ينبض بها القلب الحساس عندما يتفتح متجاوبا مـع انسان من الناس •• ولم تجد اية غضاضة في فتح مغاليق قلب المراة بنفس البساطة التي تعودتها عندما تفتح لها الابواب اثناء الدخول الـى بيتها •

لقد اكتسبت من الثقافة الفرنسية التي كانت تسيطر على سوريا حرية فكرية مزقت التقاليد المرعية ، وبالرغم من تمسك اسرتها بهذه التقاليد ، فقد خرجت عليها بفكرها ، ثم سيطـر الحس على الفكر وباتت لا تالف وضع قناع تقليدي يحجبها عن الناس ••

فادبها صورة لادب المراة التـي يفاجئها وهج الشمس ، فتحس باللهب في كل جانحة فيها ، فتود لو يسري هذا اللهب في جنبات الدنيا لكيـلا تشتعل وحدها • ادبها هـو ادب الربيع الفواح بالعطر والشذى ••• فيه حلم وفيه خيال وافتعال ، فيه صور رائعة للهمسة الخافتة والكلمة النابضة •

هناك ـ بلا شك ـ من يقرا هذا اللون من الادب بشغف وسيظل يطالعه في شيء من النهم وشيء من الاعجاب لرقته التي تنساب في عذوبة مع انفاس الكاتبة الحرة • لكن ، ايملأ ذلك الفراغ الهائل الذي تشعر به المراة التي تبحث عن الحقيقة التائهة في اعماقها ؟

ليست الحقيقة التائهة هي الحب وحده بدليل ان هناك من يضفي عليهن الحب اضواءه اللالاءة ومع ذلك يتاثرن بوهج الحريق •• اذن هناك ادب اخر غير ادب الحب •• انه اقوى وانعش واخلد •• انه ادب الايمـان • •

صـور مـن الحيـاة

بقلم : انطون حنا فرح

● من يعترف للافعى بالحكمة ، يعترف للشمس بالنور••
● ذم غير المستحقين قصة لا بداية لها ولا نهاية •••
● زهور الحدائق والبساتين تعيش اليوم وتموت غدا ، اما زهور المحبة فتنمو باستمرار الى الابد •
● لو كان البخيل مذهبا ما تبعناه ، واكلا ما اكلناه ••
● كما يجذب النور الفراشة ويحرقها ، هكذا تجذب الفاتنة الاديب وتحرقه •
● ان دول العالم الكبرى تجتذب اليها الدول الصغـرى ، ليس كما اجتذبت الارض تفاحة نيوتن ، ولكن بموجب قانون هذا العالم القائل : المال رأس الدين •
● المجد اشبه بقوس قزح ـ يظهر ثم يختفي •
● الحب كالياسمين لا يمكن حصر رائحته الذكية •••
● القوة والصلابة لا تفلت صيدا •
● الاستاذ : ما هو الفعل الماضي للقتل ؟
الطالب : قتل • الاستاذ المضارع • الطالب : يقتل •
الاستاذ : والمستقبل • الطالب : الله اعلم ، يمكن حبس يمكن اعدام ••••
● قالت الام : ساعطي كل من بناتي البالغات من العمر ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٥ سنة مبلغ ٢٠٠٠ ليرة عند زواجهن •
الشاب : الا يوجد عندك واحدة في سن التقاعد •
● المعلم : ما هي اخوات ان ؟ التلميذ : ان ، لعل ، ولكن واستثنى •
المعلم : ماذا ـ استثنى ؟ التلميذ : نعم • انها من اخوات ان ، ولكن من ام اخرى •

الجمع بين النحوين البصرى والكوفى يتم على يد ابن كيسان

بقلم : محمود كناعنه

احتدم الجدل بين ائمة النحو من مدرسة البصرة ـ وبين ائمة النحو من مدرسة الكوفة سنين طويلة وتطرق هذا الاختلاف الى عدة مواضيع هامة ورئيسية وذلك كقول البصريين مثلا ان الفعل مشتق من الاسم ـ المصدر ـ بينما قال الكوفيين ان المصدر مشتق من الفعل ـ كذلك قال البصريون بان فعل الامر مبني ـ بينما عارض ذلك الكوفيون واعتبروه معربا ـ ومن امثلة الاختلاف ايضا ـ نعم وبئس ـ فهما عند البصريين فعلان ـ وعند الكوفيون اسمان وهناك امثلة اخرى عديدة دار الجدل عليها واحتدم طيلة القـرن الثالث الهجري ـ حيث استقل علماء كل مدرسة برايهم ولم يقم هناك من يوفق بين الرايين عالم قدير حتى ظهر ابو الحسن محمد بن احمد بن كيسان المتوفى سنة ٢٩٩هـ ـ والذي يعتبره المؤرخون للنحو الامام الاول في مدرسة بغداد ـ وقد استطاع فعلا ان يمزج النحوين البصري والكوفي معا • حيث اخذ من كل من المدرستين ما غلب على ظنه واطرد له القياس ـ كذلك امتاز بانه ترك التعصب لاحد الفريقين على الاخر ـ ولهذا نرى له الان الكثير من الاراء التي يوافق بعضها مدرسة الكوفيين بينما يوافق البعض الاخر مدرسة البصريين •

ومن امثلة هذه الاراء انه وافق علماء مدرسة البصرة على ان يكـون الناصب للفعل المضارع بعد لام التعليل ـ ان ـ المضمرة ـ مثل حضرت لاتعلم ـ واضاف هو الى هذا الراي ان الناصب قد يكون كي ـ المحذوفة حيث قال يجوز ان اقول : ـ جئت لكي اكرمك ـ وبهذا المثل نرى اولا انه وافق علماء البصرة ـ وثانية انه اضاف من عنده رايا جديدا مبينا على القياس ـ وثالثا انه عارض علماء الكوفة الذين كانوا يقولون بان لام التعليل تنصـب المضارع بنفسها دون حاجة الى تقدير ـ ان ـ •

كذلك من امثلة اجتهاده في النحو انه وافق الكوفيين في مسالة جـواز تقديم خبر ـ ما زال ـ عليها بحيث يقول : ـ قائما ما زال زيد ـ وكان البصريون لا يجيزون هذا التعبيـر مطلقا •

وهكذا من هذه الامثلة الموجزة ظهرت عند ابن كيسان براعة خاصة في اخراج مدرسة جديدة معتدلة جدا في النحو هي المدرسة البغدادية ـ وذلك بعـد ان عكف مدة طويلة على دراسة اراء الكوفيين والبصريين ـ وانتخب بمهارة لنفسه ولمدرسته الجديدة نخبة من هذه الاراء المبتكرة الى حد بعيد وكما قال عنه الزجاجي وهو احد تلاميذه في كتابه علل النحو بان اكثر علم الكوفيين كان بدون علل حتى جاء ابن كيسـان فاستعار من البصريين لغتهم وطريقتهم في الاحتجاج وغمس بعد ذلك النحو الكوفي ـ

وفي الواقع كان هذا سببا من اسباب تحامل النحاة عليه وخاصة ابن الانبارى المعروف باسم ـ ابوبكر الانبارى ـ والمتوفى سنة ٣٢٨هـ ـ والذي اشتهر بشرحه للمفضليات ـ فقد قال عنه وعن مدرسته البغدادية كما ذكر ذلك صاحب معجم الادباء : ـ لقد خلط ابن كيسان المذهبين فلم يضبط منهما شيئا ـ ولكن بالرغم من هذا العداء استمرت مدرسته واشتهرت طريقته في الجمع بين المدرستين فراينا مثلا انباريا اخر هو كمال الدين الانبارى المتوفى سنة ٥٧٧هـ ـ يضع كتابا على طريقة ابن كيسان ويؤيده في مذهب الدمج بين المدرستين وهذا الكتاب هـو : ـ الانصاف في مسائل الخلاف ـ وتبعه ايضا العكبري عندما الف كتابه : ـ التبيين في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ـ وبعد ذلك جاء جـلال الدين السيوطي فلخص هذه الاراء كلها جملة في الجزء الثاني من كتابه ـ الاشباه والنظائر ـ

واذا عدنا الى ابن كيسان لنرى ما هي مؤهلاته التي مكنته من هذا العمل الذي كان هو رائده حين اسس المدرسة البغدادية في النحو ـ نرى انه درس عند ائمة النحو في عصره امثال المبرد وثعلب واتقن مذهبي اهـل البصرة والكوفة اتقانا جعل احد علماء عصره البارزين يعترف بفضله ونعني به ـ ابوبكر بن مجاهد امام القراء ـ الذي قال هو انحى من ثعلب والمبرد • كذلك فقد امتاز ابن كيسان بحدة خاطر وتعمق في البحث ـ وبثقافة منطقية ـ وموسوعية في نفس الوقت • اما شاهدنا على ثقافته المنطقية فنراه في تعريفاته المختلفة في النحو كقوله عن الاسم مثلا : ـ الاسم صوت موضوع دال باتفاق على معنى غير مقرون بزمان ـ ـ ويكاد هذا التعريف ان يكون اعمق تعريف عرف في كتب النحو عـن ـ الاسم ـ •

واما شاهدنا على موسوعية ثقافتـه فتاتينا من مصدرين الاول منهما شهادة عالم معاصر له انتهى ياقوت في معجم الادباء وهي لابي حيان التوحيدي الذي يقول عن مجلس ابن كيسان هذا : ـ ما رايت اكثر فائدة واجمع لاصناف العلوم وخاصة ما يتعلق بالتحف والظرف والتنف من مجلس ابن كيسان • فانه كان يبدأ باخذ القران والقراءات • ثم باحاديث الرسول صلعم ـ فاذا قرىء خبر غريب او لفظة شاذة ابان عنها وتكلم عليها • وسال اصحابها عـن معناها • وكان يقرا عليه مجالسات ثعلب في طرفي النهار وقد اجتمع عـلى باب مسجده نحو مائة راس من الدواب للرؤساء والكتاب والاشراف والاعيان الذين قصدوه ـ • وفي هذا الدلالة الكافية على سعة علمه •

واما الشاهد الثاني على كونه انسانا موسوعي الثقافي متضلعا من اكثر من علم ومتعمق بتلك العلوم جميعا فهي مؤلفاته بالذات والتي تزيد عن العشرين عدا منها في النحو مثلا : المهذب في النحو وكتاب الشاذابي في النحو ـ وكتاب المذكر والمؤنث • وكتاب المقصور والممدود ـ وكتاب المختصر في النحو ـ وكتاب الفاعل والمفعول به واشهر هذه جميعا كتاب المسائل على مذهب النحويين ـ ما اختلف فيه الكوفيون والبصريون وهو عنوان مؤلفاته ـ وكذلك كتاب المختار في علل النحـو

ـ واما في الحديث والعلوم الدينية ف كتاب معاني القران • وكتـاب القراءات ـ وكتاب غريب الحديث ـ واخيرا في النقد وعلوم اللغة الاخرى نذكر له كتاب غلط ادب الكاتب ـ وكتاب الحقائق والبرهان ـ وكتاب مصابيح الكتاب وكتاب الهجاء والخط وكتاب الوقف والابتداء • وهناك حادثة اخرى ذكرتها المصادر المختلفة عن حياته وهي انه امتعض يوما في مجلسه من تصرف احدهم فانشد عن تلك الحالة من غرر الشعر والمقطعات الحسنة ما ملأ السمع وحير الالباب حتى قـال عنه الصابيء وكان حاضرا : ـ هـذا الرجل من الجن الا انه في شكل انسان ـ وعلى كل حال فان هذه الرواية او غيرها من الروايات عن ادب ابـن كيسان وثقافته سواء صحت بمجموعها ام كان فيها بعض الزيادات الا انها تشير بشكل او باخر الى ان هذا الرجل كان ذا ثقافة ومقدرة لغوية وعلمية ومنطقية مما اهله لكي يكون مؤسس المدرسة البغدادية في النحو • هذه المدرسة التي نهضت بعده على اصول ثابتة في القرن الهجري • وتمكنت منذ البداية وعلى يده من انتخاب الاصلح والانسب في النحو وتبعه بعد ذلك تلميذه الزجاجي كما اسلفنا وهو الذي ادخل في كتابه علل النحو اصول الفلسفة والمنطق واستشهد بحجج اهل الكلام والفقه معا • وثبت بذلك اصول تلك المدرسة المعتدلة في النحو • وهي مدرسة جديدة بان يقف القارىء عليها ولو بايجاز •

القصـاص ـ تتمـة

تكره انت الاقلام • للورق الحق ان يكره الاقـلام لانها تبخس قيمـة بعضه •• وان كانت تعلي قدر بعضه الاخر •• انظر الورق الذي تسطر عليه ايات الله البينات •• انه في اعلى مقام وغيره كثير •• وليس للقاضي ان يتحيز •• لقد قلت انك تنظر القضية بضمير قاض عادل •• وانت لم تعدل •• ليس لك ان تحب وليس لك ان تكره احد طرفي الخصومة •• انك غير نزيه في قضائك •• ومضلل في مقالك •• انت تكره الاقلام •• ومقـالك يكون سليما لو انك تحدثت عن الايدي التي تمسك الاقلام ••

وقاطعني : او الايدي التي تصفع الوجوه ـ بالاقلام ـ •• اليـك سر كراهيتي ••• انه زوج امي •• كان مقرنا كفيفا مثلها •• وكنت يتيمـا في الثالثة او نحوها عندما حدث هذا الذي احكيه لك الان •• كان الرجل فظا قاسيا لا يرحم •• وكانت يده رغم الظلام الابدي الذي يعيش فيه ، لا تخيب اذا طوح بها ودائما تصيب ••تصيبني في وجهي تارة على خدي الايمن واخرى على الايسر •• بالعدل وبالقسطاس •• كانت هذه هوايته وتسليته •• وكان يقول لي : لا تفر • اني اراك باذني واعرف مكانك •• واظل مسـمرا وصفعاته تنهال على وجهي •• ويقول لي الفظ غليظ القلب : كم ـ قلما ـ اخذت ؟ •• اني اعلمك الحساب • واخطىء •• دائما كان يجدني مخطئا ، فيعيد الكرة ويعيد الدرس •• واحبس دموعي لاني لم اعد طفلا ـ كذا ـ كما كان يعايرني اذا بكيت متالما من قوته •• وتراكمت دموعي في قلبي حتـى تكون منها صرح حقدي على الرجل •• وقررت انتقاما منه •• قررت ان افقأ له عينيه اللتين في اذنيه كان دائما يتهددني بانه سيفقا لي عيني لاصبح كفيفا مثله ومثل امي •• وحصلت على قلمين رفيعين مما تراهما في مفكرات الجيب •• حصلت عليهما خفية •• وسنحت لي سانحتي والرجـل نائم فدسستهما بكل قوتي في اذنيه دفعة واحدة فثقبت طبلتيهما • وفررت دون ان يراني احد •• كان سلاحا الجريمة في يدي عندما وجدت نفسي قد ابتعدت بعدا كافيا •• وتخلصت منهمـا بالقائهما في بالوعة الطريق • وعدت ببراءة الاطفال استطلع سر المتزاحمين في الغرفة التي تعالى فيها صياح الرجل •• ولم تتجه الشبهة الي ولم يستطع الاعمى الاصم ان يرشد الى الفاعل •• وعزى الناس ما حدث له انه كان بفعل عفريت من الجن •• واختفى الرجـل بعد ذلك من حياتنا انا وامي •• وكبرت وكبرت معي عقدة ذنبي بفعلي •• وانت اول من يعلم بسري •• اكتمه فلن ابوح به لسواك •

من هنا جاءت كراهيتي للاقلام •• الاقلام بجميع انواعها •• اقلام الصفع واقلام الكتابة •

وانصرف عبد الخالق ولم استطع ان اصدر حكما على فعله •

* * *

ونقلت الى مدينة ثانية •• وجـاء عبد الخالق لوداعي مع من جاءوا •• واذن القطار بالتحرك فهـمست له : ابعث الى قوائم بالجديد في عالـم الكتب •• فاوما •• وتحرك القطار •• وانقضت شهور دون ان يصلني منه شيء •• وعدت في احدى الاجـازات وزرته وعاقبته على اهماله مطلبي منه فاطرق ملية وقال : انسيـت انني لا امس قلما ؟ •• وصفحت عنه من فوري •• وقمنا لجولة في المكتبات •

وانقضت سنوات لم اسمع فيها عن عبد الخالق خبـرا •• وطوحت بي الوظيفة في العديد من البـلاد •• وارتقيت حتى صرت رئيسا لفـرع ونادرني في عاصمة احدى المحافظات •• ورايت في البريد ذات يوم خطابا عن تعيين احد الموظفين الجدد في الفرع الذي ارأسه •• واعاد اسمـه من ذاكرتي لخيالي عبد الخالق كما رايته اخر مرة من نحو ثلاثين سنة •• كان اسم الفتى ـ سابق عبد الخالـق سابق ـ •• ايكون ابنه ؟ • وترقبت وصوله بلهفة ليصل الي مع وصوله الخبر اليقين عن الصديق •• كنت اسال عنه كل يوم حتى اخبروني عن وصوله • وامرت بادخاله علي فورا•• كان صورة طبق الاصل من ابيه •• وايقنت بلا سؤال اوجهه اليه انه ابنه •• وسالته عن ابيه • فدهش الفتى وتساءل : اكنت تعرفه يا سيدي ؟• وقلت نعم ؟ •• اعرفه منذ ان كان في مثل عمرك •• ولم اره من نحو ثلاثين سنة •• كيف حاله ؟ •• وقال الفتى : انه قد توفى يا سيدي •• توفى من خمس سنوات •• لقد اضنـاه واذله الصمم العمى اللذان تخلفا عن حادث الحريق الذي شب في المكتبـة التي كان يعمل بها •• لقد حرم من متعته الوحيدة وكانت القراءة •• ولم يكن في مقدوره ان يسمع اذا قرانا له •• لقد فتت عويله على نفسـه فؤادي يا سيدي قبل ان يمـوت محروما من نعمتي السمع والبصر •

* * *

ولم استطع ان اصدر حكمي على فعل عبد الخالق يوم ان افشى سره لي •• ولا كان في امكاني ان اصدر حكما • كانت المقادير قد اصدرت حكمها • ونفذته في توقيته القدر •• وسبحانك ربي •• تمهل ولا تهمل •

البريـد الادبـي

ا•ن•ع ـ طولكرم

قصتك ـ حق ازواج ـ غير منطقية ، قد تصلح ـ لقصة شعبية طريفة ـ اذا كتبت باسلوب اخر • ثم عليك ان تنتبه الى النواحي اللغوية في كتاباتك

ر•ب ـ الطيره

مقالك عن دريد لحام مطـروق ، وموضوعه معروف للجميع • نعتذر عن نشره •

م•ا•ش ـ طولكرم

شكرا لك على تلطفك بارسال قصة ـ دعاية ـ لانطون تشيكوف ، لقـد سبق أن اطلعنا على هذه القصة ، ولا يتسع لدينا المجال لنشرها •

ج•ع ـ عزون

قصيدتك ـ انت ـ لن تنشر •

ز • حجازي ـ

نرجو ان توافينا بنماذج اخرى من نتاجك الشعرى ، مع نبذة عنك •

م•ح•غ ـ باقة الغربية

ؤ حرف جزم ، والقصائد لا تؤلـف في اهداف الشعر ومحاسنه ، فقصيدة كالتي كتبت ، أن صح ان ندعوهـا كذلك ، من الممكن أن تمتد الى ما لا نهاية •

م•ا•م ـ الناصرة •

لمسنا تقدما في كتابتك ، ومع ذلك لا نرى مجالا لنشر ما ارسلته بعد ، قصة ـ عدد دوري ـ مازالت تحت المراجعة •

هكذا من الاصل



ركن التعارف

الاسم – فاتنة جورج غريب
العمر – ١٧ سنة
الهواية – المراسلة وسماع الاغاني الغربية واغنيات عبد الحليم حافظ
العنوان – الناصرة شارع ١٠٢٧/١٤

الاسم – جمال اسماعيل عبد السلام حسونة
العمر – ١٦ سنة
العنوان – مدرسة العريش الثانوية
الهواية – المراسلة والاستماع الى المطرب عبدالحليم حافظ

الاسم – مصطفى محمد ياسين
العنوان – رام الله – مركز تدريب المعلمين
الهواية – تقليد أغاني العندليب الاسمر ، كتابة القصص والتمثيليات ، الاستماع الى الموسيقى والاغاني الهندية
العمر – ٢١ سنة

الاسم – أحمد سعيد عبد الجواد
العمر – ٢٠ سنة
العنوان – شارع بن رشد معمل بلاط الكوني نابلس
الهواية – مراسلة الجنسين وتقليد المطربين ومن أنصار عبد الحليم حافظ ، وفيروز

الاسم – حسام الهنيني
العمر – ١٩ سنة
الهواية – السباحة والرياضة ومن انصار عبد الحليم ومراسلة الجنسين
العنوان – ص.ب ٢٠٢٢١ القدس

الاسم – حمدي عبد الكريم حمدان
العنوان – شارع فوزي المنسي بالعريش
الهواية – قراءة كتب ارسين لوبين ومن محبي لعبة كرة القدم ومن انصار عبد الحليم حافظ
العمر – ١٦ سنة

الاسم – نظيم محمود موسى
الهواية – الموسيقى ومشاهدة الافلام العربية مثل افلام فريد شوقي
العمر ١٣ سنة
العنوان – طرعان قضاء الناصرة

الاسم – ادراك صلاح مرعي شاهين
العمر – ٢٠ سنة
الهواية – جمع الصور والمناظر الطبيعية والمراسلة – والتصوير
العنوان – هضبة الجولان قرية بقعاتا – محطة ديلك –

الاسم – يحيى محمد عوايدي
العمر – ١٥ سنة
الهواية – الرياضة خاصة كرة القدم
العنوان – الشومرية غزة الحجرات

الاسم – حلمي محمد احمد الاسمر
العمر – ١٥ سنة
العنوان – مركز تدريب التجارة – مخيم طولكرم قرب صالون نوار
الهواية – مراسلة الجنس اللطيف – قراءة مختلف الكتب – تبادل الصور

الاسم – احمد محمود احمد ابو شادية
العمر – ١٨ سنة
الهواية – مراسلة الجنسين – قراءة القصص – تبادل الصور الطبيعية – والاستماع الى المطرب العاطفي عبدالحليم حافظ
العنوان – قطاع غزة – رفح – مدرسة بشر السبع الثانوية للبنين

الاسم – مصطفى أحمد الصادق الكاشف
العنوان – شارع فوزي المنيسي بالعريش
الهواية – مراسلة الجنسين وقراءة القصص البوليسية وخاصة لارسين لوبين ومن محبي لعبة كرة القدم ومن أنصار الفنان عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة
العمر – ١٧ سنة

الاسم – شريف مسلم
العمر – ٢٠ سنة
الهواية – المراسلة ومن انصار فريد الاطرش
العنوان – بيتلحم – شعبة بريد نحالين

الاسم – محمد باسم جميل المدهون
العمر – ٢٣ سنة
الهواية – مراسلة الجنسين وتبادل الاراء والمناظر الطبيعية ومن أنصار عبد الحليم حافظ – العندليب الاسمر
العنوان – غزة الشجاعية – شارع قلجة منزل رقم ١٧–٦

الاسم – محمود عبدالله ابوفرحه
العمر – ١٨ سنة
الهواية – المراسلة وسماع التمثيليات وقراءة القصص
العنوان – مركز التدريب المهني – قلنديا القدس

الاسم – روبرت لا ديكوف
العمر ١٧ سنة
الهواية – المراسلة الشباب او الشابات والاستماع الى المطرب عبد الحليم حافظ والموسيقار فريد الاطرش ، وجمع العملات
العنوان – غزة – الرمال – شارع النصر قرب مستشفى السويدي

الفنان تلميذ طول عمره امام اسرار الكون

اعتدنا ان نسمع ونقرا تلك الكلمة التي تقول :

ليس هناك جديد تحت الشمس

والكلمات الرائجة . تشبه البضاعة التي يتلقفها الناس . ربما لانها رخيصة الثمن ، او لانها ميسورة سهلة .

لكنها ليست – اجمل – وارقى بضاعة في كل وقت ومكان .

والعبارة التي نسمعها وهي : انه ليس هناك جديد تحت الشمس ، لا تقول الحقيقة .

ولعلها تقول شيئا اخر غير الحقيقة .. فكل انسان يستطيع ان يفتح قلبه ، فيكتشف في كل يوم ان الكون من حوله مليء بالحقائق المذهلة ..

ورجل العلم ، يقوم طول عمره برحلة اكتشاف للحقائق الجديدة في الطبيعة على اتساعها ، وفي الكون على شموله ، وفي أعماق النفس الانسانية

ويأتي الفنان منذ بداية التاريخ – والى عصر الفضاء الذي يحلق فوقنا باجنحته السحرية – يأتي هذا الفنان فيعانق الحياة ، بكل دقائقها ونبضها وينابيعها . ويقوم هو ايضا برحلة اكتشاف لجانب او اخر في هذا الكون المذهل العظيم .

ان الفنان تلميذ دائم ، يسمو ، بمحاذاة الحياة ، ويرتفع برحلة الاكتشاف التي يقوم بها – بحثا عن الايقاع الذي خفي على عين غيره ، او نات سمعه ، او غاب عن حسه الفني .

وكل عمل فني – ادبيا كان او موسيقيا او رسما وتشكيلا – انما هو امتداد لعمليات الابداع التي لا تنتهي ينابيعها الخالدة ولا تقف عند حد ، تلك الينابيع التي يحتويها الكون بما اودع فيه من حكمة وقانون .

ويأتي الفيلسوف والمفكر ، بل الانسان العادي – فيتامل – بطريقته هذا النظام النبيل الدقيق غاية الدقة الذي يحكم مسار النجوم في افلاكها والاقمار والشموس والكواكب على كثرتها – والذي يحكم ميلاد البراعم والزهر ، وعطاء النبات والكائن الحي انها دقة بالغة في حكمتها ونظامها وفائقة في جمالها ..

وانها دقة غاية في النبالة لانها تعلم الانسان ، ما ينبغي ان يعلم . وتضعه في حجمه بين ضفاف الطبيعة والحياة والانسان ، كائن شديد التركيب ، متفرد بالنسبة لغيره من الكائنات .

ياخذه الغرور احيانا فيعتقد ان حواسه هي وحدها طريق الصدق ، فما يراه بعينه وما يلمسه بيده . وما يشمه بانفه وما يقع في سمعه . هو وحده الشيء الموجود ..

وقديما ، قسم الفلاسفة مصادر المعرفة الى اكثر من مصدر ، فقالوا انها مصادر المعرفة التي تاتي عن طريق الحواس .

لكنها ليست اقوى هذه المصادر ، ولا هي اشملها .

هناك مصادر المعرفة التي تاتي عن طريق – التامل والفكر و الخيال – وهي بلا نزاع اوسع واشمل من ينابيع الحواس .

وهناك المعرفة التي تشبه الالهام . والتي تاتي من يقظة الروح وصفائها .. وتلك اشمل واشمل من المصادر السابقة ..

والفنان الموهوب ، تلميذ يتوسل الى ابداع فنه ، بجماع هذه الينابيع فهو لا يحس ويسمع ويشم ويرى ولا شيء اخر . وانما هو يعيش بوجدانه ما تقدمه هذه الحواس . يستبقي منها ما ينمي ملكة الابداع فيه ويطرح منها ما يغطي هذه الملكة بالسوقية والهبوط والفجاجة والقبح .

ثم هو يرتفع ، بالتامل ولحظات الاشراق الروحية – حين يتواضع بين يدي هذا النظام المحكم البليغ في حكمته وخلوده ، الذي يحكم الدنيا منذ وجودها ، بارادة مقدسة تعلو فوق كل ارادة . ويظل يحكم الدنيا ما يشاء لها مبدعها تعالى – من مصير

أن التلمذة على الطبيعة والكون ، تحمل نبرة متصوفة .. حين يكون الفنان صافي السلوك ، نقي القلب ، عف الجوارح والحواس ، نبيل الفكر ثابت الايمان .

واعظم الاثار التي خلدها فن العمارة الاسلامية – مثلا – وهي عمارة المساجد ، وما كان يلحق بها من دور العلم ، والخدمات الانسانية هذه الاثار تملا اقطار الارض – حتى الان – بشواهد الابداع الفني . كما انها تشغل مساحة واسعة من اهتمامات العلماء والدارسين في اكبر مراكز الدراسات التاريخية ، لانها في الحقيقة عطاء . هذا التوحد بين قدرة الفنان وصفاء روحه . والغرض الاسمى الذي كان يعمل له .

وفي عواصم اوروبا وامريكا ، بل والعالم توجد مراكز نشيطة للدراسات العربية والاسلامية . وتصدر هذه المراكز . نتائج بحوثها ، وتطبع صور المساجد الاثرية الرائعة التي تضيء انحاء كثيرة من الدنيا .

وفي مصر ، موطن القباب والمآذن ، وموطن التاريخ ايضا ، بعض هذه المراكز المهتمة بالاثار والفنون العربية وكم نود ان تلاحق هذه المراكز المصرية ، نظائرها في العالم الثري في

بقلم : رشدي صالح

كل شيء ، حتى في طباعة الصور .

وكم نترقب ان تكون عودة الفنان والاديب والرسام والموسيقي الى الينابيع الاصيلة ، ورحلة اكتشاف كاملة ، تضم مآثر الماضي – وما اكثرها – وتتابع خطوات العلوم والفنون في عالمنا المعاصر – الذي يتحرك وثبا والذي لا يتسكع ابدا .

انه يتحرك وثبا بالمعرفة . ولا يستطيع ان يتسكع ، لان المعرفة ينبغي ان تهجر الكسالى والنائمين والقاعدين على الارض .

في هذا العالم المعاصر الذي يتحرك وثبا ، ظهرت تلك النبرة التي نشير اليها في عمل كبار الفنانين والادباء .. وهي نبرة اكتشاف الجديد من الطبيعة .

ويبقى الفنان تلميذا ، لا يمل من ان يتعلم ..

ليس فقط ، لانه محتاج طول عمره الى هذه التلمذة لتصفو روحه اكثر فاكثر .

وستشهد السنوات القادمة عالمنا المتحضر ، انه ليس عالما مجنونا ، بل ستشهد له بانه يطوع كل قواه ، في سبيل حياة انبل وافضل ..

حياة انسانية ، فيها قدرة الروح والعقل ، وقدرة الخيال والفكر .. وفيها انجازات للفن لم يسبق للانسان ان عرفها .. تماما كما لم يعرف من قبل تلك الانجازات العلمية الجبارة التي تفاجئنا كل يوم ، وتنبهنا الى اننا لا نعيش بالطعام وحده ، وانما نعيش لاننا الكائنات التي ابدعها من يملك كل امر ، ويبدع كل شيء ، ويقول كن فيكون .. ابدعها ، لتسمو بالصفاء ، وتشرق بالتجربة .

وفي هذا كله يحمل الفنان مسؤوليته كتلميذ موهوب يتعلم من حبة الرمل كما يتعلم من الكوكب السيار ، ومن ميلاد الطفل ، واكتشاف الكواكب الجديدة ، ومن هبوب الريح .. ومن تجدد الطبيعة في الربيع .

دائما هو يتعلم ، لو كان صافي القلب ، ولو كان يحلق فوق الحواس الى حيث تكون منزلة الانسان هي ارقى منزلة بين الكائنات .

– عن اخبار اليوم –

عايدة الشاعر تتهم كل الرجال بالكذب

لم تحقق فنانة شهرة بحملة عليها كما حققت عايدة الشاعر بحملة – الطشت قال لي – ولم تهتز اعصاب الفنانة الواثقة بفنها امام الحملة التي زادتها اصرارا على المضي في هذا اللون الشعبي ، بعد ان وجدت له صداه الهائل عند جمهورها واخر حملاتها الشعبية في اغنية – شيخ الكدابين – .

◆ هل تغنين الى الان الطشت قال لي ؟

– بل لا استطيع ان اترك خشبة المسرح دون ان اغنيها والاثار الجمهور



.. انني احب ان اقدم الجديد من اغنياتي ، لانني اعرف ان الجمهور يحب الجديد والتجديد . ولكن اغنية الطشت قال لا تزال جديدة بنظر الجمهور ، لانها ذات اسلوب جديد في الغناء .. اسلوبي الخاص .

◆ وحملة النقاد على الاغنية ؟

– ان النقاد في واد والجمهور في واد اخر ، النقاد قالوا ان الاغنية هبوط بالمستوى . وانا اقول انها لون ، وان المستوى موجود في طعمها الفولكلوري النابع من ارضنا ..

◆ العادة ان كل صاحبة صوت جميل تبدا بالاغاني الخفيفة ، ثم تحاول ان تكون نجاة او شادية او فايزة احمد ..

– هذا لم يخطر ببالي . انا قدمت لونا ونجحت فيه . ومهمتي الان ليس ان اخرج عليه ، بل ان اتقدم به ، وانوع فيه ، واطرق له موضوعات جديدة ظريفة .

◆ ما هي اخر اغنياتك ؟

– شيخ الكدابين

◆ من هو ؟

– كل رجل مسيلمة .

◆ من اكذب ؟ الرجل ام المرأة ؟

– الرجل طبعا ...

◆ هذا تعصب للجنس ..

– هذا تعصب للحق ..

◆ وماذا تقولين في شيخ الكدابين؟

– والله لو تحلف يمين ..
مش حاصدقالك يمين ..
وانت مش كذاب وبس ..
انت شيخ الكدابين ..

◆ ما الفرق بين الكذب العادي والكذب الابيض ؟

– لا فرق عندي ، كله كذب !

◆ كيف تستقر الحياة الزوجية بين اثنين ؟

– بالحب ..

◆ يشتعل الحب بالغيرة احيانا ، وبالغضب حصيلة المشاكل اليومية احيانا اخرى .

– بالحب والذرية .

◆ وهل يعيشان معا تحت سقفك؟

– الحمدلله .. عندنا وتده .. وسيد اسماعيل زوجي يصر على ان تكون دكتورة ، ويناديها من الان يا دكتورة وتدة ..

◆ لو اختارت ان تكون فنانة فماذا يكون موقفك منها ؟

– اضع امام عينيها حقيقة ان الفن اصعب واسمى مهنة في الوجود .

◆ حظك في فنك الغنائي كبير وحظك في السينما محدود !

– بل قل انني في السينما بلاحظ . على انني في المرحلة الاولى من اشتغالي بالفن انصرف همي كله الى العناية باللون الذي اقدمه . اخلصت لحبيب واحد .. فاذا احسست انني استطيع الانطلاق الى ميادين اخرى وافاق اخرى فانني سأدرس التمثيل على يد استاذ مجرب كعبد الوارث عسر . وابدا العمل في السينما .

◆ انت ظهرت في – ثرثرة على النيل –

– غنيت – الطشت قال لي – .. ولكن للاغنية مكان ومفهوم . ولكني لم اكن ممثلة .

◆ كيف انتهت الحرب بينك وبين ليلى نظمي ؟

– عمري ما حاربت .. انا فنانة ارفع غصن الزيتون .. واجتهد فيحارب لي جمهوري .

مع مسرحية : وداعاً يا ولدي

للاديب محمود عباسي

بقلم : ميشيل حداد

معروف ان كتابة المسرحية في ادبنا حديث العهد ، لان المسرح جديد على حياتنا ومجتمعنا ، فقد سبق الشعر جميع فنون الادب عند العرب تبعته الخطبة والمقالة فالقصة والرواية واخيرا المسرحية .

ولا ادري لماذا بدات بمثل هذه التقريرية المباشرة ، ولماذا لا اخوض الحديث عن مسرحية الاديب محمود عباسي – وداعا يا ولدي – التي صدرت مؤخرا عن – الشرق – ولعل السبب يرجع الى امر احب ان اتطرق اليه قليلا ، امر يتعلق بالمسرحية المحلية واخشى هنا ايضا ان اكون تقريريا مباشرا حين اقول ان المسرحية التي تكتب عندنا مسرحية على مستوى جيد في موضوعها وفنيتها ، شكلها وحوارها ومضمونها

فقد كتب بعض ادبائنا المسرحية العصرية الحديثة المضمون والشكل ، ووقف القراء مشدوهين امامها ، وقوفهم امام اللوحة الحديثة والقصيدة الحديثة لم يستطيعوا رفضها ولم يستطيعوا ان يتذوقوها تذوقا ملموسا ولكن هذا الموقف اختلف عن المواقف الماضية التي كانت مليئة بالتهجم والتهكم والرفض المسبق ، ذلك ان الفن الحديث اكتسح معارضنا وصحفنا ومجموعاتنا الشعرية والمسرحية ، فوجد القارىء نفسه مضطرا لان يساير التطور الفني . مواكبته لجميع انواع التطور في الحياة العصرية .

والمسرحية التي نحن بصددها تنتمي الى واقع المجتمع والحياة ، انها من صميم هذا الواقع رغم ان حدوثها نادر الوقوع من حيث التبني لا من حيث اليتم .

وطبيعي ان لا يتدخل ناقد المسرحية في موضوعها وفي ما يجب ان يكون وما يجب ان يحذف او يزاد . لانه يفرض على الناقدان يكتب نقده في المادة التي بين يديه ، يتقبلها كما هي ويضع رايه فيها بالشكل الذي وضعت فيه وبالموضوع الذي اكتبت لاجله .

وانا هنا لست بناقد ، فقد قرات المسرحية فاعجبتني ، تاثرت بمواقفها الانسانية ببساطتها وسلاسة حوارها فقلت اتحدث عنها قليلا واعبر من اعجابي بها ، واضع بعض ملاحظاتي حولها دون التقيد بالقوانين النقدية والاصولية ، فقد ذبحتنا التقاليد البالية والتزمت حتى لم نعد نرى في بعض مجتمعاتنا الا اناسا يعقلون ربطات العنق في عز الحر غير ابهين للعرق المنهمر من جباههم وللرئتين المتعبتين بضيق التنفس .

نعم لقد احببت المسرحية واعجبني ان يهديها ابو ابراهيم الى – امه التي غمرته بعطف الامومة رضيعا وطفلا وابا والى ساهرات العيون ، الامهات في كل زمان ومكان – .

اعجبني هذا بقدر ما اعجبني اقتراحه تحويل المسرحية الى اللهجة العامية كي تتناسب مع روحها الواقعية المحلية حين تعرض على المسرح .

المسرحية في ثلاثة فصول ، تتحدث عن طفل يتيم تحتضنه امه وتابى ان تتزوج لتحتفظ ابنها وتربيه ، الى ان يقنعوها بان ابنها لا يضام الى جانب زوج يرعاها ويرعاه ولكن الامر الطبيعي وفي ظروف حياة اجتماعية واقتصادية صعبة ، ان لا تهنأ الام ولا يهنأ الزوج ولا يرتاح الصبي في كنف زوج امه . ، ويكون الاقتراح الاول ان تلحق اليتيم بميتم فترفض الام الاقتراح بحزن شديد ..

وترزق بابن من رجلها الثاني يغمره ابوه بعطفه وحنانه متنكرا لابن زوجته وتغادر الام منزل الزوج تاركة رضيعها له ، حاملة ابنها معها ..

ويكون الحل على يد القاضي الذي يقترح على احد اثرياء المدينة ان يتبنى اليتيم فيوافق سعيدا . وتوافق الام حزينة مرغمة لتعود الى رضيعها وزوجها ويذهب الصغير مع متبنيه الى حياة مكفولة ينقصها حنان الام .

وامام هذه المشكلة الانسانية تقف دور الايتام مرفوعة الراس مفتوحة الصدر للاولاد الذين حرموا من رعاية الاب او الام . ولها في مجتمعنا دور مشرف في حل مشاكل الايتام .

اما التبني فهو قليل الحدوث في مجتمعنا . وقد اراد الكاتب ان يشجع مثل هذه المبادرة الانسانية فتحل مشاكل بعض الايتام ، الذين يجدون في البيوت حياة عائلية دافئة ورعاية خاصة ، هي ولا شك افضل من الحياة في معاهد الايتام من الناحية النفسية والاجتماعية ، رغم ان الميتم قد يحقق لليتيم التعود على الحياة الواقعية

لقد سرتني شخصية – محسن – الزوج الضعيف ، المتمرد والخائف معا .. اعجبتني خفة روحه التي سبكها المؤلف في حديثه عن المراة بشكل عام وزوجته بشكل خاص . كنت احب لو التقي بهذه الشخصية في جميع فصول المسرحية ، لابتسم واضحك . فعلامات الضرب في وجهه ظاهرة وهو يقول ان زوجته ضربته بالورد ، وحين يستغرب عبد الحميد الزوج وفوزية الام :

فوزية : غير معقول .. الورد يفعل هكذا ؟!

محسن : انت اسكتي يا ابنة حواء .. قلت اسكتي ..

عبد الحميد : حسنا .. اسكتي يا فوزية .. ولكن يا صديقي ، غير معقول ان يعمل الورد هذا العمل في وجهك ..

محسن : صحيح لكن زوجتي المصونة قذفتني بالورد مع المزهرية ..

ويستغرب محسن كيف ان فوزية تصنع القهوة لزوجها فيهتف مستغربا :

محسن : ماذا .. زوجتك تصنع القهوة .. النظام عندكم مقلوب كما ارى

نعم لقد احببت هذه الشخصية وتمنيت لو ان ابا ابراهيم اصلح محسنا مع زوجته ، لو انه طمانا عليه لو انه لاقانا بالزوجة النمرة ، واذا بها في نهاية المسرحية تذوب حنانا لموقف التبني فتتابط يد زوجها واعدة اياه بالحياة الزوجية الدافئة ..

هذه اشياء ومواقف قد تكون زائدة على المسرحية ، وليس لي ان اقترحها .. بل علي ان اتحدث عن المسرحية كما وضعها المؤلف وهي بحالتها وبحلتها بشكلها ومضمونها بحوارها وبمواقفها مسرحية جيدة حرى بفرقنا التمثيلية ان تقوم بعرضها على مسارحنا .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم – ١٤٤ –

باشراف : عيسى حرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة . الملحن الخالد زكريا أحمد كانت له اغنية رائعة من تلحينه وقد جددها اخيرا مطرب عربي جذاب بصوته ونال نجاحا كبيرا واعجاب الجمهور به .

فما اسم الاغنية وما اسم المطرب ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٤٢ –

الحل الصحيح : –

١ – اسم الفيلم : الحب في باريس
٢ – بطولة : صلاح ذوالفقار
٣ – اخراج : محمد سلمان

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – ايمن يوسف نوفل – الخليل – ص.ب ٤٠
٢ – هيفاء عبد الله البرغوثي – عكا ١١٣ – ١٣
٣ – جوليا جمال ابراهيم – دالية الكرمل ٣٢ – ٤
٤ – فريال محمد عيسى – الناصرة جبل الدولة ١١١–١٠
٥ – شويكار الخالدي – غزة – الرمل – شارع الجلاء
٦ – ماجد حسين علي محمود جبر – جنين – مدرسة جنين الثانوية للبنين
٧ – باسم علي القدومي – نابلس – شارع فلسطين – معمل زكي اصلان

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – ابراهيم فراح ، ابراهيم العبد ، عبدالكريم فراح ، فايز عبد اللطيف ، امين الدويك ، سعدي نيروخ ، نبيل سدر .

الناصرة – موفق عوده ، الياس قسيس ، خليل مسلم ، سميرة مسلم ، عدنان عوده ، سعاد سليمان ، نجيب بنا ، محمد احمد عوده ، عايشة سليمان ، فريال عيسى ، محمد دخان ، سمير مطران .

عكا – دولت فيران ، جيلي فيران ، خديجة سطيلي ، فكرية فيران ، رمزية فيران ، محمد سطيلي ، محمد فيران ، سميحة سروان ، وفا شمالي ، زهرة احمد ، هيفاء البرغوثي ، ذياب البرغوثي ، فاطمة فيران ، سميرة قاسم .

نابلس – فهمية والي ، محمد والي ، رماء والي ، محسن والي ، وسام والي ، اروى والي ، ريما والي ، لطيفة والي ، آمنة والي ، جمال والي ، محمد عبد الحق ، جودت الشخشير ، طلعت الشخشير ، دلال الشخشير ، حياة الشخشير ، كفاح شرف ، نجاح شرف ، فتحية الشخشير ، سعيد الشخشير ، ناجح الشخشير ، اميرة الشخشير ، سناء الشخشير ، كرم ابو زهرة ، باسم القدومي .

طولكرم – نايف جراد ، ماهر ابو شريفة ، ماجد ابو شنب ، زياد طربية .

جنين – رمضه شوربجي ، ماجد جبر .

قلقيلية – نبيل نوفل ، لمياء حسن .

الطيرة – رياض بشارة

الخليل – محمد شاور ، ايمن نوفل

طرعان – مكرم بشارة

دالية الكرمل – سميح بيراني ، جوليا ابراهيم

شفاعمرو – ليلى خورية

حيفا – ليلى سلامة

غزة – جواد العجل ، ابتسام الخالدي ، شويكار الخالدي

العريش – طارق رضوان .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لنجاح شرف يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لابتسام الخالدي يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت لوفاء شمالي يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

يلغى ما جاء عن نشر اسم الانسة سميرة مسلم من الناصرة في زاوية ركن التعارف والذي نشر في عدد يوم الجمعة الموافق ٨–٩–١٩٧٢ بناء على طلبها باعتبار ان طلب النشر قد أرسل الينا مزيفا من قبل أحد – اللا اخلاقيين – .

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى ص.ب ٤٢٨ اورشليم – القدس

٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم

٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم – ١٤٤ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

التوقيع ....

كلمات متقاطعة

اعداد ـ عدنان محمد جميل ابو ريا ـ سخنين

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢

الكلمات الافقية :

ـ الشمل
ـ السلام او الاطمئنان
ـ للتمني ، معمر ، بمعنى قط مقلوبة ـ
ـ فعل ماض ناقص ، ارغب
ـ زهرا ، فاشل في الامتحان
ـ راشتم ، ريم
ـ ثلثا كون ، زحف ، حرفان متشابهان
ـ الكوكب الذي نعيش فيه
ـ شاعر عباسي

الكلمات العمودية :

١ ـ النجوم
٢ ـ عاصمة بولندا
٣ ـ للنفي ،نسير على مهل،للتعريف
٤ ـ درج ، مدينة سورية
٥ ـ جارح ، مطربة عربية
٦ ـ حيوان مفترس ـ مقلوبة ـ تركة
٧ ـ اداة نصب ، ثلاثة احرف متشابهة ، ضرر
٨ ـ دولة عظمى
٩ ـ مطرب عربي شعبي

اسماء الفائزين

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بجوائز كل من :

١ ـ علي اسماعيل ابو زيادة ـ دير البلح ، شارع المختار رقم المنزل ٤٤/٥

٢ ـ روضة جمال جيوسي ـ الناصرة · ص·ب ١٤١

٣ ـ رياض مصالحة ـ قرية المغار ـ بريد طبريا

للفائزين تهانينا مع تمنياتنا لباقي الاخوة حظا اوفر في الاسابيع القادمة ·

من هنا وهناك

اختراع النار
الانسان الى آكل شامل

من فطن الى استنباط النار كان ...يش في الشرق الاوسط منذ ٤٠ ...ة · وهو اول من استخدم النار ...طعمة · ويصح القول ان ذلك حدث ثورة من حيث لا يدري· ...ك اليوم سهل على الجنس ... اكل اللحوم المطبوخة ثم اكل ...ن انواع الحبوب التي يتعذر ...ئة ·

...ر العلماء أن الزراعة قد تنظمت ...راع النار· فبينما كان الانسان ... ـ يأكل ما يتيسر له في ...من فواكه وخضار الخ · اخذ ...ان العاقل ـ ينظم غذاءه مثلما لان النار فتحت له ابوابا وجعلته يضبط الطبيعة ...ا لنفسه ·

ذلك الحين اخذ عدد الناس ...ذن النار قربت من متناول ثروات غذائية ضخمة جدا ·

نقل الدموي الذاتي
...، أميركي ناجع في حالات النزيف

...ـ انه لكل انسان فئته الدموية اربع فئات رئيسية · وكثيرا . اجراء عملية نقل دم من جسد الى جسد انسان اخر نظرا ...فئات الدموية بين الاثنين · ...ب لفيف من الاطباء الاميركيين · جيورجيا أسلوب النقل قالوا انه ناجع خاصة في حالات الداخلي عندما يتسرب الدم ...قفص الصدر الى بعض فجوات

. الاسلوب أن الجراح يحول ...ا الى قنينة معقمة وفي داخلها ...الح ، ثم يرجع هذا الدم من ...بقاة الى الدورة الدموية في وريد ...

...ا هذا الاسلوب على الحيوانات ...م على نحو ٣٥٠ انسانا اثر ...سيارات · وقالوا انهم لم أي مفعول ثانوي ضار · وأن الاسلوب غير شائع الا في ...طق الاتحاد السوفياتي ، فانما ...و أن الناس غير متعودين على ...بقة ·

في هذا المجال ان بعض جراحي ...لسوفياتي كانوا قد اقترحوا ...دم الاموات ما دامت الجثة ... ·

للكلاب في مدينة ـ نيس ـ الساحل اللازوردي

الباول العامة في شوارع روبية ـ متصورات الامبراطور ... ـ لان ذلك الامبراطور الروماني كان مخترع هذه الطريقة · وفطن لها عندما اراد استجلاب ضريبة اضافية لسد العجز المزمن في خزانة الدولة · ففي عصره كان المارة يؤدون رسما للدولة كلما اضطرتهم الحاجة الطبيعية الى زيارة هذه المقصورة · ويحكى أن ابن الامبراطور اعترض على اختراع ابيه قائلا له ان الدراهم الحاصلة عن هذه الضريبة ـ دراهم قذرة ـ · وفي ذات يوم دخل الجباة على امبراطور روما وطرحوا بين يديه مبالغ ضخمة من المال الحاصل عن المباول · فضحك ـ وسبازيان ـ وتناول بعض نقود ودنا من ابنه وساله قائلا: خذ وشم ! هل للدرهم رائحة ؟ ··· ومنه سار المثل القائل : الدرهم ليس له رائحة !

غير أن ذلك الامبراطور نفسه لم يتبادر الى ذهنه ما فعلته مؤخرا بلدية مدينة ـ نيس ـ الفرنسية ·اذ افردت في الشوارع مباول خاصة للكلاب ، حرصا منها على نظافة المدينة · وهي كناية عن صناديق مفتوحة ومصنوعة من مادة البلاستيك وفي داخلها رمل · وينظفها كل يوم عمال البلدية في نطاق وظيفتهم · ولم تفرض البلدية اي رسم على اصحاب الكلاب ولكنها فرضت غرامة عليهم اذا تركوا كلابهم تقضي حاجاتها على الارصفة او في قارعة الطريق ····

فكاهة

ـ هل تفضل الزوجة الخجولة او المتحررة ؟

ـ افضل المتحررة معي والخجولة مع غيري !

التلفزيون الاسرائيلي — برامج اليوم

٣٫٠٠ الغراب اللحاس ٣٫١٠ برنامج للعيد ٦٫٠٠ موجز الاخبار ٦٫٠٢ فلم ـ حسناء البادية ـ بطولة سميرة توفيق ورياض علامة ٧٫٤٥ اخبار ٨٫٠٠ برنامج يوم الجمعة ٨٫٤٥ الاسبوع في احداث ٩٫٣٠ مسرحية تلفزيونية ١٠٫٣٠ اخبار ·

السبت ٢٣-٩-١٩٧٢

٦٫٠٠ نيقولاس نيكلبي ٦٫٣٠ موجز الاخبار ٦٫٣٠ تجديدات واختراعات ٦٫٤٧ موسيقى وغناء ٧٫١٧ اخبار وحوار ٨٫٠٠ من اغاني السبت ٨٫٣٠ اخبار ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٣٠ اخبار ·

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

من الغزلان اخذت سحر عينيها ·ومن الليل سرقت لون شعرها الاسود الفاحم ·· ومن الخمرة المعتقة اخذ صوتها المبحوح القوي جماله وجاذبيته نظرة اليها تعطيك احساس البادية بكل ما فيها من سحر واصالة وخيال· تلك هي سميرة توفيق ، ملكة اغاني البادية بلا منازع ، وصاحبة لون خاص في الغناء يقرب الى اغاني الخليج

وسميرة توفيق بدأت الغناء وعمرها لا يتجاوز الخامسة عشرة · ولكنها سارت على الشوك عشر سنوات كاملة، قبل ان تضع اكليل الغار على راسها ويعترف بها مطربة اولى ·

عندما ذهبت الى اذاعة بيروت لتجرب حظها لاول مرة استمع اليها مدير البرامج بصبر وقال : صوتك لا بأس به ·· ولكنك لن تكوني ابدا اكثر من مطربة درجة ثالثة ·

والتقت بعد ذلك بملحن مغمور يدعى توفيق بيومي فتلقت على يديه دروسها الاولى في الموسيقى ، وعلى عوده حفظت الادوار القديمة والبشارف غنتها من اذاعة دمشق ومن فوق مسارحها ·

ولكنها عندما عادت الى بيروت لم تجد اصداء لنجاحها هذا · وقبل ان تدفعها الخيبة لليأس استدعتها الاذاعة الاردنية بمناسبة افتتاح محطة عمان، ونصحها هناك مدير الاذاعة ان تغني الاغاني البدوية ·· وفعلا تعلمت هذا اللون الجديد ، وبرعت به ·

وعندما يتألق نجم في عالم الغناء فلا بد ان تكون السينما خطوته التالية وهكذا اصبحت سميرة نجمة للون من الافلام طالما افتقدته السينما العربية : الافلام البدوية ، فمثلت البدوية العاشقة مع كمال الشناوي، وبدوية في باريس مع رشدي اباظة· وكان اخر الافلام التي مثلتها فيلم ـ بنت الشيخ ـ تعاون مصري-تركي من اخراج حلمي رفلة وسعاد بالاتون تمثيل عماد حمدي ونادية الجندي ·

فيلمها لهذا المساء ـ حسناء البادية مثلته عام ١٩٦٤ ، تدور حوادثه حول فرقة بدوية متجولة مؤلفة من صلاح ولهلوبة وعصفور ، تطوف في القرى، تقدم الغناء والرقص · وفي احدى القرى تلتقي مع فرقة غجرية متجولة ، ويقع صلاح في حب بطلة الفرقة هالة ، وتبادله هي الحب بدورها ، وينتهي حبهما بالزواج وباتحاد الفرقتين ·

فيلم عربي طويل
حسناء البادية

ولكن · بطل فرقة هالة السابق المدعو ـ مور ـ ، لا ينظر بعين الارتياح الى هذا الزواج ولا يباركه ، بعد ان فقد مكانه واصبح صلاح موضع الاهتمام، ويبدأ في اثارة المشاكل بين الفرقتين وتتعقد الامور ، وتقع احداث توشك ان تودي بالفرقتين ، قبل ان تاتي النهاية السعيدة المنتظرة ·

دراما محلية
ملف فاينبرغ

في ايام الجمع ، خلال موسم الشتاء، وفي الدورة التلفزيونية الجديدة التي بدات في الاسبوع الماضي ، وستنتهي في نيسان من العام القادم ، اعد لنا التلفزيون سلسلة من المسرحيات الدرامية التلفزيونية المحلية ·

هذا المساء سنلتقي بالدراما الاولى، وهي ـ ملف فالينبرغ ـ التي كتبها الروائي يهونتان غيفن خصيصا للتلفزيون ، واسماها ـ جريمة قتل في شارع بوجرشوف ـ · ثم غير اسمها بعد ان تم تصويرها للتلفزيون واخرجها وانتجها رام ليفي وصبي دورنر ·

ومع ان المفروض فيها ان تكون دراما ، فهي تكاد تكون كوميديا · والاساس الذي بنى عليه المؤلف قصته هو امرأة · اخفت زوجها الاول في قبو منزلها ، وتزوجت رجلا اخر ·واستطاع ان يتخذ من هذا العنصر فرصة لخلق مفارقات ظريفة ومواقف تثير الضحك بين الابطال الثلاثة · واهمية هذه الدراما التلفزيونية انها تقدم لنا لاول مرة على الشاشة الصغيرة ممثلة مسرحية وسينمائية لامعة الا وهي لبنى فتكلشتين

موعدنا مع لبنى ومع غدعون شيمر وزئيب ريفاح اللذين يشاركانها البطولة هو التاسعة والربع مساء ·

السبت ٢٣-٩-١٩٧٢

مسلسل درامي جديد
نقولاس نيكلبي

في شهر حزيران من عام ١٩٧٠ احتفل العالم كله بمرور مئة عام على وفاة الكاتب الروائي الشهير شارلس ديكنز ـ توفي في ٩ حزيران ١٨٧٠ ـ· وشارلس ديكنز هو الكاتب الذي جعلنا نحب لندن بضبابها ، بازقتها الضيقة المظلمة المليئة بالاخطار ، لندن التي لم يعد لها وجود في عصرنا الحاضر بعد ان غير الزمن معالمها كلها ·ديكنز الذي اضحكنا وابكانا وعرفنا بقوس قزح ملون من الشخصيات المختلفة المتباينة ·· فيكويك ·· بامبل ·· كيركل ·· بريكس ·· كوبرفيلد ·· سكروج ·· الخ الخ

ومنذ فجر السينما اكتشف السينمائيون الثروة الكامنة بقصص شارلس ديكنز وتجاوب الجمهور معها واول فيلم صور عن قصة لديكنز كان ـ ترتيلة عيد الميلاد ـ وكان ذلك عام ١٩٠٨ · وقد جذبت هذه القصة السينمائيين في عهد السينما الصامتة لانها قصيرة نسبيا ، ولا تتفرع منها قصص اخرى تسبب متاعب لكتاب سيناريوهات قصص ديكنز ، في سنوات العشرين حيث لم يكن يزيد طول الفيلم عن بكرة او بكرتين · وقد اعتمد السينمائيون على الجمهور الذي يعرف القصة ، فضغطوها الى اقصى حد ممكن ·

وعندما نطقت السينما كثر الاقبال على رواياته ·· بيد ان قصص ديكنز لم تجد مجالها الواسع الا في عصر التلفزيون وفي الاسبوع الماضي بدأ التلفزيون بتقديم مسلسل تلفزيوني جديد لديكنز هو ـ نيقولاس نيكلبي ـ الذي سبق ان اخرج للسينما عام ١٩٤٧ · وديكنز في هذه القصة يكشف الفساد الذي كان يعم معظم مدارس انكلترة الخاصة في القرن الماضي معتمدا كعادته على قلمه السيال وحبكته القصصية البارعة وتجاربه الشخصية من ايام طفولته وشبابه ·

في الحلقة الماضية تعرفنا على العم رالف ، رجل اناني ، بخيل ، وضيع يمتص دماء زبائنه بالربا الفاحش ، وقد تلقى هذا العم رسالة تنعي وفاة اخيه الذي كان يعيش في لندن وكانت الصلة بينه مقطوعة تقريبا ·

ويذهب رالف لمقابلة عائلة اخيه المكونة من الارملة نيكلبي · ومن الابن الاكبر البالغ من العمر ١٩ سنة والمدعو نيقولاس والذى انهى دراسته الثانوية ومن اخته كيت في السادسة عشرة من عمرها · وشكت الارملة لشقيق زوجها بانهم في وضع مالي صعب · فقد استولى الدائنون على كل التركة ·

ويقترح العم على كيت ادخالها الى مدرسة داخلية · ولكنها ترفض بشدة اما على نيقولاس فيقترح ان يعمل مساعدا لمدير مدرسة داخلية يدعى سكيرز ·

ونتعرف على سكيرز هذا قبل ان يلتقي بنيقولاس · فهو ياخذ اجرة قدرها ٢٠ جنيها في السنة عن الولد الواحد · ولكنه يعاملهم معاملة قاسية فظة ، ويسقيهم اللبن ممزوجا بالماء· ونفهم ان مدرسته هذه في الواقع ملجأ لكل من له ولد يريد التخلص منه · ويشجع رالف ابن اخيه على قبول العرض ، ويعده ان يصبح شريكا لسكيرز اذا تقدم في العمل · ويقابل نيقولاس ، الذي كان غافلا عما يدبر له ، بذرة عمه بالترحاب ويشكره اشد الشكر ·

ولكن فرحته تزول عندما يلتقي مع سكيرز يوم السفر ، اي يوم سفره مع الطلاب والمدير الى مكان المدرسة البعيد عن لندن · كان يرافقه اخته كيت التي جاءت تودعه ، وما كاد سكيرز يراها حتى راح يغازلها علنا بكلمات بذيئة لا يمكن ان يتفوه بها مدير مدرسة· والغريب ان العم رالف كان يشجع سكيرز في تصرفاته الحمقاء ··· وحذرت كيت اخاها من العمل مع رجل من هذا النوع ، ولكن تحذيرها جاء متاخرا··· وقبل اقلاع المركبة سلم احدهم رسالة الى نيقولاس فيها تحذير مشابه ومذيلة بتوقيع ـ تيوصن نوغز ـ·

وعندما يصل نيقولاس الى المدرسة ويزاول عمله ، ويطلع على طرق التدريس ، والعقوبات المطبقة بحق الاولاد · ونوع الطعام الذي يتناولونه يكاد يجن جنونه ، وبالطبع لا يطيق هذا الوضع الامر الذى يؤدي الى صدام بينه وبين سكيرز ·

المسلسل من اخراج جون كرافت، اعده للتلفزيون هيوليونارد · موعد الحلقة هو السادسة مساء وترافقها ترجمة عربية وعبرية ·

اخفقت محاولات
الاتفاق على اسعار البن

ـ ن·ا·ب ـ اجتمع في لندن مدة ثلاثة اسابيع ممثلو الدول المصدرة للبن والدول المستوردة لهذه المادة الاولية التي تعتبر بمنزلة العمود الفقري في اقتصاد بضعة بلدان نامية ·

ولكن جميع المحاولات اخفقت بين الفريقين سواء للاتفاق على اسعار البن او على تحديد كميات التصدير في الموسم القادم ·

لذلك تاجل مؤتمر لندن الى موعد اخر غير مسمى ريثما يتسنى التفكير في الموضوع على اساس جديد · وانما يرجح أن يعود وينعقد في لندن في اخر هذه السنة ·

وجل ما اتفق عليه الجانبان هو تحديد كمية التصدير للفصل الاول من السنة ،بنحو ١٣ مليون كيس من البن بديهي أن مدار الخلاف على الاسعار وان البلدان المصدرة تطلب مضاعفة اسعار البن · في حين ان الدول المستوردة تريد تجميد الاسعار اي ٥٤ سنس للكيس في الوقت الحاضر ·

ولاحظت الدول المستهلكة بشيء من التعجب ان البلدان النامية قد استطاعت ان تؤلف جبهة مرصوصة فيما بينها ازاء الدول الصناعية · وان شبهت بشيء فانما تشبه بجبهة البلدان المصدرة للنفط . حينما ارغمت الدول الصناعية في عدة مؤتمرات على قبول شروطها ·

ومن بين اسباب استياء البلدان المنتجة للبن انها اصطدمت برفض قاطع من الدول الصناعية ، عندما طلبت اعادة النظر في اسعار البن اثر انخفاض قيمة الدولار والخسائر الباهظة التي لحقت بالبلدان النامية بعد هذه العملية ·

البرازيل في طليعة البلدان المصدرة للبن

تنفرد اربع دول بانتاج اربعة اخماس البن العالمي ، وهي البرازيل وكولومبيا وساحل العاج وانغولا ـ البورتغالية ـ

ومعروف ان بين البرازيل والدول الافريقية خلافا قائما منذ زمان بعيد في هذا المضمار · وكثيرا ما استغلت الدول المستهلكة هذا الخلاف لتجميد اسعار البن · فيذكر ان البرازيل كان قد بادر من تلقاء نفسه وبلا مشاورة سائر البلدان المصدرة ، الى تحديد كميات التصدير لصيانة الاسعار · ولكن الدول المستوردة لم تكترث للبرازيل ، ظنا منها ان الخلاف بينه وبين سائر البلدان سيكون خير وسيلة لتموين الاسواق بلا زيادة للاسعار · الا أن المفاجاة حصلت وارتفعت الاسعار!

غير ان مصلحة البرازيل ولئن كان في طليعة الدول المصدرة ، انما هي في سجم مواقفه مع سائر البلدان المنتجة لا سيما ان الاحوال الجوية السيئة ولا سيما الجليد قد خفضت انتاج البرازيل هذه السنة ، فضلا عن عدة امراض لحقت البن البرازيلي ·

من وجه استخدام البن يذكر ان البن الافريقي يستخدم خاصة في مركب البن المسحوق ويسمى ـ روبوستا ـ ·

لا اعرف نزاعاً تمت فيه تنازلات

ـ تتمة المنشور على الصفحة الثالثة ـ

او «تنازل» · ان مفهوم التسوية الجزئية هو في اساسه تنازل اسرائيلي ـ اي استعداد للانسحاب عن خط وقف النار قبل السلام وبموجب شروط متفق عليها · ان هنا استعدادا للتنازل عن مفهوم «السلام الكامل او لا شيء»· لقد اثرنا مفهوم السلام على مراحل ـ ومعناه بعض الانسحاب قبل السلام · ان هذا تنازل اسرائيلي ، ومما يدعو الى الارتياح ان عددا من الصحف في العالم اخذت تفهم هذه الحقيقة الان · ان التسوية الجزئية ، لسوء الحظ ، كانت مرتبطة بمفهوم «قناة السويس» ، ولكنها لا ترتبط عضويا بمفاهيم الملاحة · ان من قبيل الصدف فقط

ان يكون خط وقف النار هو القناة · ان منطق التسوية الجزئية يتمثل في كون مفاهيم السلام والانسحاب قابلة للتجزئة · لقد طالب المصريون بانسحاب كامل ، فلم نقبل بهذا الطلب ولن نقبل به · لقد طالبت اسرائيل بسلام ناجز وحاولت مصر تقييده بشرط الانسحاب التام · ومن هنا الجمود · وفي هذا الوضع تبادر الى الذهن بانه لن يكون ثمة السلام الناجز كما تمنينا ، ولن يكون ثمة الانسحاب المطلق الذي تتمناه مصر ، وأن كل طرف سيحقق ـ من حيث الانسحاب والسلام ـ جزءا من مطامحه مع عدم التنازل عن موقفه ومطامحه بالنسبة للتسوية الشاملة التي سيواصل الطرفان بحثها ومناقشتها · وهذا هو انموذج مقبول للمفاوضات في العالم · ففي اي نزاع دولي لم يتحقق «حل» : وانما تحققت مراحل من شأنها ابعاد الطرفين عن الحرب وتقريبهما نحو السلام في جو افضل ·

ان التسوية الجزئية ترجيء الى موعد اخر ، وقد يكون الى واقع افضل ، النقاش حول حدود السلام ، بدون ان يضطر اي طرف الى التنازل عن موقفه وعن مطمحه · هذا هو مفهوم السلام على مراحل · وفي المرحلة الانتقالية فان ثمة تفوقا موازنا للطرفين ، وبعد رحيل السوفيات كان يمكن القول بأن ليس لنا الان تلك الحاجة القصوى لتامين التباعد عن القوة السوفياتية التي كانت احدى ميزات التسوية الجزئية من ناحية اسرائيل · ومع هذا فقد كررت رئيسة الوزراء الاستعداد لاجراء محادثات حول هذا الموضوع في الواقع الجديد كذلك · ولا يمكن القول بان هذه ليست مبادرة · كما لست اريد القول بان هذه كانت مبادرتنا الوحيدة لاستيضاح احتمالات السلام منذ حرب ١٩٦٧ ·

واني لاعتقد بان على المصريين ان يدرسوا هذه المبادرة جيدا · انها ليست تجديدا مبدئيا في موقفنا ، ولكن ثمة معنى كذلك للتوقيت وللظروف · ونفس هذا يقال عن التاكيد بان ليست لنا خارطة لا محيد عنها او شروط مسبقة · وبالنسبة للتسوية الجزئية، فاننا اذا دخلنا المفاوضات ، فسيجري طبعا نقاش عملي بحسب المعطيات الامنية اليوم ، ولن نقول سلفا : هذه كلمتنا الاخيرة ، وان تكن ثمة بعض المبادئ التي سنصر عليها طبعا · واظن انه لولا عادة التردد ازاء المفاوضات ، لكان من الواجب ان يرى المصريون هنا منفذا هاما نحو التسوية·

سؤال ـ هل صحيح انه لم تجر اي تنازلات اسرائيلية هامة بعد رحيل السوفيات عن مصر؟

ايبان ـ لا اعرف اي نزاع دولي واحد جرت فيه تنازلات قبل اجراء المفاوضات · ولا اعتقد ان في المبادرات العلنية المتعددة اية حسنة · لان علنية المبادرات والبرامج تقلل من جديتها · اني اسأل نفسي ، ماذا لم نقل ، عدا الاستعداد للقضاء على كياننا في جميع المجالات ، وليس هنالك من يريد ان يقول ذلك ، لان هذه ليست سياستنا· ولكن عدا ذلك لا اعرف ماذا اخرجنا من حسابنا · نحن على استعداد للمحادثات التجاورية · والمصيبة هي أن جيراننا ومراقبين اخرين يرفضون اعتبار أي شيء «تنازلا اسرائيليا» عدا الاعلان سلفا عن خضوع للشروط الاقليمية المصرية · لقد اكدنا بالنسبة للتسوية الجزئية ان هذه التسوية بالنسبة لنا موقتة وليست امرا قائما بذاته الى الابد · المهم انه ليست لنا مواقف لا محيد عنها · ولا ادري اذا كان السادات وجه الانتباه الكافي الى مغزى هذا التأكيد ·

سؤال ـ هل ترى امكانية العثور على طريق للتوصل الى تسوية مع الاردن قبل العثور على الطريق للتوصل الى تسوية مع مصر ؟

ايبان ـ ليس لدينا اي مبدأ يقول بأن مصر يجب ان تسبق الاردن في الطريق الى السلام · ان هنالك تقديرا فقط بأن هذا قد يكون الواقع · ليس لنا موقف يقول بأن هذا الوضع الزامي · وانطباعي هو انه في غياب تحرك مصري ، فان الاردن مستعد للسلام على اساس الحدود السابقة فقط ، مثل القدس ، واني لا ارى هذا الوضع امرا دائميا · اذا طرأ اي كسر للجمود على طريق الاتفاقات مع مصر ، من المحتمل ان يوجد في الاردن من يدرك بأن كسر الجمود هو سبيل المفاوضات · المفاوضات معناها ان ايا من الاطراف لا يمكنه ان يحصل على ١٠٠ بالمائة من مطالبه . وهذا ينطبق علينا كذلك · ولكن من المشكوك فيه ان يكون الاردن الطليعة في طريق السلام وطليعة التنازلات الاقليمية · وربما كان ذلك ناجما عن ضغوط وتهديدات جهات عربية اخرى · وفي نهاية الامر ، مصر هي التي خلقت التعقيدات الموجود فيها حاليا الاردن ، ومن العدل ان تبادر مصر ، التي خلقت التعقيدات ، الى التخلص من نتائجها ·

سؤال ـ عند مغادرتك بعد بضعة ايام الى الامم المتحدة ،ما هي المواضيع المركزية التي ستثيرها هناك ؟ واي مصاعب اساسية ستواجه ،حسب اعتقادك ؟

ايبان ـ سأغادر لمدة اسبوعين ونصف · ومن المشكوك فيه ان تكون في شهر سبتمبر او اوائل اكتوبر مواقف مثيرة بالنسبة للشرق الاوسط · ويمكنني القول كما يقول وزراء خارجية اخرون اننا نستغل الامم المتحدة لابراز سياستنا على المستوى الدولي ،واجراء اتصالات جانبية ضرورية للقضاء على سوء الفهم وزيادة التعاون · اما بالنسبة للنقاش العام فان موقفنا سيعتمد على استنتاجات من سوابق دولية وقعت في العام الماضي ، وكذلك مما حدث في مصر لاثبات ان عام ١٩٧٣ يجب ان يكون عام مفاوضات في الشرق الاوسط ·

اما بالنسبة لاتصالات اخرى فانني ارى لزاما على ضوء التخمينات وجس النبض التي نشرت في الاونة الاخيرة ان نتوصل الى حوار جدي مع وزراء خارجية الدول العشر الممثلة في السوق الاوروبية ، بالنسبة للعلاقة بين اسرائيل وبين السوق وبالنسبة للمبادىء السياسية التي يجب ان توجه اوروبا بالنسبة للشرق الاوسط · باختصار، لقد احترمنا حق اوروبا في ان تبني لنفسها واقعا امنيا جديدا عن طريق مفاوضات · ونحن نطالب باحترام حقنا الذي يشبه حق اوروبا · ومن المهم أن تشرح حكومات اوروبا لمصر ان المفاوضات مع اسرائيل هي الطريق الوحيدة للسلام ·

سؤال ـ يخيل الي من حديثنا انه لاول مرة منذ فترة طويلة يمكن اجراء حديث سياسي في اسرائيل دون ذكر اسم يارينغ ، فهل تعتقد ان تقريره الحالي هو تقريره الاخير ؟

ايبان ـ منذ مذكرة شهر شباط عام ١٩٧١ تمر مهمة يارينغ بطور اضمحلال · واني اشير الى اننا تنبأنا بهذه النتيجة · ولكن هنالك حقيقة وهي انه ليس التمسك الابدي بيارينغ الشعار للمفاوضات ، لان مهمة يارينغ هي اداة او واسطة · ولكن ليس هنالك اي مبدأ ينص على ان هنالك طريقا وحيدا لكسر الجمود او السلام ·

سؤال ـ ماذا تحتاج سياستنا عدا جس النبض والصبر ؟

ايبان ـ الزمن على ما يبدو هو احد العوامل لحلول السلام ، ومن الطبيعي انه قبل ان تقدم مصر على المفاوضات تريد استيضاح امكانيات اسهل بالنسبة لها مثل ، الاستنزاف ، تغيير ميزان القوى لصالحها ، وتسوية مفروضة · ولقد نجحنا حتى الان في ان نصد جميع هذه الظواهر السلبية · وهدفنا هو عزل معارضة المفاوضات الحرة من اجل السلام المتفق عليه · ان موقفنا لم يكن جامدا بالنسبة لنتائجه ، لانه كانت لهذا الموقف نتائج ديناميكية ومنها مثلا يأس مصر من الاعتماد على الاتحاد السوفياتي ، وخلق حركة تجارية واتصالات وتعاون بين اسرائيل وبين جمهور عربي مركزي وهام · وهاتان الظاهرتان لم تكونا ممكنتين قبل فترة قصيرة ·

اما بالنسبة لمن يعتقد بان الطريق الى السلام مع عرب الاردن وعرب فلسطين تمر فيما تمر بطريق التعاون الاقتصادي والعملي فلابد من ان يفترض كذلك بأن الوقت هو احد الشروط للتقدم نحو السلام · ففي اوروبا سبق الاتحاد الاقتصادي اتفاقيات السلام الرسمية · ولكن من المهم ان لا ندع الزمن يخلق ظروفا تسد الامكانيات لتحقيق السلام

هنالك من يقولون أن السلام غير ضروري ، لقد حققنا غالبية السلام الممكن . وانا ارفض هذا الراي ·

ان المشكلة ليست مشكلة مناطق خالية ، وانما مشكلة اناس احياء كذلك ، وليس هنالك سابقة تاريخية لان يسود السلام دولة فيها نسبة كبيرة من مواطنيها لم يوافقوا على قيامها كما اقيمت ، وانما ضموا اليها رغما عنهم· ولكنني في نفس الوقت لا اعني ان الدولة مزدوجة القومية كهذه لا يمكنها ان تبقى ، غير أن مثيلاتها في العالم قائمة لان الشعوب الموجودة فيها قررت ان تعمل من أجل بقاء هذه الدول وتطورها وتركيز جميع جهودها واخلاصها لمصلحة هذه الدول ·

وبالاضافة لذلك من حق الشعب اليهودي أن يبني مجتمعا ذا طابع يهودي ويقرر سياستها وطابعها التربوي اسوة بالشعوب العربية التي لها ١٨ دولة عربية ، كما ان للشعب الفرنسي دولة فرنسية دون أن يتهمه احد بالعنصرية وعلى ضوء ذلك يجب زيادة وسائل التعاون والاتصالات في المناطق المدارة بدون القضاء على طابع الوقتية ، وفي نفس الوقت العمل على اقامة اسس للسلام مع حدود تختلف عن الحدود السابقة اي خطوط الهدنة . وكذلك عن الخطوط الحالية ·

عن ـ هارتس ـ باختصار

لبنان فى اعقاب ـ تتمة

ذلك كاد يكلف الملك حسين عرشه، اذ في تلك الفترة وقعت مؤامرة اللواء علي ابو نوار ومؤامرة اللواء علي الحياري وميعثها الوجود السوري في الاردن وكانت المرة الثانية بعد حرب حزيران ولم يتخلص الملك حسين من الوجود السوري الا بشق الانفس ·ثم ان الجيش السوري غزا شمالي الاردن بالدبابات في ايلول ١٩٧٠ يوم كان الجيش الاردني يقوم بحركاته القمعية ضد المنظمات ، ولم ينسحب الا بعد ضرب مبرح من جانب الجيش الاردني وبعد مضاعفات دولية خطيرة ·

فتنة ١٩٥٨

هذه عبر وامثلة تغرب على نيات سوريا تجاه الاردن · ولكن لبنان يعرف مثلا اخر مسه هو في الصميم· اذ لم تكد تمضي ثلاثة اشهر على الوحدة المصرية ـ السورية سنة ١٩٥٨ حتى دبرت تلك المؤامرة على استقلال لبنان بقيادة العقيد عبد الحميد السراج وبتمويل مصري · فنشبت حرب اهلية دامية او قل فتنة طائفية عمياء استمرت خمسة اشهر · واضطر الرئيس كميل شمعون في حينه الى طلب العون من امركا ، ولا سيما بعد وقوع انقلاب عبد الكريم قاسم في العراق في ١٤-٧-٥٨ وبعد تحقق نيات مصر التوسعية · كما اضطر الملك حسين الى طلب العون من بريطانيا لنفس الاسباب فانزلت قوات امركية في لبنان وبريطانية في الاردن · وقد عززت هذه الاحداث وغيرها عزم لبنان على عدم السماح لاي جهة عربية بالتدخل في شؤونه ، وعلى تمسكه بميثاق الجامعة العربية التي يؤكد استقلال كل دولة عربية وسيادتها ويحرم تدخل دولة عربية في شؤون دولة عربية اخرى ·

الحل انفرادي

ان جميع القرائن تشير الى ان لبنان يعتزم هذه المرة حل مشكلته مع المنظمات بمفرده · وهو لم يستغن حتى الان عن عروض المساعدة العربية فحسب · بل استغنى ايضا عن اللجوء الى مجلس الامن وقال انه يعتمد على بريطانيا وفرنسا لكي تضغطا على اسرائيل · ولعله كان سيتوجه الى مجلس الامن لو كانت الظروف هي نفس الظروف التي سادت حوادث مماثلة في الماضي · ولكن استخدام الامريكيين حق النقض في اثناء الشكوى السورية قبل مدة وجيزة جعلت الدول العربية تدرك ان الولايات المتحدة قررت عدم السماح باتخاذ قرارات غير متوازنة في مجلس الامن بالنسبة الى اسرائيل · والمفهوم من اجهزة الاعلام الدولية ان سياسة امركا بهذا الصدد لا تنبع من اعتبارات حملة الانتخابات الرئاسة بل من الواقع الدولي الذي يحتم حسب رأي المسؤولين في واشنطن تغيرا جذريا يوقف مجلس الامن على اقدامه ، ويساعد على وضع حد للارهاب في كل مكان · وعلى كل حال فاذا لم تستخلص بيروت النتائج فانها ستكون قد انضمت الى عواصم عربية استنتجت النتائج بعد فوات الاوان ·




دار الاذاعة الاسرائيلية
مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ كورال الاطفال ـ وديع الصافي ـ مها صبري ـ نصري شمس الدين ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ طروب ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ مجموعة من الاغاني ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ مجموعة من المنولوجات ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ سليم شوقي ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ طروب ـ وديع الصافي ـ مها صبري ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ ام كلثوم ٢١٫٤٥ تلاوات ٢١٫٥٥ صباح ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ فيروز ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم ·

السبت ٢٣-٩-١٩٧٢

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ من الحفلات الغنائية ١٣٫١٥ حديث ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية ـ الخائنة ـ ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ سهيل ناصر ـ فايزة رشدي ـ محمد بلال ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٠ محمد الموجي ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ مها صبرى ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ ابليه ـ سيد الملاح ـ جاكلين ـ اسماعيل ياسين ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ شادية ـ سليم شوقي ـ سميرة توفيق ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ـ محمد العزبي ٢٣٫٣٠ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة ·

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

أمريكا ترفض مقترحات الفيتكونغ لانهاء الحرب الفيتنامية

باريس ـ يونايتدبرس ـ قال امس السيد وليام فورتر ، رئيس الوفد الامريكي الى محادثات السلام الفيتنامية في باريس ، ان المقترحات التي قدمها مندوبو الفيتكونغ في ١١ ايلول الجاري لانهاء الحرب ، لن تؤدي الى احلال السلام في جنوب شرقي اسيا ولن تضمن حق تقرير المصير للشعب الفيتنامي الجنوبي .

ويذكر ان مقترحات الفيتكونغ تضمنت اقامة حكومة اتفاق وطني في فيتنام الجنوبية ، وسحب القوات الامريكية ووقف الاعمال الحربية الامريكية وكذلك وقف التاييد الامريكي للرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو .

وطالب ممثلو الفيتكونغ باستقالة رئيس فيتنام الجنوبية من منصبه .

واشار السيد فورتر الى انه بعد دراسة المقترحات بصورة جدية وجد الوفد الامريكي ان هذه المقترحات غير معقولة وغير عملية وتتضمن تناقضات داخلية

ولم تتضمن مقترحات الشيوعيين اي قول عن اخلاء ال١٢ فرقة النظامية التابعة لفيتنام الشمالية والموجودة في فيتنام الجنوبية . كما لم تتضمن شيئا عن تصفية القواعد الشيوعية والتجهيزات الحربية التابعة للقوات الشيوعية .

وعقدت امس الدورة ال١٦ لمحادثات السلام الفيتنامية ويشير المراقبون الى انه يبدو بان الاجتماع السري الذي عقد مؤخرا بين البروفيسور هنري كيسنجر ورؤساء وفد هانوي الى محادثات باريس ، لم يحرز اي تقدم وكان البروفيسور كيسنجر قد عقد يوم الجمعة الماضي اجتماعا سريا ـ وهو الاجتماع ال١٧ من نوعه ـ مع كبار الممثلين الشيوعيين الى المحادثات .

واعلنت القيادة الامريكية في سايغون امس ان الطائرات الامريكية اسقطت الالغام في الانهار والقنوات في القطاع الشمالي من فيتنام الجنوبية في محاولة لوقف تدفق المعدات الحربية الى القوات الشيوعية . وذكرت القيادة ان هذه الالغام بثت في المنطقة العسكرية رقم واحد وهي مقاطعة كوانغ تري التي تتمركز فيها وحدات ضخمة من القوات الشيوعية .

مؤتمر دولى لبحث مشكلة تكاثر عدد سكان العالم

الامم المتحدة ـ وصف ـ اعلن الدكتور كورت فلدهايم . السكرتير العام للامم المتحدة ان سنة ١٩٧٤ سيعلن عنها كسنة السكان في العالم وسيعقد خلالها مؤتمر دولي للبحث في هذه المشكلة .

وطلب الدكتور فلدهايم دعوة الحكومات الاعداد من الان لبرامج شاملة قدر الامكان لغرض لفت اهتمام الرأي العام العالمي لاهداف سنة السكان . واشار السكرتير العام الى انه يولد كل عام ١٢٧ مليون ولد بينما يصل ٩٥ مليون ولد لسن المدرسة .

وتبلغ نسبة الزيادة في السكان الان ٤ بالمائة في السنة اي ضعف النسبة التي كانت في سنة ١٩٤٦ .

اثنان من القتلة - تتمة

فقد شخصت المسلحين اللذين ادعيا انهما يدعيان سمير محمد عبدالله وابراهيم مسعود بدران هما في الحقيقة الاخوان عدنان ومروان عبدالله ، تجلا زوجها سابقا وهما في سن ال٢٠ و ٢٢

وروت السيدة سابلوس انه عندما تزوجت من زوجها في سنة ١٩٥٦ نقل زوجها من الاردن الى نيكاراغوا اولاده الخمسة من زواجه السابق . وبعد الطلاق بين الزوج والزوجة بقي الولدان عدنان ومروان مع زوجة والدهما الى ان اعادهما جدهما ، ابراهيم عبد الله ، الى الاردن .

وقد أرت السيدة سابلوس الصحفيين صورا ورسائل لعدنان .وروى في احدى رسائله لزوجة والده انه انضم الى احدى المنظمات الفلسطينية وانه اصيب بجراح في ذراعه في احدى العمليات الاخيرة . وطلب من زوجة والده كذلك القيام بخطوات لاعادته الى نيكاراغوا والا فسيضطر الى العودة الى صفوف المنظمات بسبب ضائقته المالية

ويلسون عاد من محادثات مع بورقيبة

لندن ـ رويتر ـ عاد السيد هارولد ويلسون زعيم حزب العمال البريطاني المعارض ليلة الخميس من زيارة خاصة استغرقت ٢٤ ساعة لتونس حيث اجرى محادثات مع الرئيس بورقيبة

وعلم ان ويلسون بحث مع بورقيبة قضايا تتعلق بمنطقة البحر الابيض المتوسط وافريقيا والشرق الاوسط كما تناول طعام الغداء على مائدة رئيس حكومة تونس السيد هادي نويرا ووزير الخارجية محمد مصمودي

الصحف البريطانية تشجب مقتل شحورى

لندن ـ وصف ـ نشرت بعض الصحف البريطانية امس ردود فعل على مقتل الملحق الزراعي الاسرائيلي في لندن المرحوم عامي شاحوري .

وقالت صحيفة ـ الغارديان ـ ان ارسال قنابل بواسطة البريد هو عمل دنيء مهما كان الذين قاموا به . واشارت الصحيفة الى ان حادث الاغتيال الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي هو انتصار ممقوت جديد للارهاب واللاانسانية .

واكدت صحيفة ـ الديلي تلغراف ـ انه قد حان الوقت بان تبذل الحكومات مساعيها لزيادة النجاعة والتعاون الدولي في مكافحة الارهاب . ودعت الصحيفة البوليس الدولي الى تطوير وسائل لمكافحة اختطاف الطائرات

سناتور امريكى يطلب الغاء قرض للجزائر

واشنطن ـ رويتر ـ طالب امس السناتور الديموقراطي برتدام فودل بنك الاستيراد والتصدير الامريكي بالغاء قرض قرر منحه للجزائر طالما تمنح هذه الدولة ماوى لخاطفي الطائرات وتؤيد الارهابيين العرب .

وقال السناتور الامريكي ان خطوة البنك الذي اقر قرضا بمبلغ ٣ر٥ مليون دولار للجزائر تناقض الموقف الرسمي للحكومة الامريكية .

وفي رسالة بعث بها الى رئيس البنك قال السناتور فودل ان على امريكا ان تعارض بصورة فعالة كل دولة تثير شعور العداء والتذمر والحرب وان تمتنع عن تمويل دولة كهذه . واضاف يقول ان الجزائر تقدم المساعدة والتاييد للارهابيين العرب الذين يستهترون بالعالم المتمدين باعمال القتل الجماعية واعمال الارهاب التي يرتكبونها .

رئيس حكومة اليابان يصل بكين يوم الاثنين القادم

طوكيو ـ يونايتدبرس ـ جاء في بيان صدر امس في وقت واحد في كل من طوكيو وبكين ان رئيس الحكومة اليابانية السيد كاكوي تاناكا سيزور الصين في الاسبوع القادم للسعي من اجل اقامة علاقات دبلوماسية جديدة مع بكين بعد سنوات عديدة من العلاقات المتوترة .

وقال البيان ان السيد تاناكا قد استجاب للدعوة التي وجهها اليه السيد تشوان لاي رئيس وزراء الصين للقيام بزيارة للصين تستغرق ستة ايام ابتداء من يوم الاثنين القادم .

وقال ناطق بلسان الحكومة اليابانية ان الزعيمين سيجتمعان يوميا اثناء هذه الزيارة لبحث مسالة اعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين ولانشاء علاقات حسن جوار وصداقة بينهما .

واعلنت الصين الوطنية امس انها ستعتبر كل اتفاق يوقع بين اليابان والصين غير قانوني وغير ساري المفعول .

عقيلة رئيس بيرو تصل البلاد اليوم

القدس ـ تصل الى البلاد اليوم ـ الجمعة ـ عقيلة رئيس جمهورية بيرو السيدة الوردو في احدى طائرات ـ العال ـ .

وفي مطار اللد ستؤدي ثلة من حرس الشرف مؤلفة من جنديات جيش الدفاع الاسرائيلي التحية العسكرية للضيفة الكبيرة .

كنيـاتا ـ تتمـة

وذكرت مصادر موثوقة في نيروبي انه اطلقت امس عيارات نارية في شوارع كمبالا . عاصمة اوغندا ولم تعرف تفاصيل اخرى حول الحادث غير انه علم بانه شوهد اشخاص يفرون من الشوارع الى الحوانيت والمباني .

ويقول مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في كمبالا ان قوات عسكرية مرت ظهر امس في شوارع العاصمة الاوغندية واصدروا تعليمات الى السكان لاخلاء مركز المدينة . وفي اعقاب ذلك استولى الفزع على السكان

وعلم من مصادر اخرى في نيروبي ان الرئيسين التنزاني والاوغندي يوليوس نيريري وعيدي امين اتفقا على هدنة مؤقتة لغرض اجراء مفاوضات بالطرق السلمية .

وتقول المصادر ان هذا الاتفاق توصل اليه بوساطة وزير خارجية الصومال الموجود في كمبالا منذ يوم الاربعاء الماضي .

وقد دعا الوزير الصومالي الرئيس نيريري الى عدم مهاجمة اوغندا ونصحه بابعاد قواته عن الحدود . كما دعا الرئيس عيدي امين الى وقف الغارات الجوية واعمال القصف ضد تنزانيا وقد وافق الرئيسان على ذلك .

قـداس وجنـاز

الرملة ـ سيقام قداس وجناز الاربعين عن روح الفقيد الماسوف على شبابه

رمزى اليـاس ينـاكـى

وذلك يوم السبت الموافق ٢٣-٩-١٩٧٢ في تمام الساعة التاسعة صباحا في كنيسة اللاتين في الرملة .

ذاهل الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بحضور الجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .
لا اراكم الله مكروها بعزيز
آل يناكي ـ الرملة

ضـابط الثقافـة يـزور حلحـول

حلحول ـ لمراسلنا ـ قام امس ضابط الثقافة السيد شموئيل حاخام بزيارة مدينة حلحول وبرفقته عدد من موظفي مكتبه ، وذلك بدعوة من السيد حجازي مضية رئيس المجلس البلدي والاعضاء للاطلاع على الحالة الدراسية في المدارس ومدى انتظامها . ورؤية النشاط المدرسي عن كثب . وتفقد اللوازم المدرسية .

وبعد ان طاف ضابط الثقافة في مختلف مدارس المدينة الابتدائية منها والثانوية ، متفقدا سائلا عن الاحتياجات المدرسية . دعته البلدية الى مادبة غداء حضرها جمهور من المدعوين والرسميين ، يتقدمهم سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل

وفي دار البلدية القى السيد حجازي مضية كلمة اشار فيها الى احتياجات مدارس حلحول . واللوازم الضرورية وتبعه عدد من المتكلمين محيين جهود التربية والتعليم .

وقد تقدم سماحة الشيخ الجعبري فاعلن استعداد بلدية الخليل للمساعدة في تعبيد الملعب المدرسي بالالات البلدية مع استعداد البلدية ايضا لمساعدة مدينة حلحول في كل ما تحتاج اليه من الات التطوير التي تملكها بلدية الخليل .

اكتشاف أسلحة - تتمة

اعتقل فيما يتعلق بهذه القضية كذلك ، السيد ابراهام هرشكوفيتش من سكان الحي اليهودي الجديد في مدينة الخليل وهو من الاعضاء العاملين في ـ رابطة الدفاع اليهودية ـ وقد دل التحقيق على انه كان في النية ارسال صندوق الاسلحة الى عاملي ـ الرابطة ـ في الولايات المتحدة واوروبا لغرض مهاجمة مؤسسات عربية هناك .

وفي اثناء التحقيق الذي قامت به الشرطة اتضح ان هناك اشخاصا عديدين لهم علاقة بقضية ارسال الاسلحة . ودل التحقيق كذلك على ان صندوق الاسلحة اعد في مصنعه .

وقال الحاخام مئير زعيم ـ رابطة الدفاع اليهودية ـ امس انه يعرف السيد باغلين غير ان باغلين ليست له علاقة بنشاطات ـ الرابطة ـ .

مواضيع تهم مدينة نابلس

يبحثها رئيس البلدية مع القائد العام للضفة

نابلس ـ لمراسلنا ـ قام الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس ظهر امس بزيارة البريغادير رفائيل فاردي القائد العام للضفة الغربية وبحث معه مواضيع تهم المدينة منها موضوع جمع شمل العائلات وضرورة الموافقة على اكبر عدد ممكن من الطلبات المقدمة للسلطات .

وبحث رئيس البلدية كذلك ضرورة تكملة الهاتف الالي بنابلس وموضوع تكملة مستشفى رفيديا الذي تحتاجه المدينة وقد وعد القائد العام بتلبية هذا الطلب بعد انتهاء التصاميم الجديدة بصورة تتناسب مع متطلبات واحتياجات المواطنين في المدينة .

كما احتج الحاج معزوز على المعاملة القاسية التي يلقاها المواطنون على الجسور وخصوصا مصادرة الادوية والعلاجات التي يحتاج اليها المريض كما بحث معه مواضيع اخرى تهم المواطنين في المدينة . هذا وقد وعد القائد العام بتلبية الممكن منها .

كشـف ٣ خـلايا للمنظمات فى الخليل

كشفت قوات الامن خلال الاسبوع الحالي عن ثلاث خلايا للمنظمات في الخليل اثنتان منها تنتميان للجبهة الشعبية والاخرى تنتمي لمنظمة فتح .

وضبطت لدى هؤلاء في هذه الخلايا اسلحة وذخائر ومواد تخريبية .

واعترف اعضاء الخلايا الثلاث بالهجوم على السيارة الاسرائيلية في ١١ من الشهر الحالي كانت تسير باتجاه الحي اليهودي الجديد في الخليل وتم القبض حتى الان على ١٦ شخصا .

يطالبون بفرض عقوبة الاعدام على المسلحين

القدس ـ قدمت الى رئيس الكنيست السيد يسرائيل يشعياهو عريضة موقعة من قبل الاف المواطنين يطالبون فيها بفرض عقوبة الاعدام على المسلحين

وقال الموقعون على العريضة انهم قدموا هذا الطلب بعد القتل الجماعي الذي ارتكب في مطار اللد والمجزرة في ميونيخ التي ذهب ضحيتها ١١ رياضيا اسرائيليا .

الانتربول يقيم لجنة لمعالجة تجارة الرقيق

فرانكفورت ـ وصف ـ اقام امس المؤتمر السنوي للبوليس الدولي ـ انتربول ـ الذي افتتح هنا امس الاول لجنة انيط بها ، بطلب من الامم المتحدة ، معالجة مشكلة تجارة الرقيق في العالم .

وقال الناطق بلسان ـ الانتربول ـ في مؤتمر صحفي بان هذه هي المرة الاولى التي يواجهها البوليس الدولي مشكلة من هذا النوع . واضاف الناطق انه قبل انتهاء النقاش العام ، سيقدم للمؤتمر تقرير وتوصيات بشان مكافحة اختطاف الطائرات .

بومبيدو يعد بعزل كل موظف يدان بتهمة الفساد

باريس ـ رويتر ـ وعد الرئيس بومبيدو امس بعزل رجال الحكم الذين يدانون باعمال الفساد على اساس المستندات التي في ايدي جبريئيل ارانده الموظف السابق في وزارة الاسكان الفرنسية .

ومع هذا فقد دعا بومبيدو في مؤتمر صحفي الفرنسيين الى الحذر والتحفظ من موجة التنديدات الحالية .

وكان هذا اول تصريح علني لبومبيدو ردا على الاتهامات التي اثارها ارانده الذي ادعى ان لديه تصاوير ل١٣٦ مستمسكا تدين ٤٨ شخصية فرنسية

وقال بومبيدو انه من المحتمل ان يكون هناك عدد من نواب البرلمان الذين استغلوا مركزهم ونفوذهم لكي يكسبوا ارباحا مالية . وفي حالات كهذه يجب تنفيذ القانون بحقهم .

هذا وقد سلم ارانده الوثائق التي بحوزته الى ضابط التحقيق لاحالتها الى المدعي العام الذي سيبت في مسالة رفع دعاوي على اساس هذه المستندات

الاسـد ـ تتمـة

وفي هذه الاثناء علم من مسافرين وصلوا من دمشق الى بيروت بان سوريا قد اعلنت عن استنفار قواتها وافراد الجيش الشعبي وهو منظمة شبه عسكرية .

وقد اعيد فتح الملاجيء للحماية من الغارات الجوية ، كما صدرت الاوامر لسكان دمشق بتنفيذ انظمة الدفاع المدني بدقة .

وقال المسافرون ان جهاز الدفاع حول مخيمات اللاجئين في جنوب سوريا قد عزز .

تأزم علاقات السودان بمصر وليبيا

ـ تتمـة المنشور على الصفحـة الاولى ـ

اعتبر رئيسا هاتين الدولتين استئناف العلاقات بين الخرطوم وواشنطن كانحراف عن السياسة العربية المتفق عليها .

وتمثلت كذلك الخلافات بين مصر والسودان في رفض الرئيس السادات استقبال وزير الاعلام السوداني ، عمر الحاج موسى ، عندما زار القاهرة في الشهر الماضي .

وتكهنت المصادر السياسية في القاهرة برد فعل عنيف من جانب الرئيس القذافي على الخطوة التي اتخذها السودان امس الاول . وقد غضبت ليبيا على الرئيس النميري ، ليس بسبب العقبة التي وضعها في طريقها فحسب بل بسبب نشر عدد الجنود وانواع الاسلحة التي اراد الرئيس القذافي ارسالها لمساعدة الجنرال عيدي امين ايضا .

وقال المراقبون ان التطورات الاخيرة قد زادت الانشقاق في العالم العربي واشار المراقبون الى حقيقة وجود نزاع بين ليبيا والمغرب بسبب تاييد القذافي للعناصر التي تعارض الملك الحسن ، كما اشاروا الى ان دولا عربية تقدمية تندد بالملك حسين ، كما انه لم يتم بعد ايجاد حل للنزاع بين اليمن الشمالية وجمهورية جنوب اليمن الشعبية .

هذا واعادت السودان الى ليبيا الطائرات الخمس التي ارغمتها امس الاول على الهبوط في الخرطوم عندما كانت في طريقها لنقل الاسلحة والجنود من ليبيا الى اوغندا .

واعادت السودان الى ليبيا كذلك ٢٢ ضابطا و ٣٧٧ جنديا كانت تحملهم هذه الطائرات .

واستدعي السفير السوداني في بنغازي امس للاجتماع بثلاثة من اعضاء مجلس الثورة الليبي الذين ابلغوه ان الحادث الطارىء الذي تعرضت له الطائرات الليبية لا يمكن ان يؤثر على العلاقات الطيبة القائمة بين ليبيا والسودان .

وقالت امس احدى الصحف السودانية ان احدى الطائرات الليبية كانت تحمل طائرة ـ ميغ ١٧ ـ مفككة .

ونفى ناطق بلسان الجامعة العربية بالقاهرة ان تكون حكومة السودان قد اتصلت بالجامعة العربية بشان حادث الطائرات الليبية .

مصر تهـدد باتخا[ذ] اجـراءات ضـ[د] رعايا المانيا الغرب[ية]

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ [ذ]... امس وكالة انباء الشرق الاوسـ[ط] مصر قد هددت باتخاذ خطو[ات] رعايا المانيا الغربية بسبب الـ... السيئة التي يلقاها مواطنون مصـ[ريون] في المانيا الغربية .

وقد ورد هذا التهديد على [لسان] السيد عبد القادر حاتم ، نائب ... الخارجية المصرية لدى استقباله الـ... الالماني الغربي في القاهرة هانس ... شتلسر .

وقد دعا حاتم السفير الالماني ... معه سوء معاملة الرعايا المصري[ين في] المانيا والقيود التي فرضت على ... المصريين الى المانيا الغربية و... منها

امريكا تجرى تفجـ[يرات] ذرية تحـت الار[ض]

واشنطن ـ و. ص. ف ـ ... الولايات المتحدة امس بتجربتها ... الخامسة تحت الارض منذ بداية ... الحالية .

واعلنت اللجنة الامريكية ... الذرية انه جرى في صحراء ... تفجير ذري بقوة تعادل ٢ مليو[ن طن] من الديناميت .

طـرد ٤ اردنيـ[ين] من المانيا الغرب[ية]

هامبورغ ـ رويتر ـ قررت الـ... الالمانية امس طرد اربع من الا... من المانيا الغربية يشتبه بانهم ... اتصال بالمنظمات .

وذكرت مصادر وزارة الداخلـ[ية] المانيا الغربية ان من بين الـ... امراة ابعدت بطائرة الى عمان

سوريا تنوى - تـ[تمة]

الى لبنان عبر سوريا للقاء زوجـ[ته] وابنه .

وقد احتجت الحكومة الامريكـ[ية] لدى السلطات السورية على ... الميجور بارت وذلك بواسطة الـ... الايطالية التي ترعى المصالح الا... في سوريا .

وقالت مصادر سياسية ان ... وايطاليا قد تدخلتا باسم الولـ[ايات] المتحدة لضمان الافراج عن الميجو[ر] ... غير ان مساعيهما قد باءت بالـ[فشل] حتى الان .

وقد اعتقد البعض في اعقاب ... الميجور بارت بان السوريين ... استغلال الحادث للضغط على الا... لكي يمارسوا بدورهم الضغط ... اسرائيل للافراج عن الضباط الـ... الخمسة الذين اسرتهم القوات الا... قبل بضعة اسابيع . غير ان ... موثوق بها وصلت الى بيروت امـ[س] ذكرت ان الميجور الامريكي ... بتهمة التجسس وسيقدم للمحاك[مة]